

خادم الحرمين الشريفين يلتقي ملك المغرب في طنجة

(ص 2)



تنفيذ أعمال الشبكات
Networks
أحدث شركات CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpc-holding.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 21 ذو القعدة - 13 أغسطس (آب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14138

الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

مسؤول فلسطيني: تخشى تكرار سيناريو أولمرت السلطة لا تريد التفاوض مع نتنياهو «الملاحق قضائياً»

رام الله، كئاح زبون
وقد ذكر المسؤول بتجربة سابقة مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت قائلاً «لا نريد أن يتكرر سيناريو أولمرت. كنا على وشك اتفاق، فاستقال بسبب قضايا فساد».
وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كشف قبل أعوام قليلة أنه كان على وشك اتفاق نهائي مع أولمرت لو لم يضطر إلى ترك الحكومة. وطالما طرح الفلسطينيون العودة إلى المفاوضات من حيث انتهت مع أولمرت لكن مصره ليس بديه، ثمة مغامرة في الدخول في مفاوضات جادة ومرهقة وتفصيلية معه.»

اعتقال 12 ضمن «خلية العبدلي» بعد ملاحقتهم شهريين الكويت تطارد ثلاثة مطلوبين أحدهم إيراني

الكويت: مبراز الخويلدي
يلاحق الأمن الكويتي ثلاثة مطلوبين ضمن «خلية العبدلي»، أحدهم إيراني، بعد اعتقاله 12 مطلوباً ضمن الخلية ذاتها، إثر مطاردة استمرت شهريين.
وأعلنت الداخلية الكويتية أمس، توقيف 12 من أفراد «خلية العبدلي»، الفارين بعد تواربهم عن الانتظار قبل شهريين، إثر قرار محكمة التمييز بإبطال براءتهم والحكم عليهم حكماً نهائياً بالسجن. وبقي المتهمان

بارزاني يطالب واشنطن بضمانات لتأجيل الاستفتاء



أربيل: «الشرق الأوسط»
كشفت رئاسة إقليم كردستان العراق، أمس، أن رئيس الإقليم مسعود بارزاني طلب من واشنطن «ضمانات» لتأجيل الاستفتاء المقرر في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل على الاستقلال.
وحسب البيان، فإن بارزاني تلقى الخميس الماضي اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون طلب فيه تأجيل الاستفتاء.
وأضاف البيان أن الزعيم الكردي أوضح للوزير الأمريكي أن الشراكة والتعايش السلمي اللذين كانا يشكّلان الهدف الرئيسي لكردستان مع دولة العراق في المراحل التاريخية المتعاقبة التي مر بها الجانبان لم يتحققا. وتابع بارزاني: «الآن سيمضي شعب كردستان في طريقه وسيقرر مصيره». وحسب البيان فإن بارزاني سأل تيلرسون: «ما الضمانات التي من الممكن أن يتم تقديمها لشعب كردستان مقابل تأجيله الاستفتاء؟ وما البدائل التي ستحل محل تقرير المصير لشعب كردستان؟».
إلى ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن هوشيار زبيري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني، تأكيداً على تمسك الأكراد بالاستفتاء. وأضاف زبيري: «الموعد كما هو 25 سبتمبر لم يتغير». وتتحوف الولايات المتحدة ودول غربية أخرى من أن يشعل

غضب بعد مذبحه «الخوذ البيضاء» في إدلب ضغوط لتوحيد المعارضة السورية لمواجهة النظام



متطوعون في الدفاع المدني السوري يدفنون أمس في سمرين قرب إدلب 7 من رفاتهم قتلوا في هجوم على مقرهم (أ.ب)
سوريات يروين لـ الشرق الأوسط قصص زواجهن بدواعش أجنب
مخيم عين عيسى (الرقعة) كمال شيخو
روت ثلاث سوريات لـ الشرق الأوسط، خلال وجودهن في مخيم للساحزين في ريف الرقة قصص زواجهن من عناصر أجنب من «داعش» كانوا يقاتلون في الرقة، معقل التنظيم في سوريا.
سعاد، ذات الثلاثة عقود المتحدرة من مدينة حمص، قالت: «كنت أحلم أن أكون مدرسة لغة إنجليزية، أعلم الأطفال وأترجم القصص والروايات العالمية». وروت كيف تعرفت على زوجها المغربي وأنجبت منه طفلة. أما نور (22 سنة)، فقد انتقلت مع عائلتها من حلب إلى الرقة عام 2007

الفنان الكويتي توفي عن 78 عاماً بعد مسيرة فنية حافلة نجم «باي باي لندن» ودع الحياة فيها



جدة، عبد الله مخارش
في غيبوبة، عقب مشاهدته جثث وأشلاء الضحايا، قبل أن يتوفى. وأوضحت النيابة أن مهمة اللجنة ستكون الانتقال لمعاينة موقع الحادث لفحص مدى صلاحية خطوط السكك الحديدية والإشارات الضوئية المنظمة لتسيير من الناحية الفنية وفقاً للاشتراطات والمعايير المقررة لتشغيل خطوط السكك الحديدية، وبدات النيابة العامة بالإسكندرية بإجراء تحليل الحمض النووي للأشلاء التي تم العثور عليها في موقع الحادث، والإطلاع على التقارير الطبية للمصابين من المستشفيات التي قامت بعلاجهم. (تفاصيل ص 2)

جدة، عبد الله مخارش
وَدَع الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا، نجم مسرحية «باي باي لندن»، الحياة من مستشفى في العاصمة البريطانية، حيث توفي مساء أول من أمس عن 78 عاماً. وكان الفقيه نجماً من نجوم المسرح والشاشة الصغيرة، وأمضى أكثر من 4 عقود من عمره يرسم البسمة على شفاه محبيه، بالعطاء الفني والإبداع، وقدم أعمالاً مسرحية وفنية تناولت الأعمال الدرامية والكوميديا. ومن المنتظر أن يصل جثمان الفنان الراحل إلى الكويت غداً أو بعد غد، نتيجة الإجراءات التي

الجيش يشارك في تحقيقات كارثة قطاري الإسكندرية

القاهرة: محمد عبده حسنين
بشارك الجيش المصري في التحقيقات لتحديد المسؤولية في حادث التصادم المروع أول من أمس لقطارين في الإسكندرية، الذي راح ضحيته العشرات.
وشكل النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق، أمس، لجنة سبائية، تضم مختصين من الجيش والرقابة الإدارية للتحقيق في الحادث الذي أسفر، حسب أحدث بيانات وزارة الصحة المصرية، عن مقتل 41 مواطناً وإصابة 132 آخرين. كما تسبب الحادث في وفاة مستشار وزير النقل لشؤون الصيانة بالسكة الحديد مصطفى السيد، الذي دخل

الرئيس الصيني دعا ترمب إلى «ضبط النفس» 3,5 مليون «متطوع» في جيش كوريا الشمالية

سيول - بكين: «الشرق الأوسط»
أعلنت كوريا الشمالية أمس، أن قرابة 3,5 مليون مواطن تطوعوا للانضمام إلى صفوف جيشها أو العودة إليه لقاومة عقوبات جديدة من الأمم المتحدة وقاتل الولايات المتحدة في ظل التوتر الحالي بين بيونغ يانغ وواشنطن.
ونقلت وكالة «رويترز» عن صحيفة «رودونج سينمون» الرسمية في كوريا الشمالية، أن المتطوعين عرضوا الانضمام إلى الجيش الشعبي الكوري بعدما أصدرت وكالة الأنباء المركزية الكورية بياناً الأثنين الماضي أدانت فيه العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة رداً على تجارب كوريا الشمالية الصاروخية.
وهددت كوريا الشمالية الأسبوع الماضي بقصف جزيرة غوام الأميركية بالمحط الهادي وردت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أمس، بأن الجيش الأميركي قادر على حماية غوام. إلى ذلك، حض الرئيس الصيني شي جينبينغ نظيره الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفي أمس، على تجنب الخطاب الذي من شأنه تأجيب التوتر مع

سامبا ... يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين
www.samba.com
سامبا sambasamba

تناول اللقاء عدداً من الموضوعات المشتركة واستعراض العلاقات بين البلدين خادم الحرمين الشريفين يلتقي ملك المغرب في طنجة



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الملك محمد السادس أمس ويبدو مصافحاً ولي العهد المغربي (واس)



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الملك محمد السادس في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية أمس (واس)

طنجة، «الشرق الأوسط»
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مقر إقامته بمدينة طنجة في المملكة المغربية أمس، العاهل المغربي الملك محمد السادس، حيث تبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض العلاقات الأخوية بين البلدين.

ورحّب الملك محمد السادس، بخادم الحرمين الشريفين في المملكة المغربية، فيما أعرب الملك سلمان بن عبد العزيز، عن شكره للعاهل المغربي، على ما وجده من حسن الاستقبال في المغرب.

حضر الاستقبال، الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز.

كما حضره الدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور عبد العزيز خوجة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، وعقلا بن علي العقلا نائب رئيس الديوان الملكي.

وحضر الاستقبال من الجانب المغربي، الأمير مولاي الحسن ولي العهد، وفؤاد الأمن الوطني.

وهما مستشار وزير النقل متأثراً بمشاهدته لأشلاء الضحايا

أمين رابطة العالم الإسلامي في اليابان يبحث حماية الجالية المسلمة من الاختراق الفكري



عمدة طوكيو لدى استقبالها الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى («الشرق الأوسط»)

طوكيو، «الشرق الأوسط»
التقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، خلال زيارته الحالية لليابان بنائب رئيس مجلس الوزراء الياباني ميا كو شي، الذي رغب بوفد من الرابطة، مؤكداً أهمية الزيارة في دعم الشراكة الفاعلة بين الحكومة اليابانية ورابطة العالم الإسلامي، بوصفها ممثلة للشعوب الإسلامية ولديها رؤية جديدة تتفق وأهداف الحكومة اليابانية الرامية إلى دعم التعايش والاندماج بين الجالية المسلمة وبقية أطراف المجتمع الياباني.

والتقى الدكتور العيسى أيضاً بوزيرة شؤون العدالة الأمنية المسؤولة عن ملف الأمن وسواجهة التطرف في الحكومة اليابانية كامي كاوا، ويحذاً أوجه التعاون بين الأجهزة اليابانية ذات العلاقة ورابطة العالم الإسلامي، كما جرى التأكيد على أهمية التعاون بين الطرفين لمواجهة الفكر المتطرف وتعزيز اندماج الجالية المسلمة في محيطها الاجتماعي وحمايتها من الاختراق الفكري والتأثير على مكتسباتها، مع إحاطة الجانب الياباني بمعالمة مهمة في الثقافة الإسلامية وتوحيها وارتكازها على قيم التسامح والتعايش والعمل الإنساني.

في السياق ذاته، التقى العيسى بوزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني ماساهيا ساتو، واستعرض معه موضوعات متعلقة بالجالية المسلمة بالتعاون في مجال مواجهة الفكر المتطرف الذي تهدد السلم الدولي، حيث اعتبر المسؤول الياباني أن الشراكة مع رابطة العالم الإسلامي مهمة للتصديقات في ظل تصاعد دعوات التطرف والاعتداء على المصالح.

من جانبها، استقبلت عمدة طوكيو، كويكو يوريكو، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ورخبت بوفدها، مؤكدة على أن هذه الزيارة تأتي استجابة للتحديات التي يواجهها العالم اليوم في ظل تنامي تيارات التطرف واستهداف السلم الاجتماعي، وأشارت إلى أن العاصمة المصرية في زيادة تصدير المنتجات المصرية المدنية والعسكرية.

استعرض الاجتماع نشاط الهيئة العربية للتصنيع في المجالين العسكري والمدني، خاصة أن الهيئة تشارك في كثير من المشروعات في المجال المدني، ومنها مشروعات البنية التحتية، مثل إنشاء محطات تحلية المياه ومشروعات الصرف الصحي وتصنيع معدات توليد الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة، فضلاً عن صناعة السيارات للاستخدامات المختلفة وصناعة الأجهزة والمعدات الإلكترونية، بالإضافة إلى دورها الأساسي في تصنيع المعدات والأجهزة العسكرية.

مصر: لجنة سباعية بمشاركة الجيش لتحديد المسؤول عن كارثة قطاري الإسكندرية

القاهرة، محمد عبده حسنين
شكل النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق، أمس، لجنة سباعية، تضم ممثلين من الجيش والرقابة الإدارية، لتحديد المسؤولية في حادث تصادم المروغ لقطاري الإسكندرية الذي راح ضحيته عشرات الضحايا. وذلك بعد أن رجحت مصادر أمنية وفنية، أن يكون الحادث نجم عن خطأ «بشري» في تحويل مسارات القطارات.

ووقع الحادث ظهر أول من أمس (الجمعة) عندما اصطدم قطار قادم من القاهرة بمؤخرة قطار قادم من بورسعيد بالقرب من محطة منطقة «خورشيد» بالإسكندرية. ووفقاً لأحدث بيانات وزارة الصحة المصرية، فإنه أسفر عن مقتل 41 مواطناً وإصابة 132 آخرين.

كما تسبب الحادث في وفاة مستشار وزير النقل لشؤون الصيانة بالسكة الحديدية مصطفى السيد، الذي دخل في غيبوبة عقب مشاهدته جثث وأشلاء الضحايا، قبل أن يتوفى أثناء محاولة علاجه.

وتوعد الرئيس عبد الفتاح السيسي فور وقوع الحادث بمحاسبة المسؤولين عن الكارثة، وقال إن «الدولة ستسخر كل إمكاناتها لتوفير الرعاية الكاملة لهم وللمصابين».

وذكر بيان للنائب العامة المصرية، أمس، أن المستشار نبيل صادق أمر بتشكيل لجنة سباعية من المختصين بالهيئة الهندسية للقوات المسلحة والمكتب الاستشاري بالكلية الفنية العسكرية، لإعداد تقرير شامل بشأن الكارثة، وستضم اللجنة أيضاً اثنين من أعضاء هيئة الرقابة الإدارية. وأوضحت النيابة أن مهمة اللجنة ستكون الانتقال لمعاينة موقع الحادث لفحص مدى صلاحية خطوط السكك الحديدية والإشارات الضوئية المنظمة للسير (السيمافورات) من الناحية الفنية وفقاً للاشتراطات والمعايير المقررة لتشغيل خطوط الإطفاء للسيطرة وستقوم اللجنة بمعاينة وفحص القطارين المتصادمين وأجهزة التحكم بهما وجهان «إيه تي سي» المسؤول عن هذه الدول على جميع القطارات بكل

حريق في «قطار الغلابة» بين القاهرة وأسوان

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلنت مصادر بوزارة النقل في مصر السيطرة على حريق نشب بقطار متجه من القاهرة لأسوان أمس ودون إصابات... الحادث جاء بعد يوم واحد من مقتل ما لا يقل عن 49 شخصاً، وإصابة أكثر من 130 آخرين، في حادث تصادم قطارين بالإسكندرية بالقرب من محطة منطقة خورشيد.

واندلع حريق أمس في قطار ركاب (يوصف بأنه قطار الغلابة) رقم 160 المتوجه من القاهرة إلى أسوان أثناء رحلته في مدينة العياط بالجيزة، مما أثار حالة فرح بين الركاب دفعت بعضهم إلى القفز من النوافذ... وتم استدعاء سيارات الإطفاء للسيطرة على الحريق. وقال شهود عيان إن «الركاب قفزوا من القطار أثناء سيره، لكنه لم يسير ببطء شديد، لذلك لم يصب أحد باذى...» ولم تعلن السلطات عن حالات وفاة أو إصابة.

وذكر حادث أمس، أهالي الصعيد بحادث آخر وقع في العياط بفرابر (شباط) عام 2002، وهو بعد من أسوأ حوادث القطارات التي عرفتها مصر في العقود الأخيرة، إذ اندلعت النيران بعربات القطار رقم 832 المتوجه من القاهرة لأسوان عشية ليلة عيد الأضحى، وراح ضحيته عشرات من المسافرين لقضاء إجازة العيد. بعد أن تابع القطار سيره مسافة 9 كيلومترات والنيران مشتعلة فيه، وهو ما اضطر المسافرين للقفز من النوافذ... ولم يصدر حينها أي بيان رسمي بحسب المصادر النهائي للقتلى، وتكررت بعض الأضرار من عدد الضحايا تجاوز ألف قتيل.

وتعد حوادث القطارات أمراً متكرراً في مصر، ويرجع سابقون ذلك إلى تهالك القطارات وشبكة السكك الحديدية، فضلاً عن رعونة السائقين.

الرئيس المصري يبدأ جولة أفريقية تشمل تنزانيا ورواندا والغابون وتشاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»
يبدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي غداً (الثلاثين) جولة أفريقية تستغرق أربعة أيام، يزور خلالها كلا من تنزانيا ورواندا والغابون وتشاد. وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أمس، إن «جولة الرئيس الأفريقية تأتي في إطار انفتاح مصر على القارة الأفريقية، وحرصها على مواصلة تعزيز علاقاتها بدول القارة في جميع المجالات، وتكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، فضلاً عن تدعيم التعاون مع هذه الدول على جميع الأصعدة

وخاصة على الصعيدين الاقتصادي والتجاري، وذلك في ضوء الأولوية المتقدمة التي تحظى بها القضايا الأفريقية في السياسة الخارجية المصرية».

وأضاف المتحدث أنه من المنتظر أن يعقد الرئيس خلال الجولة جلسات مباحثات ثنائية مع زعماء ومسؤولي تلك الدول، بهدف بحث سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائي، وكيفية التصدي للتحديات المشتركة التي تواجه القارة الأفريقية، فضلاً عن مناقشة مستجدات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما ما يتعلق بحفظ الأمن والسلم بالقارة، أخذاً في الاعتبار

عضوية مصر الحالية في مجلس الأمن الدولي ومجلس السلم والأمن الأفريقي.

وكان الرئيس السيسي قد اجتمع أمس مع الفريق عبد العزيز سيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع في مصر، الذي عرض عليه تقريراً حول جولته مؤخراً في عدد من الدول الأفريقية شملت كلا من نيجيريا والكاميرون وكوت ديفوار، وأكد أن المسؤولين في الدول الثلاث أبدوا اهتماماً كبيراً بشراء منتجات الهيئة وفتح أطر جديدة للتعاون وتبادل الخبرات معها في عدد من المجالات، في ضوء ما تمتلكه الهيئة من قدرات وخبرات كبيرة وما تنتجه مصانعها

رئيس إقليم كردستان سأل تيلرسون عن الضمانات رغم طلب أميركي بتأجيله... أكراد العراق متمسكون باستفتاء الاستقلال

كردستان أم لا. ومنعت قوات البيشمركة الكردية «داعش» من الاستيلاء على كركوك عام 2014 بعد أن فر الجيش العراقي أمام تقدم المتشددين. كما يدير الأكراد بشكل فعلي المنطقة التي يطالبون بالسيادة عليها.

في مقابلة في أربيل عاصمة كردستان العراق: «علينا تصحيح تاريخ سوء المعاملة بحق شعبنا ومن يقولون إن الاستقلال ليس جيداً، فإن سؤالنا لهم هو: إذا لم يكن الاستقلال جيداً لنا، فلماذا سيكون جيداً لك؟»

ويقول مسؤولون أكراد إن الاستفتاء سيجرى أيضاً في مناطق متنازع عليها بما يشمل كركوك الغنية بالنفط لتحديد خيارهم بشأن البقاء جزءاً من العراق وسوريا.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في يونيو (حزيران) الماضي أنها تخشى أن يصرف الاستفتاء الانتباه عن «أولويات أخرى أكثر إلحاحاً» مثل هزيمة متشددي تنظيم داعش. ويسعى الأكراد لإقامة دولة مستقلة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى على الأقل عندما قسمت القوى الاستعمارية الشرق الأوسط، لكن انتهى المطاف بالمناطق التي يعيشون فيها

العراق في المراحل التاريخية المتعاقبة التي مر بها الجانبان لم يتحققا». وأضاف البيان: «الذي سيمضي شعب كردستان في طريقه وسيقرر مصيره». وحسب البيان فإن بارزاني سأل تيلرسون، فإنه «بخصوص تاجيل الاستفتاء، أوضح السيد رئيس إقليم كردستان لوزير خارجية أميركا بأن الشراكة والتعايش السلمي الذي كان يشكل الهدف الرئيسي لكردستان مع دولة

إقليمية أخرى. وتعارض تركيا وإيران وسوريا، وجميعها تقطنها أعداد كبيرة من الأكراد، استقلال كردستان عن العراق. وقال هوشيار زيباري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، تعليقا على طلب نقله من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى «الموعد كما هو 25 سبتمبر لم يتغير». وأضاف

إقليمياً أخرى. وتعارض تركيا وإيران وسوريا، وجميعها تقطنها أعداد كبيرة من الأكراد، استقلال كردستان عن العراق. وقال هوشيار زيباري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، تعليقا على طلب نقله من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى «الموعد كما هو 25 سبتمبر لم يتغير». وأضاف

أربيل، «الشرق الأوسط» أكد مسؤول كردي بارز أمس، أن أكراد العراق متمسكون بإجراء استفتاء على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) كما هو مقرر، وذلك على الرغم من طلب أميركي بتأجيله. وتتخوف الولايات المتحدة ودول غربية أخرى من أن يشعل التصويت صراعاً جديداً مع بغداد ويحول المنطقة لساحة اضطرابات



جنود أميركيون وعراقيون في قاعدة القيارة جنوب الموصل (رويترز)

القوات الأميركية تبدأ بإنشاء أكبر قاعدة عسكرية غرب المدينة واشطن تبشر من الموصل مشروعها لقطع يد إيران في العراق

عدة قواعد في محافظة نينوى خصوصا في قاعدة القيارة الجوية وفي سهل نينوى وغرب الموصل وفي قضاء مخمور جنوب غربى أربيل، وقد بدأت القوات والشركات الأميركية رسمياً بأعمال إنشاء قاعدة غرب دجلة. إلى ذلك، أكد نائب لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، هاشم البريكاناني، إنشاء قواعد عسكرية أميركية في المنطقة، وقال «الشرق الأوسط»: «تلقى محافظة نينوى اليوم اهتماماً كبيراً من قبل دول عالمية والإقليمية، خصوصا بعد التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها العراق وسوريا خلال المدة الماضية، لذا تولي الولايات المتحدة اهتماماً كبيراً بالموصل لكبر مساحتها وأهميتها، لذا هناك قواعد للجيش الأميركي في المحافظة ومنها هذه القاعدة الجديدة التي ستقام في منطقة قريبة من مطار تلعفر». وأوضح البريكاناني أن «الهدف من القاعدة العسكرية هو فرض السيطرة الكاملة على

غرب سنجار ولغاية القائم وقطع يد الحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة له التي توغلت منذ شهرين في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا لتنفيذ المشروع الإيراني المحتمل بفتح الطريق البري بين طهران ودمشق لنقل الجنود والأسلحة والعتاد إلى سوريا لتعزيز بقاء نظام بشار الأسد». ويؤكد ممثل العشائر العربية في نينوى، أن العرب السنة كانوا الأكثر تضرباً من انسحاب القوات الأميركية من العراق، وتابع: «نحن أبناء العشائر العربية طالبا سبباً لعدة مرات بفتح قواعد للجيش الأميركي في مناطقنا لحماية الحشد الشعبي والحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس ومسلحي حزب العمال الكردستاني المتمركزين في هذه المناطق، لذا نحن نرحب بهذه الخطوة، لأنها ستسهيّل الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء محافظة نينوى من قبل هذه القوات التي ذكرتها». ويحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» ستقيم الولايات المتحدة الأميركية

كشفت مصدر مطلع أمس عن بدء الجيش الأميركي إنشاء أكبر قاعدة عسكرية في غرب مدينة الموصل للإشراف على الحدود العراقية السورية وفتح طريق برّي بين طهران والنوري الإيراني والمليشيات الشيعية التابعة لطهران التي توغلت خلال الأشهر الماضية في المنطقة لتنفيذ المشروع الإيراني في فتح طريق بري بين طهران ودمشق عبر الموصل والحصار. وقال المتحدث الرسمي باسم العشائر العربية في محافظة نينوى، الشيخ مزاحم الحويث، «الشرق الأوسط»: «بدأت القوات الأميركية منذ نحو أسبوع أعمالها في إنشاء أكبر قاعدة عسكرية في محافظة نينوى قرب قرية كهرين التابعة لناحية زمار غرب نهر دجلة، وسيلهدا بناء أربع قواعد عسكرية أخرى في مناطق متفرقة من محافظة نينوى». وحسب الحويث: «ستكون مهام القوات الأميركية التي ستنتشر غرب الموصل الإشراف على الحدود العراقية السورية بالكامل من

RIXOS
ALAMEIN

احتفالات عيد الاضحى النجم وائل جيسار في الساحل الشمالي

أحدهما هرب إلى إيران والأخر عرض أموالاً لتسوية قضيته الفساد يطيح محافظي البصرة والأنبار

بحقه». وتعاني البصرة وهي التي تزود العراق بثلاثة أرباع أموال موازنته العامة، نظراً لما تصدره من كميات كبيرة من النفط يوميا، من الإهمال وقلة الخدمات وضعف البنية التحتية، ناجمة عن الفساد وسوء الإدارة، وإلى جانب ملف فساد محافظها ماجد النصاروي الهارب، تنتظر رئيس مجلسها صباح البرزوني المودع في السجن حاليا، محاكمة تتعلق بقضايا فساد وسوء إدارة.

خروج محافظ البصرة من العراق» مبيحة أنه «خرج بعد الانتهاء من مؤتمره الصحافي (الذي قدم استقالته فيه) مباشرة، مما يعني قبل وصول قرار منع السفر من قبل هيئة النزاهة». وأضاف الهيئة أن «منع السفر ليس من واجباتنا بل كان إجراء احترازيًا من قبلنا، ونصديقا للمسؤولية لوجود تحقيقات لم تنته بعد»، وتابعت الهيئة بأنها «تتغتم هذه الفرصة لدعوة وزارة الخارجية إلى مفاتحة الجانب الإيراني بالسرعة الممكنة للتحرك على الموما إليه، لعدم استكمال التحقيقات بشأنه». ولم يصدر عن وزارة الخارجية العراقية أي إيضاح بشأن متابعتها الملف النصاروي مع الجانب الإيراني.

من الملفات التي حركت من جهات أخرى، «تم اعتقال عدد من الموظفين والمحاولين وغيرهم بطريقة غير مسبوقة وتم تعذيبهم وإكراههم وتهديدهم بالاعتراف علينا ولكن دون جدوى»، وأشار إلى أنه «خلال ساعة واحدة من إعلاني الاستقالة وصلني التهديد والوعيد بالليل مني، ولخشي من الإجراءات التعسفية التي اتبعت مع غيري من المواطنين والموظفين، تركت البلد مضطرا». وبغض النظر عن صحة ما ورد في رسالة النصاروي، إلا أنها قوبلت بموجة استهجان شعبية واعتبرت نوعاً من «التحليل» مارسه المحافظ الهارب، خاصة أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط أحد أبنائه بملفات فساد واستغلال لنفوذ والده في البصرة.

بغداد، «الشرق الأوسط» يبدو أن لحلول «أب اللهب» كما يسمي العراقيون شهر أغسطس (آب) نظراً لارتفاع درجات الحرارة فيه وتجاوزها سقف الـ 50 درجة مئوية، الفال السبي على رؤساء التنفيذ في المحافظات العراقية، فيعد أن أطاح القضاء مطلع الشهر محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري وأودعه السجن ثلاث سنوات على خلفية فساد مالي وادري، دارت دائرة القضاء «الشهر» على محافظي الأنبار، أقصى غرب العراق، والبصرة أقصى جنوبها.

احجز الان اجازة عيد الاضحى في شرم الشيخ و الساحل الشمالي من ا حتى ٥ سبتمبر

للحجز والاستعلام

شم الشيخ
+٢٠ ١١١ ٢ ٣٣٣٣٣٤ / ٥

الساحل الشمالي
+٢٠ ١١ ٠٠٠٠ ٢٥٥ / ٤٤

Rixos Alamein (٢٠ دقيقة من مطار برج العرب الدولي)
Sharm El Sheikh, Rixos Seagate Sharm (٥ دقائق من مطار شرم الشيخ الدولي)

الإقامة الشاملة، برامج ترفيهية و احتفالات للأطفال، غرف مطلة علي البحر

مطاعم عالمية متنوعة

أكبر اكوابارك في Rixos Seagate Sharm

إلى ذلك، أشارت مصادر من محافظة الأنبار، إلى أن محافظها المتهم صهيب الراوي يسعى إلى تسوية ملفاته عبر دفع نحو ملياري دينار عراقي إلى هيئة النزاهة، مستفيداً من قرار عفو كان صدر في وقت سابق، يسمح لبعض المتهمين بملفات فساد مالية، بدفع قيمة الأموال المختلطة إلى خزينة الدولة، في مقابل تسوية ملفه وإخراجه من السجن في حال وجوده فيه، إلا أن المصادر تؤكد عدم قدرة الراوي على تجاوز أحكام محتملة بحقه، لأنه «متهم بأكثر من ملف فساد وسوء إدارة».

صهيب الراوي

ماجدة النصاروي

من الملفات التي حركت من جهات أخرى، «تم اعتقال عدد من الموظفين والمحاولين وغيرهم بطريقة غير مسبوقة وتم تعذيبهم وإكراههم وتهديدهم بالاعتراف علينا ولكن دون جدوى»، وأشار إلى أنه «خلال ساعة واحدة من إعلاني الاستقالة وصلني التهديد والوعيد بالليل مني، ولخشي من الإجراءات التعسفية التي اتبعت مع غيري من المواطنين والموظفين، تركت البلد مضطرا». وبغض النظر عن صحة ما ورد في رسالة النصاروي، إلا أنها قوبلت بموجة استهجان شعبية واعتبرت نوعاً من «التحليل» مارسه المحافظ الهارب، خاصة أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط أحد أبنائه بملفات فساد واستغلال لنفوذ والده في البصرة.

من الملفات التي حركت من جهات أخرى، «تم اعتقال عدد من الموظفين والمحاولين وغيرهم بطريقة غير مسبوقة وتم تعذيبهم وإكراههم وتهديدهم بالاعتراف علينا ولكن دون جدوى»، وأشار إلى أنه «خلال ساعة واحدة من إعلاني الاستقالة وصلني التهديد والوعيد بالليل مني، ولخشي من الإجراءات التعسفية التي اتبعت مع غيري من المواطنين والموظفين، تركت البلد مضطرا». وبغض النظر عن صحة ما ورد في رسالة النصاروي، إلا أنها قوبلت بموجة استهجان شعبية واعتبرت نوعاً من «التحليل» مارسه المحافظ الهارب، خاصة أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط أحد أبنائه بملفات فساد واستغلال لنفوذ والده في البصرة.

من الملفات التي حركت من جهات أخرى، «تم اعتقال عدد من الموظفين والمحاولين وغيرهم بطريقة غير مسبوقة وتم تعذيبهم وإكراههم وتهديدهم بالاعتراف علينا ولكن دون جدوى»، وأشار إلى أنه «خلال ساعة واحدة من إعلاني الاستقالة وصلني التهديد والوعيد بالليل مني، ولخشي من الإجراءات التعسفية التي اتبعت مع غيري من المواطنين والموظفين، تركت البلد مضطرا». وبغض النظر عن صحة ما ورد في رسالة النصاروي، إلا أنها قوبلت بموجة استهجان شعبية واعتبرت نوعاً من «التحليل» مارسه المحافظ الهارب، خاصة أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط أحد أبنائه بملفات فساد واستغلال لنفوذ والده في البصرة.

يبحث تعزيز التشاور والتنسيق رئيس البرلمان العربي يزور العراق

العربي والوفد المرافق له على دعم البرلمان العربي لجهود العراق في محاربة الإرهاب، والتأكيد على العمق العربي للعراق، وضرورة عودته لممارسة دوره الطبيعي في العمل العربي المشترك خدمة لقضايا ومصالح الأمة العربية، وتعزيز وتمتين علاقة دولة العراق مع الدول العربية، ووقوف البرلمان العربي مع دولة العراق رئيساً وحكومة وشعباً في المحافظة على استقلاله وأمنه ووحدته وشعبه وسلامة أراضيه، فضلاً عن تأكيد

العربي والوفد المرافق له على دعم البرلمان العربي لجهود العراق في محاربة الإرهاب، والتأكيد على العمق العربي للعراق، وضرورة عودته لممارسة دوره الطبيعي في العمل العربي المشترك خدمة لقضايا ومصالح الأمة العربية، وتعزيز وتمتين علاقة دولة العراق مع الدول العربية، ووقوف البرلمان العربي مع دولة العراق رئيساً وحكومة وشعباً في المحافظة على استقلاله وأمنه ووحدته وشعبه وسلامة أراضيه، فضلاً عن تأكيد

العربي والوفد المرافق له على دعم البرلمان العربي لجهود العراق في محاربة الإرهاب، والتأكيد على العمق العربي للعراق، وضرورة عودته لممارسة دوره الطبيعي في العمل العربي المشترك خدمة لقضايا ومصالح الأمة العربية، وتعزيز وتمتين علاقة دولة العراق مع الدول العربية، ووقوف البرلمان العربي مع دولة العراق رئيساً وحكومة وشعباً في المحافظة على استقلاله وأمنه ووحدته وشعبه وسلامة أراضيه، فضلاً عن تأكيد

العربي والوفد المرافق له على دعم البرلمان العربي لجهود العراق في محاربة الإرهاب، والتأكيد على العمق العربي للعراق، وضرورة عودته لممارسة دوره الطبيعي في العمل العربي المشترك خدمة لقضايا ومصالح الأمة العربية، وتعزيز وتمتين علاقة دولة العراق مع الدول العربية، ووقوف البرلمان العربي مع دولة العراق رئيساً وحكومة وشعباً في المحافظة على استقلاله وأمنه ووحدته وشعبه وسلامة أراضيه، فضلاً عن تأكيد

أحد القتلى أنقذ طفلة من تحت الأنقاض... ومعارض رجح وقوف «داعش» وراء العملية

غضب في إدلب بعد مذبحة «القبعات البيض»... وتركيا تضبط الحدود

أنقرة، سعيد عبد الرازق، بيروت، الشرق الأوسط،

ساد الغضب واستياء محافظة إدلب أمس، بعد اغتيال مجهولين 7 عناصر من الدفاع المدني السوري العامل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة والمعروف بـ«القبعات البيضاء» في مدينة سرمين التابعة لحفافة إدلب، في وقت أصطلت فيه تركيا تشديد إجراءات ضبط الحدود مع سوريا.

وأعلنت منظمة الخوذ البيضاء على موقعها الإلكتروني أن مركزها في مدينة سرمين بريف إدلب تعرض لهجوم مسلح ومجهول فجر السبت، مما أسفر عن مقتل 7 متطوعين، لافتة إلى قيام المجموعة المهاجمة بسرعة سيارتين من نوع (فان) وخوذ بيضاء وقبضات لاسلكي.

وفيما طالبت المنظمة جميع الحواجز في الشمال السوري بحجز أي سيارة «فان» للدفاع المدني لا تحمل أوراقاً بشأن مهمة رسمية مجهزة بختم الدفاع المدني حتى يتم التأكد من ملكيتها، قال ناشطون لـ«الشرق الأوسط» في وقت لاحق إن «إحدى السيارات التي سرقت خلال هذه الجريمة وجدت محروقة بريف إدلب».

ولم تخبر أي جهة بشكل رسمي العملية، لكن أبو علي عبد الوهاب، القيادي في «جيش الإسلام» والموجد في إدلب رجح أن يكون تنظيم داعش الجرمية، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن سرمين كانت عاصمة «داعش» عندما كان التنظيم المتطرف موجوداً في إدلب، ومن ثم تحولت عاصمة لـ«جند الأقصى» الذي يحمل الفكر الداعشي.

وهذا الاعتداء هو الأول من نوعه الذي يستهدف «الخوذ البيضاء» الذين قتل عدد منهم خلال عمليات قصف وذكر نشطاء و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن أحد الضحايا ظهر في



عنصر من «الدفاع المدني» حزين على زملائه القتلى في إدلب (أ.ب)

ورجح سكان محليون في مدينة سرمين لوكالة الأنباء الألمانية أن يكون المسلحون الذين قتلوا عناصر الدفاع المدني «استخدموا مسدسات مزودة بكوانص صوت، إذ لم يسمع صوت إطلاق النار في المركز».

ونشرت المنظمة صوراً تظهر جنث أشخاص غارقة بالدماء، وأفاد ناشطون بأن الغضب والاستياء العارم سيطر على عشرات شاركوا في تشييع المسعفين في سرمين السبت. وقال مراسل وكالة «الصحافة الفرنسية» إن كثيرين كانوا يبكون ويطلقون الشنائم.

ويعتبر على مدينة سرمين «جبهة تحرير الشام» التي تهيمن

فيديو حظي بنسبة مشاهدة مرتفعة في العالم عام 2016، عندما كان يهتف بالبكاء حاملاً بين ذراعيه رضيعاً تبلغ من العمر 4 أشهر بعد إخراجها من تحت الأنقاض إثر قصف مدينة إدلب.

وقد تم ترشيح «الخوذ البيضاء» لجائزة نوبل للسلام عام 2016، لكنهم لم يفوزوا. وبدأت المنظمة عملها في عام 2013. ويعرف متطوعو الدفاع المدني منذ عام 2014 باسم «الخوذ البيضاء» نسبة إلى الخوذ التي يضعونها على وجوههم. وتؤكد المنظمة حيادها وعدم انتمائها لأي جماعة سياسية أو مسلحة، وهي تلقى تمويلًا من عدد من الحكومات بينها بريطانيا وهولندا والدنمارك وألمانيا واليابان والولايات المتحدة.

فيديو حظي بنسبة مشاهدة مرتفعة في العالم عام 2016، عندما كان يهتف بالبكاء حاملاً بين ذراعيه رضيعاً تبلغ من العمر 4 أشهر بعد إخراجها من تحت الأنقاض إثر قصف مدينة إدلب. وقد تم ترشيح «الخوذ البيضاء» لجائزة نوبل للسلام عام 2016، لكنهم لم يفوزوا. وبدأت المنظمة عملها في عام 2013. ويعرف متطوعو الدفاع المدني منذ عام 2014 باسم «الخوذ البيضاء» نسبة إلى الخوذ التي يضعونها على وجوههم. وتؤكد المنظمة حيادها وعدم انتمائها لأي جماعة سياسية أو مسلحة، وهي تلقى تمويلًا من عدد من الحكومات بينها بريطانيا وهولندا والدنمارك وألمانيا واليابان والولايات المتحدة.

للسراع في إنجاز اتفاق مناطق خفض التصعيد فيما يتعلق بإدلب ومحيطها. في سياق متصل، أعلنت وزارة التجارة والجمارك التركية أمس، أن سلطات الجمارك التركية في معبر باب الهوى ضبطت، أول من أمس، 4 طائرات دون طيار و68 جهازاً إلكترونياً في إحدى الشاحنات المتوجهة إلى سوريا، والحملة بالسماح الزراعي، بعد الاستيلاء في سائتها.

وضبطت الجمارك التركية منذ مطلع العام الحالي 7 طائرات دون طيار و91 جهازاً إلكترونياً تشمل بطاريات وأجهزة تحكم عن بعد. وأعلنت تركيا أول من أمس أنها تراقب عن كثب التطورات في محافظة إدلب شمال سوريا، بعد أن سيطرت جبهة النصرة على أجزاء منها بما فيها المنطقة التي يقع بها معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا.

في المقابل، نفى مدير الجانب السوري من المعبر ساجد الحمصي تقييد حركة المرور في المعبر، مؤكداً أنه يعمل بشكل مستمر من حيث تدفق البضائع والسلع الأساسية، وأن دخول مواد البناء مفيد حالياً، لكن هناك مباحثات مع الجانب التركي حول الأمر، متعهداً باستئنافها خلال الأيام المقبلة.

وقال الحمصي في مؤتمر صحفي السبت إن المعبر يخضع لإدارة مدنية منذ يوليو 2015 والكارم المسؤول عن إدارته لم يتغير منذ ذلك الوقت، حيث اتخذ منذ ذلك الحين القرار بإخراج جميع الفصائل العسكرية من المعبر وجعل إدارته مدنية، ويقوم 200 عنصر من الأمن الجنائي والشرطة بتأمين الحماية للمعبر. وطالب الحمصي القوى الدولية والإقليمية بعدم اتخاذ إجراءات من شأنها زيادة معاناة السوريين، كون المعبر هو شريان الحياة لـ1.5 مليون سوري في المنطقة.

استمرار القصف على جوبر وغوطة دمشق

هجوم انتحاري قرب حدود الأردن

وقوات النظام تحكم السيطرة على السخنة

بيروت، الشرق الأوسط،

وحمص، وعبر عملية إنزال جوي جرت في أقصى ريف حمص الشمالي الشرقي، عند مثلث الحدود الإدارية بين الرقة وحمص ودير الزور، ما منحها من تقلص المسافة المتبقية في ريف حمص، بين قواتها المتقدمة من محور الحدود الإدارية مع الرقة ودير الزور، وبين قواتها الموجودة في مدينة السخنة، مشيراً إلى أن «المسافة الفاصلة بين الطرفين تبلغ حالياً نحو 35 كلم».

وأضاف المرصد: «في حال تمكنت قوات النظام من تحقيق تقدم في المنطقة، والسيطرة على هذه المسافة المتبقية وتمكنت قواتها من الالتقاء، فإنها ستكون قد حاصرت تنظيم داعش في آلاف الكيلومترات الممتدة من خط التقدم هذا إلى جنوب طريق أثريا، مروراً بحقول وأبار نطبية وريف حماة الشرقي، وصولاً إلى منطقة جبال الشورية بريف حمص الشمالي الشرقي، وريف جب الجراح على بعد نحو 50 كيلومتراً من مدينة حمص».

وتواصلت الاشتباكات العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» والقوات الخاصة الأمريكية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط حي زحلة شحادة والمدينة القديمة في مدينة الرقة، إثر هجمات معاكسة بينها عناصر التنظيم.

إلى ذلك، أفاد «المرصد» بأن قوات النظام «صدقت عملياتها العسكرية وصدفتها المفدى والصاروخي، واستهدفت الأطراف الشرقية للحمصاء، ومن وبلدت الغوطة الشرقية، وأوضح ترم، ومدن وبلدت الغوطة الشرقية، وأوضح أن القصف «أدى إلى إصابة سبعة مدنيين في دوما، وإصابات بعضهم جرحية»، مؤكداً أن «الغارات أصابت إحدى أسواق المدينة»، ونقل المرصد أن ناشطين، إن النظام «قصف جوبر وعن ترم، بأكثر من 40 صاروخ أرض - أرض، وعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، بالإضافة إلى عشرات الصواريخ والقذائف التي تروعت على مناطق الغوطة»، وفي موازاة المعارك المستمرة في أطراف دمشق وريفها الشرقي، نفذ عناصر من «جبهة تحرير الشام»، التي تهيمن عليها «جبهة النصرة» عملية استهدفت مواقع قوات النظام في تل سيف في ريف دمشق الغربي.

قتل وجرح العشرات من مقاتلي «جيش الإسلام» المعارض، في تفجير انتحاري استهدف معسكراً للتنظيم، في بلدة نصيب المناخمة للحدود الأردنية، في وقت أحكمت فيه قوات النظام السيطرة على السخنة شرق حمص وواصلت قصف جوبر وشرق دمشق.

وأفادت معلومات بأن 23 عنصراً من «جيش الإسلام» قتلوا في حصابة غير نهائية، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 30 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. في وقت واصل فيه النظام تقدمه في ريف حمص الشرقي على حساب تنظيم داعش، ويات قريباً من إحكام حصاره على التنظيم في هذه المنطقة. وأعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجاراً وقع وسط تجمع لمقاتلين من المعارضة قرب الحدود السورية مع الأردن ليل الجمعة، ما أسفر عن مصرع 23 مقاتلاً وإصابة العشرات»، مؤكداً أن «التفجير الذي نفذته انتحاري، وقع في معسكر لجماعة (جيش الإسلام)، قرب بلدة نصيب الحدودية». ويقع معبر نصيب الحدودي مع الأردن، الذي يقع تحت سيطرة المعارضة السورية، نقطة عبور حيوية إلى سوريا للأفراد والبضائع القادمة من دول الخليج عبر المملكة العربية السعودية والأردن.

وقال الحمصي في مؤتمر صحفي السبت إن المعبر يخضع لإدارة مدنية منذ يوليو 2015 والكارم المسؤول عن إدارته لم يتغير منذ ذلك الوقت، حيث اتخذ منذ ذلك الحين القرار بإخراج جميع الفصائل العسكرية من المعبر وجعل إدارته مدنية، ويقوم 200 عنصر من الأمن الجنائي والشرطة بتأمين الحماية للمعبر. وطالب الحمصي القوى الدولية والإقليمية بعدم اتخاذ إجراءات من شأنها زيادة معاناة السوريين، كون المعبر هو شريان الحياة لـ1.5 مليون سوري في المنطقة.

النظام السوري رفض انتقالهم إلى الرحبية بسياراتهم

تأخير خروج «أهل الشام» من جرود عرسال بسبب شروط دمشق

بيروت، يولا أستيخ

أرجئت عملية خروج مسلحي «سرايا أهل الشام» وعوائلهم من جرود عرسال اللبنانية إلى منطقة الرحبية السورية في القلمون الشرقي، والتي كان يفترض أن تتم صباح السبت، بسبب رفض النظام السوري انتقالهم إلى الأراضي السورية عبر سياراتهم وإصراره على إتمام عملية ترحيل مسلحي «جبهة النصرة» إلى الشمال السوري بوقت سابق، بحسب مصادر.

وتضاربت المعلومات مساء حول إمكانية إتمام الصفقة التي وقها «سرايا أهل الشام» مع «حزب الله» بعيد انطلاق العمليات في جرود عرسال بين عناصر الحزب ومسلحي «جبهة النصرة»، خلال ساعات مع إعلان «الإعلام الحربي» عن «وصول 35 حافلة إلى بلدة فليطية في

القلمون الغربي لتتوجه إلى شرق عرسال لإخراج مسلحي سرايا أهل الشام وعدد من النازحين»، إلا أن مصدراً مقرباً من «سرايا أهل الشام» نفى الموافقة على الانتقال عبر الحافلات وأكد لـ«الشرق الأوسط»، إصرار مسلحي التنظيم على وجوب تنفيذ الاتفاق كما هو، لجهة السماح لهم بالانتقال إلى الرحبية عبر سياراتهم الخاصة.

وقالت ريماء كرنبي، نائبة رئيس بلدية عرسال إن المئات من المدنيين خرجوا صباح السبت من بلدة عرسال باتجاه الجرود حيث يتواجد المسلحون للانضمام إليهم في رحلة الانتقال إلى القلمون الشرقي، لافتة إلى أن عشرات السيارات شوهدت تعبر حاجز الجيش الذي يفصل البلدة عن الجرود. وأضافت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «كان من المفترض أن تتم عملية التجمع الساعة السابعة صباحاً لكن الأمور توقفت بسبب رفض النظام السوري انتقالهم عبر سياراتهم

وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات إن النظام السوري ورغم موافقته قبل يومين على انتقال المسلحين إلى الرحبية لكنه لا يزال غير متحمس للموضوع خاصة أنه منشغل بتجديد اتفاق التهدئة يسعى لتجديده حالياً، وأضاف المصارع لـ«الشرق الأوسط»: «سرايا أهل الشام هي مجموعة ضمت كل عناصر الكتائب التابعة للجيش الحر التي أتت من القلمون إلى جرود عرسال، ولا توجد لها إلا في الجرود اللبنانية ما يجعل انتقالها إلى أي منطقة أخرى صعباً وبخاصة إلى الشمال السوري حيث مناطق سيطرة جبهة النصرة التي تعتبر عناصر سرايا أخصاماً لها خاصة أنهم لم يشاركوا معها بقتال حزب الله الشهر الماضي».

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات إن النظام السوري ورغم موافقته قبل يومين على انتقال المسلحين إلى الرحبية لكنه لا يزال غير متحمس للموضوع خاصة أنه منشغل بتجديد اتفاق التهدئة يسعى لتجديده حالياً، وأضاف المصارع لـ«الشرق الأوسط»: «سرايا أهل الشام هي مجموعة ضمت كل عناصر الكتائب التابعة للجيش الحر التي أتت من القلمون إلى جرود عرسال، ولا توجد لها إلا في الجرود اللبنانية ما يجعل انتقالها إلى أي منطقة أخرى صعباً وبخاصة إلى الشمال السوري حيث مناطق سيطرة جبهة النصرة التي تعتبر عناصر سرايا أخصاماً لها خاصة أنهم لم يشاركوا معها بقتال حزب الله الشهر الماضي».

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات إن النظام السوري ورغم موافقته قبل يومين على انتقال المسلحين إلى الرحبية لكنه لا يزال غير متحمس للموضوع خاصة أنه منشغل بتجديد اتفاق التهدئة يسعى لتجديده حالياً، وأضاف المصارع لـ«الشرق الأوسط»: «سرايا أهل الشام هي مجموعة ضمت كل عناصر الكتائب التابعة للجيش الحر التي أتت من القلمون إلى جرود عرسال، ولا توجد لها إلا في الجرود اللبنانية ما يجعل انتقالها إلى أي منطقة أخرى صعباً وبخاصة إلى الشمال السوري حيث مناطق سيطرة جبهة النصرة التي تعتبر عناصر سرايا أخصاماً لها خاصة أنهم لم يشاركوا معها بقتال حزب الله الشهر الماضي».

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات إن النظام السوري ورغم موافقته قبل يومين على انتقال المسلحين إلى الرحبية لكنه لا يزال غير متحمس للموضوع خاصة أنه منشغل بتجديد اتفاق التهدئة يسعى لتجديده حالياً، وأضاف المصارع لـ«الشرق الأوسط»: «سرايا أهل الشام هي مجموعة ضمت كل عناصر الكتائب التابعة للجيش الحر التي أتت من القلمون إلى جرود عرسال، ولا توجد لها إلا في الجرود اللبنانية ما يجعل انتقالها إلى أي منطقة أخرى صعباً وبخاصة إلى الشمال السوري حيث مناطق سيطرة جبهة النصرة التي تعتبر عناصر سرايا أخصاماً لها خاصة أنهم لم يشاركوا معها بقتال حزب الله الشهر الماضي».

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات إن النظام السوري ورغم موافقته قبل يومين على انتقال المسلحين إلى الرحبية لكنه لا يزال غير متحمس للموضوع خاصة أنه منشغل بتجديد اتفاق التهدئة يسعى لتجديده حالياً، وأضاف المصارع لـ«الشرق الأوسط»: «سرايا أهل الشام هي مجموعة ضمت كل عناصر الكتائب التابعة للجيش الحر التي أتت من القلمون إلى جرود عرسال، ولا توجد لها إلا في الجرود اللبنانية ما يجعل انتقالها إلى أي منطقة أخرى صعباً وبخاصة إلى الشمال السوري حيث مناطق سيطرة جبهة النصرة التي تعتبر عناصر سرايا أخصاماً لها خاصة أنهم لم يشاركوا معها بقتال حزب الله الشهر الماضي».

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

التغيير يشمل 70% من مرشحيه للانتخابات

جنبلات يشكل فريق عمل لمواكبة مرحلة نجله تيمور

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، أن «التغيير» سيضم 70 في المائة، من مرشحي الحزب التقدمي الاشتراكي للانتخابات النيابية المقبلة». وأوضح أن «التحالفات الانتخابية رهن بقانون الانتخاب الجديد الذي يحتاج إلى دراسة»، وكشف عن تشكيل فريق عمل متجانس، ليكون صفاً واحداً مع ولده تيمور جنبلاط في المرحلة المقبلة، وأمل في أن «تلتقي كل الأحزاب والتيارات السياسية، في الانتخابات المقبلة، من أجل مواجهة التحديات، وترسيخ الشراكة الوطنية».

وأعلن جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده أمس، عن ترشيح بال عبد الله عن المقعد السنّي الذي يشغله حالياً علاء الدين ترو في منطقة إقليم

الخروب (جبل لبنان)، وأوضح أن «هذه التغييرات ستصحبها خطوات مماثلة على صعيد تمثيل الحزب»، مثنياً على «الخدمات التي قدمها ترو في السياسة والإنماء، وتمسكه بالخط العربي الأصيل»، وقال: «أمام بلال الله القضية نفسها لخدمة الجيل»، معتبراً أن «توقيت الترشيحات الأخرى مرهون بظروف المناطق، وهي ستشمل 70 في المائة من الرفاق الحزبيين، أما التحالفات فبناء على القانون الجديد الذي يحتاج إلى دراسة خاصة».

وأضاف جنبلاط: «نتمنى أن نلتقي مع الخيار (الوطني الحر) والقوات (اللبنانية) و«حزب الكتائب» وتيار (المستقبل) وحركة أمل و«حزب الله» وغيرهم وحتى المستقلين»، مؤكداً أن «أهم شيء الخنافس الديمقراطي من أجل مواجهة التحديات الاجتماعية، وأهم شيء ترسيخ الشراكة الوطنية»،

معرباً عن أمله في أن «يكون فريق العمل الذي سيخرج تباعاً إلى جانب تيمور (نجله الأكبر) صفاً واحداً»، ورأى الزعيم الدرزي، أنه «من دون ماض لا مستقبل لنا، وبعد 40 عاماً واجهنا تحديات كبيرة ولن نسجم لأحد بأن يسرق نضالنا وإن يزور التاريخ، عند الضرورة سنذكر هذا الأحد أين كنا وأين كان، وأنا أتكلم عن إقليم الخروب (جبل لبنان) ولا أريد الدخول في تفاصيل جانبية والإقليم هو من يختار»، وهاجم جنبلاط منتقدي التوريث السياسي، وقال: «هناك توريث سياسي، ومن 320 سنة هذا البيت (ال جنبلاط) موجود، وهناك توريث سياسي وكما جنبلاط قام بخطوة ثورية عبر إنشاء الحزب التقدمي الاشتراكي لتغيير التوريث وكان يحلم بذلك، أنا لم أكن كمال جنبلاط وتيمور لن يكون وليد جنبلاط».

رد على حملات إعلامية استهدفتها

عقاب صقر: «حزب الله» مسؤول عن انتشار الإرهاب

بيروت، الشرق الأوسط،

ردّ عضو كتلة «المستقبل» النائب عقاب صقر، على الحملات التي تستهدفه في الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وتحدث عن خلاف بينه وبين رئيس الحكومة سعد الحريري وتيار المستقبل، معتبراً أن «هدف هذه الحملة التغلبي على صفقة التبادل التي أخرجت جبهة النصرة من جرود عرسال». وقال صقر إن «أبا وأم (أبو مالك الخليلي، أمير النصرة في القلمون السوري) هو بشار الأسد وإتمام نظام المقاومة في لبنان». وأكد أن «حزب الله» مسؤول عن انتشار الإرهاب.

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن «الحملة التي أقيمت ضدي على مواقع التواصل

رد على حملات إعلامية استهدفتها

عقاب صقر: «حزب الله» مسؤول عن انتشار الإرهاب

بيروت، الشرق الأوسط،

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

رد على حملات إعلامية استهدفتها

عقاب صقر: «حزب الله» مسؤول عن انتشار الإرهاب

بيروت، الشرق الأوسط،

وأشارت المصادر إلى أنه «وبمقابل استعجال الطرف اللبناني، إن كان السلطات اللبنانية أو حزب الله على إنهاء

ثلاث سوريات يروين قصص زواجهن بـ «دواعش» أجنبية... وأطفالهن مكتومو القيد

مقاتل أجنبي منتسب للتنظيم، ينقل لي تدمره لأن التنظيم كان يرسل الأجانب إلى الخطوط الأمامية، أما المقاتلون المحليون فكانوا إما أسراء أو قادة ومسؤولين أمنيين».

وفي بداية شهر يونيو الماضي، وعلى وقع تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» داخل أحياء المغربي وطفلتها من قبضة تنظيم داعش، عبر طرق التهريب، إلى المناطق المحررة، وتضيف سعاد: «عندما وصلنا للحاجز كشف زوجي عن هويته، فأخذه إلى السجن، ولا أعرف عنه أي شيء منذ ذلك الوقت، يقولون لي بعد انتهاء التحقيق سيفرج عنه».

واتفق زوج نور الماليزي مع مهرب لإيصالهم إلى مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، ودفع مبلغ 2000 دولار، وقالت نور: «عندما وصلنا للحاجز رفعنا علماً أبيض ومشينا جاثياً، عرف زوجي عن نفسه وأنه كان مقاتلاً سابقاً في التنظيم، اقتادوه إلى سجن مدينة كوباني - عين العرب على أمل الإفراج عنه بعد انتهاء التحقيق».

ونقلت الخنساء أن زوجها التونسي أثر بعد ذلك الهرب من الرقة، وقالت: «هربنا إلى قرية الجزيرة شرق مدينة الرقة، ثم قصدنا أول حاجز لقوات سوريا الديمقراطية وسلمنا أنفسنا لهم، قلت لهم إننا من حلب وضاعت وثائقنا ولكن عندما تحدث زوجي اللكنة التونسية كشف أمره وأخذه إلى السجن ومنذ 45 يوماً لا أعلم عنه أي شيء».

وتبقى أمال هؤلاء النسوة الثلاث معقدة، وعيونهن منصوبة نحو مستقبل مجهول، إذ يخشون من فصل أزواجهن عن عائلاتهم بعد الإفراج عنهم، وترحيل كل مقاتل أجنبي إلى دولته لتستمر إجراءات محاكمته قانونياً، بينما يبقى مستقبل أطفالهم الأكثر غموضاً وتعقيداً.

مقاتل أجنبي منتسب للتنظيم، ينقل لي تدمره لأن التنظيم كان يرسل الأجانب إلى الخطوط الأمامية، أما المقاتلون المحليون فكانوا إما أسراء أو قادة ومسؤولين أمنيين».

إعلامات

ومنذ سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرقة، أسرف مسلحوه في الذبح والقتل وتنفيذ الإعدامات الجماعية، إلى جانب معاقبة كل من يخالف أوامرهم أو يعارضها، أما المدنيون فكانوا يخشون من أحكامه المشددة وعقوباته التي كان أبسطها بتر أحد الأطراف أو الجذد.

وأخبرت سعاد أن زوجها المغربي بقي يقاتل مع التنظيم نحو ثلاثة أشهر، ولكنه أصيب في معركة وأعفي عن القتال. وتضيف: «بداية 2016 أرسل زوجي خطاباً إلى (الناطق باسم التنظيم أبو محمد) العدناني يطلب منه السماح لنا بالسفر والعودة إلى المغرب، ومنحه جواز سفره، بعد شهر رد العدناني بالموافقة على طلبه».

لكن «فرحتها» لم تكتمل، حيث قُتل العدناني صيف العام 2016 بغارة جوية من طيران التحالف الدولي، وما زاد الأمر تعقيداً إصدار والي الرقة قراراً يحظر بموجبه «سفر المهاجرين».

أما نور، فقد نجحت في إقناع زوجها الماليزي بترك التنظيم بعدما أُسْتُ منه أنه لم يعد مقتنعاً بهم كما كان سابقاً، وكان يقضي لها عن انكسار معنويات المقاتلين بعد الخسائر التي مُني بها التنظيم في سوريا والعراق.

«منذ سيطرة التنظيم على الرقة أسرف مسلحوه في الذبح والإعدامات الجماعية»

في حين كشفت الخنساء أن زوجها الثاني قرر الانتفاك عن ببعته للتنظيم، وذكرت: «كان



سوريات مع أطفالهن في غرفة بمخيم عين عيسى، مكان احتجاز نساء عناصر «داعش» («الشرق الأوسط»)

وبعد مرور عام قُتل زوجها الأول في شهر مايو (أيار) 2016، وكانت قد أنجبت منه طفلاً، ثم طلبها مقاتل تونسي على صلة بزوجها الأول، ووافق والدها ليتم تملك خياراً آخر، فبعد نزوح أسرتها من مدينتها أواخر سنة 2014 على أثر اشتداد المعارك بين القوات النظامية الموالية لنظام بشار الأسد، وفصائل المعارضة المسلحة، قرروا الانتقال إلى مدينة الرقة لأن والدها كان موالياً للتنظيم. وعن زواجها الأول، قالت الخنساء: «لم يكن عددي أي خيار ثاني، طلبني عنصر تونسي، ووافق أبي عليه وكانه فارس الأحلام! أما أمي فووقت لجانبني لكنها كانت عاجزة مثلي».

والعيش فيها. شاهدها عنصر ماليزي، وسأل عنها وتعرف على شقيقها طالباً يدها للزواج. بدوره نقل الأخ رغبة المقاتل الأجنبي إلى والده، وقالت نور: «في البداية رفضت، لكن حينما قال إنه شاب في مقتبل العمر، وافقت لأنه كان مديناً ورجلاً ملتزماً ويتحدث اللغة العربية الفصحى، تزوجنا بداية 2015، وأنجبت منه طفليين».

في حين نقلت الخنساء (25 سنة) التي تنحدر من مدينة حماة التي تبعد عن دمشق نحو 210 كيلومترات، أنها لم تكن مع عائلتها من مدينة حلب لتسكن في الرقة سنة 2007، لأن والدها كان يعمل في التجارة، وبعد سيطرة مسلحي التنظيم على كامل مدينة الرقة أوائل عام 2014، وإعلان

مع عائلتها من مدينة حلب لتسكن في الرقة سنة 2007، لأن والدها كان يعمل في التجارة، وبعد سيطرة مسلحي التنظيم على كامل مدينة الرقة أوائل عام 2014، وإعلان

«كل امرأة تدخل مضافة للنساء تجبر على الزواج بأول عنصر يتقدم لها من داعش»

وأققت دون تردد وتزوجنا صيف عام 2015. أما نور (22 سنة)، فقد انتقلت

في سوريا في شهر مارس (آذار) عام 2011، قتل شقيقها الأصغر بتهمة الانتماء إلى صفوف «الجيش الحر». على أثر الحادثة قررت عائلتها السفر إلى تركيا وطلبوا منها مراراً الذهاب معهم، لكن زوجها رفض الفكرة وقرروا البقاء في مسقط رأسهم، ما تسبب بقطيعة بين سعاد وأهلها. بعد شهرين، قتل زوجها عندما كان ذاهباً لشراء الخبز برصاصة قنص موالٍ للنظام السوري، بحسب سعاد. وتابعت: «بعدها سافرت إلى خالتي بدمشق ودرست في معهد، وكنت أعطي دروساً خصوصية لتأمين نفقات العيش الباهظة».

بقيت سعاد في دمشق قرابة ثلاث سنوات. تصالحت مع أهلها ثم قررت السفر إلى تركيا براً عبر مدينة الرقة، التي كانت تُعد آنذاك من أبرز معاقل تنظيم داعش في سوريا، وذكرت أنها «عندما وصلت إلى كراغ الرقة، منعتني عناصر الحسبة (الشرطة) من إكمال طريقي إلى تركيا، أو العودة نحو دمشق لأنه لم يكن معي مرافق محرم، وقالوا لي إنني مسلمة ويجب أن أعيش في ظل الخلافة» المزعومة.

أجبرت سعاد على أن تعيش في الرقة بمفردها. استاجرت منزلاً وسط المدينة، ونصحها صاحبه بأن تتزوج تحسباً من وضعها في مضافة النساء، لأن كل امرأة تدخل ذلك المكان تُجبر على الزواج بأول مقاتل يتقدم لها من التنظيم. وتابعت حديثها: «تعرفت على زوجي المغربي عندما شاهدني أمشي في الشارع مرة، كان يسكن بالقرب مني، أعجبت به وتبادلنا النظرات، وعندما طلبني للزواج

عندما كنت أعيش في مدينة الرقة على الرغم من أن عناصر (داعش) كانوا يمنعون التدخين ويعاقبون المدخنين».

وأكدت في حديثها مع صحيفة «الشرق الأوسط» أن قوانين التنظيم كانت تُطبق فقط على عامة الناس، لكنها لا تسري على مسلحي التنظيم خصوصاً الأمراء منهم والقادة العسكريين.

مخيم عين عيسى (الرقة) كمال شيخو

في غرفة منفردة في مخيم عين عيسى على بعد نحو 50 كيلومتراً شمال مدينة الرقة، جلست ثلاث سيدات سوريات متشحات بالسواد، وإلى جانبهن أطفال صغار لم يتجاوز عمر الواحد منهم ثلاث سنوات. لم يتم تسجيل أي منهم في قيود الولادة الرسمية بعد تجربة سوداء خاضوها بزواجهن من عناصر أجنبية في صفوف تنظيم داعش، ولم يكن يعلمن أن المطاف سينتهي بهن جميعاً في هذا المكان.

«كنت أحلم أن أكون مدرسة لغة إنجليزية، أعلم الأطفال وأترجم القصص والروايات العالمية»، بهذه الكلمات بدأت سعاد ذات الخالقة عقود المنحدر من مدينة حمص (وسط سوريا)، وتحديداً من حي باب السباع، قصتها وكيف تعرفت على زوجها الثاني، وهو مغربي الجنسية، بعد سفرها إلى مدينة الرقة بداية عام 2015، حيث كان عنصراً في تنظيم داعش، وأنجبت منه طفلة سميتها ماسة تبلغ من العمر الآن 9 أشهر.

سعاد، وأثناء الحديث معها، كانت تلبس نقاباً أسود لم يظهر منه سوى عينيها فقط. قبل أن تتكلم، استأذنت بإشغال سيارتها، وقالت في بداية حديثها: «أنا أدخن منذ 10 سنوات، لم أنقطع عنه حتى عندما كنت أعيش في مدينة الرقة على الرغم من أن عناصر (داعش) كانوا يمنعون التدخين ويعاقبون المدخنين».

وأكدت في حديثها مع صحيفة «الشرق الأوسط» أن قوانين التنظيم كانت تُطبق فقط على عامة الناس، لكنها لا تسري على مسلحي التنظيم خصوصاً الأمراء منهم والقادة العسكريين.

سعاد درست الأدب الإنجليزي، وتحمل شهادة دبلوم في الترجمة، تزوجت منتصف عام 2010 من شاب حمصي. وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبية المناهضة لنظام الحكم



تجارب لا تنسى خلال العيد في وجهات عصرية فاخرة

هذا العيد استمتع بأجمل وجهات رائدة عند إقامتك في أي من فنادق جميرا الفاخرة في دبي وأبوظبي. دلت نفسك وعائلتك بعبلة لا تنسى، واستفد من حسم بقيمة 15% على أفضل أسعار الغرف المتاحة. هذا العرض متوفر حصرياً لمواطني ومقيمي دول مجلس التعاون الخليجي حيث تبدأ أسعار الغرف من 400 درهم إماراتي* فقط بالليل الواحدة شاملة مجموعة واسعة من المزايا الحصرية المجانية.

جميرا™

- بوفيه إفطار يومياً في المطاعم المختارة
- دخول مجاني إلى الشواطئ الخاصة
- دخول مجاني إلى نادي الأطفال
- انترنت Wi-Fi مجاني
- دخول مجاني لامحدود إلى حديقة وايلد وادي المائية

لزيد من المعلومات أو الحجز يرجى الاتصال على (800 Jumeirah 800) (٨٠٠ ٥٨٦٢ ٤٧٢٤) من الإمارات العربية المتحدة |

المملكة العربية السعودية ٣٠٠١ ٨٤٤ ٨٠٠ | الكويت ٧٥٤٠ ٣٦٤ ٩٧١** | لباقي دول العربية ٧٥٥٥ ٣٦٤ ٩٧١**

خوفاً من تكرار سيناريو أولمرت بسبب احتمال إدانته بالفساد وخروجه من السلطة مسؤول فلسطيني: لا نفضل الانخراط حالياً في مفاوضات حقيقية مع نتنياهو

رام الله، كناع زيون

قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية لا تفضل حالياً الانخراط في مفاوضات حقيقية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، بسبب الملاحقة القضائية التي يتعرض لها بتهمة الفساد.

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن نتنياهو «لطالما يتعرض لملاحقة قضائية، ويبدو أن مصيره ليس بيده، ولذلك فتممة مغامرة في الدخول في مفاوضات جادة ومرهقة وتفصيلية معه».

وتابع المسؤول الفلسطيني مبرراً سبب هذه الخطوة: «لا نريد أن يتكرر سيناريو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت. فقد كنا وقتها على وشك اتفاق، لكنه استقال بسبب قضايا فساد».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد كشف قبل أعوام قليلة أنه كان على وشك اتفاق نهائي مع أولمرت لو لم يضطر إلى ترك الحكومة، وتحدث عن اتفاق يشمل تسلمه الضفة الغربية، وإجراء تبادل أراض، ونشر قوات للحلح للتحلل الاطلسي على عمق 10 كيلومترات داخل الأراضي الفلسطينية.

وطالما طرح الفلسطينيون العودة إلى طاولة المفاوضات من حيث انتهت مع أولمرت، لكن حكومة بنيامين نتنياهو رفضت. ومع زيادة الضغط الأميركي على الطرفين من أجل العودة إلى المفاوضات وصاحب الفلسطينيون أن يتجر جهدهم ويجهد الأميركيين في الهواء.

وتساءل المسؤول في هذا السياق: «إذا كان متعتراً الوصول إلى اتفاق مع نتنياهو في الوضع الطبيعي، فكيف يمكن تحقيق ذلك الآن... والسؤال هو إلى أي حد يمكن أن يذهب نتنياهو



جندي إسرائيلي يوجه بندقيته صوب عدد من المظاهرين الفلسطينيين خلال الاحتجاجات التي شهدتها بلدة كفر قدوم أول من أمس (أ.ب)

نحو اتفاق تاريخي، وهو تحت الملاحقة القضائية». ويواجه نتنياهو تعديلات كبيرة بعدما وافق مدير طاقمه السابق أري هارون أن يصحح شاهد دولة في قضيتي شبهات فساد ورشي وخيانة أمانة. وحسب مراقبين، فإن شهادة هارون ستساعد في تقديم نتنياهو إلى المحكمة في ملفي فساد على الأقل: الملف رقم «2000» والملف رقم «1000»، وتخص القضية 2000 صفقة القايضة بين نتنياهو وصاحب صحيفة «يديعوت آرونوت»، أما القضية 1000 فيشتبه فيها بأن نتنياهو وزوجته حصلوا على هدايا غير شرعية من رجال أعمال. لكن الزوجين نفيا ارتكبا أي مخالفة.

وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض أن جارد كوشنير، مستشار وصهر ترمب، سيرأس

«قضية الغواصات»، المعروفة أيضاً باسم «القضية 3000»، التي تبحث في صفقة يفترض أنها فاسدة لشراء مركبات بحرية من المانيا، ويمكن أن تؤدي إلى لوائح اتهام ضد مسؤولين رفيعين.

وبسبب هذا الوضع المليء بالشكوك وعلامات الإستفهام يفضل الفلسطينيون الانتظار حتى تنتهي التحقيقات. وجاءت التحفظات الفلسطينية على إطلاق مفاوضات مع نتنياهو، فيما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يعززم إرسال وفد رفيع إلى المنطقة في محاولة لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض أن جارد كوشنير، مستشار وصهر ترمب، سيرأس

الوفد الرفيع وسيضم إليه مبعوث عملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات وناخبة مستشار الأمن القومي دينا باول.

وأشار المسؤول إلى أن الرئيس ترمب لا يزال ملتزماً بالمشكوك وعلامات الإستفهام الفلسطينيين الانتظار الأمور في المنطقة، فإنه من الملح مواصلة الجهود بشأن عملية السلام.

وتابع المسؤول: «لقد أشار الرئيس ترمب في الماضي إلى أن إنجاز اتفاق سلام يصمد بين إسرائيل والفلسطينيين هي مهمة صعبة، ولكنه لا يزال متفائلاً بإمكانية تحقيق السلام. ومن أجل زيادة حظوظ مثل هذا السلام، على كل الأطراف العمل من أجل خلق أجواء مواتية

تساعد على صنع السلام، وأن تمنح المتفاوضين المساحة والزمان الضروريين من أجل التوصل لاتفاق».

لكن مهمة الأميركيين تبدو حسب بعض المراقبين معقدة، وذلك بسبب تباعد المواقف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث يطلب الفلسطينيون مراجعة وتقييم كل الاتفاق الانتقالي، ووضع أسس جديدة تتضمن اتفاقاً محدداً بسقف زمني مع الجانب الإسرائيلي.

كما يريد الفلسطينيون من إسرائيل البدء في مفاوضات حول الحدود والتوقف عن الاستيطان واقتحامات المدن، وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، التي عادت للعمل منذ سنوات، ونقل الصلاحيات المدنية للسلطة. لكن إسرائيل لا تستجيب لهذه المطالب.

إسرائيل تعتقل فلسطينية بتهمة طعن حارس أمن في القدس

رام الله، الشرق الأوسط،

وبمحيطها عن طريق القوة.

وقال دغلس لوكالات أضاء محلية إن عدداً من المستوطنين من مستوطنة «إيتسهار» قاموا بوضع 11 منزلاً منتقلاً داخل المستوطنة في المنطقة الجنوبية لقرية بورين وعوريف، كما قام مستوطنو «عناث» الواقعة غرب نابلس، بين مدينتي نابلس وطولكرم، بوضع تسعة منازل منتقلة قرب حدود المستوطنة، فيما قام مستوطنون بوضع تسعة منازل منتقلة أخرى غرب قرية قوصين غرب نابلس.

وأكد دغلس أن المستوطنين قاموا بوضع كافة هذه المنازل المنتقلة في محيط المستوطنات خلال ساعات محدودة فقط، بل وحتى خارج سياج المستوطنات، مما يدل على عملية تسارع البناء الاستيطاني غير المشروع في الضفة، وذلك في محاولة للاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي الخاصة للمواطنين الفلسطينيين، لا سيما التي تقع في محيط المستوطنات والبور الاستيطانية العشوائية التي يقوم المستوطنون بإقامتها.

ودعا دغلس كافة المؤسسات الدولية واللجنة الرباعية، بصفتها الراعي لعملية السلام، إلى اتخاذ موقف حازم من هذه الإجراءات، وعدم الاكتفاء بالوقوف موقف المتفرج جراء قيام المستوطنين بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بشكل يومي وأمام العالم.

وتطالب السلطة بوقف الاستيطان الإسرائيلي، ومستوطنين وضعو 29 منزلاً منتقلاً في عدة مستوطنات إسرائيلية، تقع بمحافظة نابلس

قالت قوات الاحتلال الإسرائيلي إنها اعتقلت شابة فلسطينية في محيط باب العامود في القدس القديمة، بعدما حاولت طعن حارس أمن في المنطقة. وقالت ناطقة باسم شرطة الاحتلال إن إصابة الحارس طفيفة، وتم تحويله إلى المستشفى للعلاج، فيما تم تحييد الفتاة واعتقالها بعد ملاحقة قصيرة.

ومباشرة بعد ذلك أغلقت القوات الإسرائيلية فورا باب العامود، أحد أشهر الأبواب في القدس القديمة، بعدما دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وأقامت حواجز ثابتة ومنتقلة، قبل أن تعيد فتحه أمام الفلسطينيين، الذين يستخدمون الباب بشكل رئيسي للوصول إلى المسجد الأقصى. وبحسب الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري فقد اتضح أن الشخص الذي أصيب إثر طعنه من قبل سيدة فلسطينية، عربي من سكان القدس، ويعمل حارس أمن في شركة.

وأضافت السمري أن التحقيق لا يزال جارياً لمعرفة الملابس، لكن يعتقد أن الفتاة أخطأت واعتقدت الشاب العربي إسرائيلياً بسبب طبيعة عمله.

في غضون ذلك كشف غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية أن مستوطنين وضعو 29 منزلاً منتقلاً في عدة مستوطنات إسرائيلية، تقع بمحافظة نابلس

مظاهرة في رام الله

ضد اعتقال الصحافيين الفلسطينيين

رام الله، الشرق الأوسط،

جهت معادية». فيما قال علاء الريماوي، مدير قناة القدس الفضائية الذي شارك في المظاهرة، للصحافيين: «من أقر قانون الجرائم الإلكترونية يريد أن يصل إلى غسل الجسم الصحافي، ونحن الآن نواجه داخلنا من قبل السلطة».

وتستندت الشبابة العامة في اعتقال الصحافيين إلى قانون الجرائم الإلكترونية الذي يلاحق من ينشئ موقعاً إلكترونياً «بروج لأخبار تهدد السلم الأهلي»، حسب لائحة الاتهام التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها.

من جهته، ذكر مركز «مدى»، المهتم بتابعة أوضاع الصحافيين، أن 26 صحافياً اعتقلوا في قطاع غزة والضفة الغربية في النصف الأول من العام الحالي، واحتجاجاً على الاعتقالات، طلبت نقابة الصحافيين من المؤسسات الإعلامية مقاطعة أخبار الأجهزة الأمنية والنيابة العامة.

تظاهر صحافيون وحقوقيون فلسطينيون أمس في رام الله، احتجاجاً على قيام أجهزة الأمن باعتقال 6 صحافيين، ضد قانون الجرائم الإلكترونية الذي بدأ تطبيقه منذ مطلع أغسطس (آب) الحالي.

وحمل المشاركون في المظاهرة، التي حضرها بعض أهالي المعتقلين، لافتات تندد بملاحقة الصحافيين كتب عليها «الصحافة ليست جريمة».

وكانت أجهزة الأمن في الضفة الغربية قد اعتقلت قبل أيام 6 صحافيين، بينهم اثنان يعملان مع قناة «القدس» الفضائية، وواحد مع قناة الأقصى التابعة لحركة حماس. كما اعتقلت حماس في غزة أحد الصحافيين من تلفزيون «فلسطين». ونقل عن مصدر أممي فلسطيني أن الصحافيين اعتقلوا بتهمة «تهريب معلومات حساسة

زيارة الوفد تبحث تفاهات تم الاتفاق عليها بين تيار دحلان والحركة

«حماس» وفصائل فلسطينية تلتقي في القاهرة لبحث أوضاع غزة

غزة، الشرق الأوسط،

غادر وفد قيادي من حركة حماس والجبهة الإسلامية والجبهة الديمقراطية، وشخصيات محسوبة على ما يسمى التيار الإصلاحية فتح «تيار محمد دحلان»، وكذلك شخصيات من اللجان الإدارية التابعة لحماس في غزة، أول من أمس، إلى العاصمة المصرية لعقد لقاءات مشتركة مع قيادات مقربة من دحلان، من أجل بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة.

ويمثل الوفد بالأساس أعضاء من لجنة التكافل الوطنية المشتركة، التي أسست منذ أربعة أعوام للتخفيف من حصار غزة، ولتقديم مساعدات إنسانية للسكان ومحاولاً إنهاء ملف المصالحة المجتمعية بدفع أموال وتعويزات لاسر ضحايا الأحداث الدامية عام 2007.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد بدأ منذ وصوله إلى القاهرة بعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين مصريين، ومع قيادات مقربة من

حماس صلاح البردويل، وروحي مشتهي، وإسماعيل الأشقر، وهشام أبو هاشم، بالإضافة إلى القيادي المغضول من حركة فتح محمد دحلان، ونواب يتبعونه، أبرزهم أشرف جمعة، وماجد أبو شمالة، وقيادات من الجبهتين الشعبية والديمقراطية والجهد الإسلامي.

وشهدت العلاقة بين «حماس» وتيار دحلان تطورا كبيرا خلال الأشهر الأخيرة، وذلك بعد مصادقات عقدت في وقت سابق بين الجانبين في العاصمة المصرية القاهرة، أسفر عنها بدء تفعيل لجنة المصالحة المجتمعية لتعويض ضحايا ومصابي الانتفال المسلح الذي شهدته غزة بين عامي 2006 - 2007. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد بدأ منذ وصوله إلى القاهرة بعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين مصريين، ومع قيادات مقربة من

القاهرة ومنها إلى الإمارات، إلا أن بعض الترتيبات الفنية أخرجت قطاع غزة، لكن تم تأجيل زيارته عدة مرات لأسباب مختلفة.

وتهدف زيارة الوفد القاهرة إلى بحث التفاهات التي تم الاتفاق عليها مؤخرا بين تيار دحلان و«حماس»، بشأن تفعيل عمل لجنة التكافل التي سيكون من مهامها دعم مشروع المصالحة المجتمعية وتوفير الأموال له.

ويحسب مصادر أخرى، فإن الوفد سيبحث خلال المحادثات، التي يتوقع أن تدوم بضعة أيام، تشكيل لجنة مصرية- إماراتية على غرار «اللجنة القطرية» للإشراف على عشرات المشروعات التنموية للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني بغزة، وهذا هو هدف الزيارة. وأكد أبو دقة الذي يشارك في الوفد، خلال تصريح صحفي له، أن اللجنة قدمت خدمات ذات طبيعة إنسانية، وليست لها أي أبعاد سياسية ولا علاقة لها بالتفاهات الأخيرة بين حركة حماس والنائب محمد دحلان.

مسؤول شؤون فلسطين بالجامعة العربية أكد أن المصالحة هي السبيل لإنهاء الانفصال في قطاع غزة

سعيد أبو علي: إنهاء الاحتلال أهم بند لمكافحة الإرهاب

القاهرة، سوسن أبو حنين

أكد الدكتور سعيد أبو علي، مساعد الأمين العام للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة، في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن أهم بند في جهود مكافحة الإرهاب هو إنهاء الاحتلال، مشدداً على أنه حان الوقت لاصدقاء إسرائيل لإقتناعها بأهمية السلام.

وكشف أبو علي عن عقد إسرائيل لعمق مع بعض الدول الأفريقية خارج إطار الاتحاد الأفريقي، ومن خلال اتفاق فريدي مع دولة توجو التي ستستضيفها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وقال إن عدة دول أفريقية ترفض المشاركة في هذه القمة، مبرراً أن قل آبيب تحاول توظيف المجموعة الأفريقية كتكتلة تصويتية للفوز بعضوية مجلس الأمن، وكشف في المقابل عن وجود تحرك عربي وفلسطيني يعرض خلال الاجتماعات الوزارية في سبتمبر (أيلول) المقبل بمقر جامعة

الدول العربية ونيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة. وبخصوص خطة العمل العربية والفلسطينية إزاء محاولات إسرائيل الفوز بعضوية مجلس الأمن، أوضح أبو علي أن المشاورات مفتوحة مع المسؤولين عن مجلس الجامعة الوزاري حول هذا البند، مؤكداً أنه صدر قرار عن مجلس الجامعة بتكليف الأمين العام بالنصدي لترشح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن، عبر استخدام الأدوات الدبلوماسية التي يمتلكها، وتقديم تقرير للمجلس حول تطورات، وما تم إنجازه، بالإضافة إلى المقترحات التي تقدمها الأمانة العامة لمواجهة هذا الأمر. ولتحقيق هذا الهدف تم وضع خطة للعمل، وبدء التوصل مع بعثات الجامعة العربية في العالم، وخلال لقاءات الأمين العام مع شخصيات دبلوماسية، وأيضاً خلال تحركه على الساحة الأوروبية.

ولأن إسرائيل تتنافس مع بلجيكا ومانيا على الفوز بالمقعدين، فإن الدول العربية تدعم مرشحي ألمانيا وبلجيكا، كما يقول أبو علي، الذي شدد على وجود تعاون المنظمات الإقليمية، وخاصة التعاون الإسلامي ومجموعة عدم الانحياز وبعض الدول الأفريقية، مؤكداً أن المشاورات مفتوحة مع المسؤولين الأفارقة فيما يتعلق بمحاولات إسرائيل المستمرة التوغل في القارة الأفريقية، ومن ضمنها ما يجري التحضير له لعقد قمة إسرائيلية- أفريقية في مدينة توجو خلال أكتوبر المقبل، وكذلك محاولات إسرائيل لاستغلال هذه القمة ككتلة تصويتية لصالح الترشح الإسرائيلي في مجلس الأمن. وفي هذا السياق، أوضح أبو علي أن الشهر المقبل سوف يشهد تحركاً عربياً يتمثل في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وكذلك اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية ستستمر في طرح الملف الفلسطيني أمام القادة، حيث سيلقي الرئيس

أبو مازن خطاباً مهماً في هذه الدورة يتناول القضية الفلسطينية بكل أبعادها وتطوراتها، وذلك في إطار السعي الفلسطيني لإنهاء الاحتلال عبر سقف زمني، وتمكين الدولة الفلسطينية من الاستقلال، والانضمام إلى المنظمات والمواثيق الدولية الأخرى، وانتقاد محاولات إسرائيل الدائمة قلب مبادرة السلام العربية. ومن المقرر أيضاً أن يقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تقريره حول الوضع في القدس خلال الاجتماع الوزاري العربي في شهر سبتمبر المقبل.

وأعتبر أبو علي المصالحة الفلسطينية ضماناً لإنهاء الخلافات، وذكر في هذا السياق بما أعلنته الرئيس الفلسطيني من خلال طرحه مبادرة إنهاء مظاهر الانفصال في قطاع غزة، وتمكين حكومة التوافق من القيام بمهامها ومسؤولياتها في قطاع غزة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، ثم الذهاب إلى الانتخابات العامة.

جلهم يؤجل مشروع الزواج بسبب البطالة أو يفكر في مغادرة الوطن بحثاً عن لقمة العيش

انتشار البطالة في غزة يضع حداً لأحلام شبانها

غزة، الشرق الأوسط،

يطالع الشباب ابمن أبو الحسنا، خريج تكنولوجيا المعلومات من جامعة الأزهر، كل يوم صفحات الإنترنت التي تنشر إعلانات باستمرار لشركات تبحث عن عاملين في الأراضي الفلسطينية، إلا أنه يضطرم بان غالبيتها من الضفة الغربية، ويتخيل لذلك انضمام لفواج البطالة التي تقدر بعشرات الآلاف من الشبان في غزة.

وفي خضم الاحتفالات باليوم الدولي للشباب الذي صادف أمس، قدرت إحصائيات فلسطينية رسمية أن عدد الشباب في قطاع غزة لعام 2016 وصل إلى 542 ألف نسمة، منهم 275 ألف ذكر، و267 ألف أنثى، جلهم لا يملكون وظيفة. يقول أبو الحسنا، الذي يقترب من سن الـ27 عاماً، إن الظروف التي يعيشها تجبره

على التفكير بالهجرة، خاصة في ظل عدم وجود أفق أو مستقبل واضح له داخل غزة، لافتاً إلى أن إغلاق المعابر والإجراءات الأمنية المشددة من قبل الاحتلال تزيد من الحنق عليه، وتضيق أيضاً من خيارات فكرة الهجرة، كما أشار إلى أن «النق المظلم» الذي أصبح يعيشه داخل غزة يجبره على عدم التفكير إطلاقاً في الزواج، بسبب عدم وجود فرصة عمل واضحة تمكنه من إعالة نفسه وزوجته وأسرته في المستقبل، وتفرض عليه في الوقت ذاته خيار الهجرة الذي لا يمكن أن يتحقق في ظل إغلاق المعابر.

واعتبر أبو الحسنا أن ضيق الخيارات وقلتها يضعه في حالة باس غير طبيعية، يعينها مثل الآلاف من الشبان الذين يعيشون حالة اقتصادية وحياتية صعبة، مشيراً إلى أن خيارات العمل ضمن بند «العمل المؤقت» باتت أيضاً

مفقودة ولم تعد متوفرة كما كان. وبهذا الخصوص يقول أبو الحسنا: «هذا الواقع الصعب للغاية يدفع كثيراً من الخريجين والشباب للبحث عن فرصة عمل في أي مجال كان حتى وإن كانت مؤقتة... وهناك خريجون اضطروا للعمل في بيع البعير لخدمة الساخرة على شاطئ البحر أو المتنزّهات العامة».

ويشهد قطاع غزة الذي يعيش حصاراً خانقاً منذ 11 عاماً، ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة، خاصة في أوساط الشباب الذين يعانون كثيراً في الحصول على فرصة عمل ثابتة، حيث تشير الأرقام التي حصلت عليها لـ«الشرق الأوسط» إلى أن نحو 60 في المائة من الشباب عاطلون العمل، 53 في المائة منهم خريجو جامعات.

ويحسب الإحصائيات، فإن 21 ألف طالب يتخرجون سنوياً من جامعات وكليات قطاع غزة، وتحذر وكالة غوث وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» ومنظمات حقوقية دولية باستمرار من أن غزة حتى عام 2020 لن تصبح غير قابلة للحياة، في ظل الكثافة السكانية الهائلة، والارتفاع الحاد في منسوب الفقر والبطالة بمستويات عالية وصفته بـ«المرعبة».

وقال السيد بوشاك مدير عمليات الأونروا، مؤخراً إن قطاع غزة بات يعيش أوضاعاً مأساوية جداً جراء الأزمات المتتالية، والتي كان آخرها خصم رواتب الموظفين، وعودة أزمة الكهرباء والمياه، مؤكداً على ضرورة إيجاد حلول دائمة وليست مؤقتة لهذه الأزمات، وأضاف أن «غزة تعيش في ظلام دامس، والسكان يعيشون أوضاعاً مأساوية، وكل ذلك سيؤدي إلى فقدان الأمل والتدابيع ستكون دراماتيكية؛ لذلك يجب على الجميع أن يضع ذلك في الحسبان».

ومؤخراً نجح العشرات من الشبان الفلسطينيين بغزة في الهجرة إلى تركيا ودول أوروبية، لكنهم يعيشون ظروفاً لا يحسدون عليها جراء مضاعفة أرقام اللاجئين في دول أوروبا. وتحذر وكالة غوث وتشغيل



في ظل انتشار البطالة وقلة فرص العمل أصبح جل شبان غزة يبحثون عن أي فرص لمغادرة الوطن (إ.ب.)

تونس تكشف عن مخطط إرهابي يستهدف مقرات أمنية

الجنوب، ومن بينها تطاوين وقبلي في وقت سابق من هذا العام.

وأفاد السليطي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية بأن النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب باشرت تحقيقاً ضد 22 متهمًا، من بينهم 5 بحالة احتفاظ، واثنان بحالة سراح، و15 بحالة فرار في ليبيا من «أجل جرائم إرهابية والتآمر ضد أمن الدولة الداخلي، ومحاولة الاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة».

وأوضح السليطي أن هذه العملية «تعد من أكبر العمليات نجاحًا على المستوى الاستخباراتي لجهة أن المخطط الإرهابي كان مدروسًا، ويعتمد على حشد أكبر عدد من المقاتلين».

يشير إلى أن القطب القضائي لمكافحة الإرهاب هو هيئة استحدثتها الحكومة التونسية عام 2014 بهدف تخفيف الضغط على محكمة تونس العاصمة، المختصة في النظر في القضايا الإرهابية، ودعم جهود الدولة في مكافحة الإرهاب، وهو هيئة تختص بالنظر في قضايا فئة معينة من المتهمين ونوعية معينة من التهم، ما يجعله هيكلًا ذا مرجعية تختص بالتحقيقات الابتدائية الخاصة.

الجزائر: وزارة الداخلية تتخذ إجراءات عاجلة لحماية الأئمة

وأضاف البيان، أن «الوزارة اتخذت بصورة آنية كل الإجراءات اللازمة أمام هذا الوضع، وذلك بإسناد أوامر مستعجلة للسيدات والسادة الولاة، وكذا مصالح الأمن الوطني قصد ضمان أمن وسكينة أئمتنا، وتوفير كل الحماية والظروف المواتية لهم من أجل ممارسة مهامهم النبيلة». ولم توضح الوزارة حالات الاعتداءات التي تعرض لها الأئمة.

تونس، «الشرق الأوسط» كشف المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، وهو جهاز يتبع وزارة العدل في تونس، أمس عن إحياء مخطط إرهابي كبير» كان يستهدف مقرات أمنية وعسكرية جنوب البلاد.

وقال المتحدث باسم الجهاز القضائي سفيان السليطي إن «5 عناصر إرهابية من بين 22 عنصرا متورطا في المخطط الإرهابي جرى إيقافهم وإصدار أوامر إيداع بالسجن بحق أربعة من بينهم».

ويحسب المتحدث فإن المخطط «الذي تم الكشف عنه عبر عمل استخباراتي» كان يقوم على تجنيد عناصر إرهابية داخل تونس، وذلك بالتنسيق مع عناصر أخرى متواجدة بليبيا، والتحصير لشخصيات ضد مقرات أمنية وعسكرية جنوب البلاد، تلك التي تم التحضير لها في مدينة بن قردان في مارس (آذار) من العام الماضي. قبل أن يتم إحيائها من قبل الأمن والجيش».

وذكر المسؤول أن مساعي الخلية الإرهابية كانت تعمل على استغلال الاضطرابات والاجتماعات الاجتماعية، التي شهدتها مناطق في



المشير حفتر وجه انتقادات لاذعة للسراج بخصوص اتفاقه مع إيطاليا حول إرسال قطع بحرية للمساعدة في حل أزمة المهاجرين (أفب)

الجيش شنت أمس غارات جوية استهدفت مواقع للمتطرفين بمنطقة الظهر الحمر في مدينة درنة، مشيرًا إلى أنه تم تدمير عدد سيارتين مسلحتين وقتل عدد من الإرهابيين.

من جهتها، طالبت غرفة عمليات عمر المختار لتحرير مدينة درنة المواطنين في حي شحبا الغربية بالمدينة، بضرورة طرد الميليشيات الإرهابية وإخلاء مقراتها من الأسلحة والذخائر، إذ قال مدير مكتب إعلام الجيش إن الغرفة حذرت المواطنين من تخيئة عربات الإرهابيين والباثتهم المسلحة في منازلهم أو إيوائهم، مشيرًا إلى أن كافة أماكن تجمع الإرهابيين ومقراتهم والباثتهم بما تحتويه، ستكون هدفًا مشروعًا لغارات سلاح الجو أينما تواجدت.

«للسيطرة على عدد من اللاجئين السوريين وبعض العراقيين... أما نحن في ليبيا، فيجب أن نعمل على احتواء دفعات كبيرة من الأشخاص الذين يصلون من كل أنحاء أفريقيا».

وكان حفتر قد اتفق مع السراج في باريس برعاية فرنسية، على إعلان مبادئ فرنسية، على إعلان المبادئ في عشر نقاط يتعهدان فيها خصوصًا بوقف لإطلاق النار وإجراء انتخابات في أسرع وقت ممكن. لكن إعلان المبادئ هذا يبقى غير واضح، ولا يلزم المجموعات المسلحة الناشطة في ليبيا، سواء كانت قريبة من حفتر أو السراج.

إلى ذلك، قال العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني الليبي، إن طائرات حربية تابعة

فرنسا، وقال إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «سالني عما نحتاج إليه، وأنا أقوم بإعداد لائحة لإرسالها إليه»، مشيرًا إلى أن اللائحة تتضمن «تدريبات لخفر الحدود، وذخائر وأسلحة، وخصوصًا السيارات مدرعة وسيارات جيب للرميل، وطائرات من دون طيار وأجهزة كشف الألغام ومناظير للرؤية الليلية ومروحيات».

وأوضح حفتر أن الهدف هو إقامة مسكرات متحركة تضم 150 رجلًا كحد أدنى في كل الجنوب... وحنودي على أهبة الاستعداد، وأنا أسيطر على أكثر من ثلاثة أرباع البلاد... لدي العناصر، لكن تنقصني الإمكانيات».

وكشف حفتر عن طلبه الحصول على أسلحة من

الأوروبية الضرورية للمساعدة في وقف تدفق اللاجئين على الحدود الجنوبية لليبيا، تقدر بـ (20 مليار دولار على امتداد 20 أو 25 عامًا)، موضحًا أن «مشكلة المهاجرين لا تحل على شواطئنا. وإذا توقفوا عن المغادرة عبر البحر، فيتعين علينا عددًا أن نحتفظ بهم، وهذا ليس ممكنًا... مضيفًا أنه «يتعين علينا في المقابل العمل سوية لوقف موجات تدفق اللاجئين على امتداد 4000 كيلومتر من الحدود الصحراوية الليبية في الجنوب... وحنودي على أهبة الاستعداد، وأنا أسيطر على أكثر من ثلاثة أرباع البلاد... لدي العناصر، لكن تنقصني الإمكانيات».

وكشف حفتر عن طلبه الحصول على أسلحة من

عامين لأول مرة. لكن مصادر في مكتب السراج نفت اعتزامه القيام بزيارة إلى روسيا خلال تواجد المشير حفتر هناك.

إلى ذلك، وفي أول تعليق له على الاتفاق البحري الذي أبرمته مؤخرًا حكومة الوفاق الوطني برئاسة الفائز السراج مع الحكومة الإيطالية مؤخرًا، انتقد حفتر أمس في مقابلة مع صحيفة «كوريري دولا سيرا» الإيطالية، مجددًا السراج، الذي لم يستشره للموافقة على عملية دعم بحري لإيطاليا من أجل مساعدة خفر السواحل الليبيين على احتواء عمليات انطلاق زوارق المهاجرين، وقال إن «قراره خيار شخصي غير شرعي وغير قانوني».

واعتبر حفتر أن كلفة الجهود

القاهرة: خالد محمود

وجه المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس عشية زيارته العاصمة الروسية موسكو، انتقادات حادة لاتفاق فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، مع إيطاليا على إرسال قطع بحرية إيطالية للمياه الإقليمية الليبية، ودعا أوروبا في المقابل إلى تقديم دعم مادي للمساعدة في مكافحة عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية إلى ليبيا.

ومن المقرر أن يلتقي حفتر في موسكو عددًا من المسؤولين الروس لبحث التطورات الراهنة على الساحة الليبية. ونفت مصادر مقربة منه لـ «الشرق الأوسط» أن يكون بصدد عقد اجتماع مع السراج في موسكو برعاية روسية.

وقال ليف دينغوف، الذي يترأس مجموعة اتصال شكلها البرلمان الروسي ووزارة الخارجية حول ليبيا، إن حفتر سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف غدا (الاثنين)، موضحًا أن «طائرة حفتر التي كان مقررا أن تقلع من مدينة طبرق بقاصي الشرق الليبي تأخرت، حيث كان من المنتظر أن يصل عند الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت موسكو».

وأضاف أنه حتى الآن من المؤكد فقط أنه سيلتقي الوزير لافروف يوم الاثنين.

وكان دينغوف قد أبلغ وكالة «سوتنيتك» الروسية في وقت سابق أن روسيا ترجب دائما بالحوار بين المشير حفتر والسراج، مشيرًا إلى «أنهما قد التقيا في أبوظبي وفي فرنسا مؤخرًا»، وأضاف موضحًا أنه «انطلاقًا من أن موقف روسيا بهذا الشأن يشتمل بضرورة التواصل مع جميع أطراف النزاع، فإننا من جانبنا نحاول القيام بجهود لمساعدة الطرفين على التوصل إلى اتفاق، وإحلال السلام في ليبيا»، واعداد إلى الأذهان أن السراج زار موسكو قبل فترة، مشيرًا إلى أن لدى موسكو «علاقات جيدة» معه، وأنه تمت إقامة الاتصال به قبل

تعبيراً عن رفضها فكرة توريث الحكم إلى شقيق بوتفليقة «حركة مجتمع السلم» تدعو إلى تبني نظام الحزب الواحد في الجزائر

من حقائق على المستويين الاقتصادي والسياسي، لأقول بان كل من يريد استمرار الوضع كما هو، ويمنع التصحيح العاجل، هو خائن للوطن ولعهد الشهداء والمستقبل الأجيال، سواء في ليبيا، سواء كانت قريبة من حفتر أو السراج.

إلى ذلك، قال العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني الليبي، إن طائرات حربية تابعة

وإضافة مقرّي، أنه يفضل «الخروج من ديمقراطية الواجهة، التي يرسخها التزوير الانتخابي، ليظهر الفرق بين السياسة الكبار والطغيبين، وبين البرامج والأفكار، ولنتخلص من الرداءة والفساد بالصندوق الانتخابي كما هو الحال في العالم بأسره في كل الدول التي نجحت فيها التعددية الحزبية، وتحققت على أساس ذلك التنمية».

وتابع مقرّي موضحاً «اعزوني... لا أستطيع أن أمسك نفسي، بالنظر لما أعرفه

وإضافة مقرّي، أنه يفضل «الخروج من ديمقراطية الواجهة، التي يرسخها التزوير الانتخابي، ليظهر الفرق بين السياسة الكبار والطغيبين، وبين البرامج والأفكار، ولنتخلص من الرداءة والفساد بالصندوق الانتخابي كما هو الحال في العالم بأسره في كل الدول التي نجحت فيها التعددية الحزبية، وتحققت على أساس ذلك التنمية».

وتابع مقرّي موضحاً «اعزوني... لا أستطيع أن أمسك نفسي، بالنظر لما أعرفه

رئيس «حركة مجتمع السلم»، الذي يعد أهم حزب إسلامي في البرلمان ينتمي إلى المعارضة، في تصريح مكتوب، إن الجزائر «تستحق أفضل من المهازل التي تغرق فيها اليوم»، في إشارة إلى الحركة الكبيرة التي تجري حالياً في سرايا النظام، تتعلق بخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي لم يظهر منذ أبريل (نيسان) الماضي. وتنسب للبرئيس منذ أسبوع قرارات موجهة ضد رجال أعمال محل شبهات فساد. في حين يشكك قطاع واسع من الملاحظين حول

رئيس «حركة مجتمع السلم»، الذي يعد أهم حزب إسلامي في البرلمان ينتمي إلى المعارضة، في تصريح مكتوب، إن الجزائر «تستحق أفضل من المهازل التي تغرق فيها اليوم»، في إشارة إلى الحركة الكبيرة التي تجري حالياً في سرايا النظام، تتعلق بخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي لم يظهر منذ أبريل (نيسان) الماضي. وتنسب للبرئيس منذ أسبوع قرارات موجهة ضد رجال أعمال محل شبهات فساد. في حين يشكك قطاع واسع من الملاحظين حول

دعا زعيم أكبر حزب إسلامي بالجزائر إلى العودة إلى نظام الحزب الواحد، الذي تخلت عنه السلطات عام 1988 على إثر «ثورة شعبية»، أدت إلى انتفاخ سياسي وتعددية إعلامية. في غضون ذلك، طرح حزب الأغلبية البرلمانية، ضمناً، فكرة «توريث الحكم» إلى شقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومستشاره الخاص، تحسباً لانتخابات الرئاسة المرتقبة عام 2019. وقال عبد الرزاق مقرّي،

«لما يزيد نسومه سعيد»، قياساً على المثل الشعبي «عندما يزيد «بولد» نسميه بوزيد»، لكن ولد عباس بدل آخر الجملة فذكر «سعيد»، وهو اسم شقيق الرئيس، وقدم الصحافيون بأنه تعتمد ذكر كبير المستشارين بالرئاسة، على سيدالقول المقبل للجزائر.

وعرف عن سعيد أنه لم يتخذ أهدافاً للصحافة أبداً، وأنه يفضل إدارة الشأن العام «من وراء ستار»؛ لذلك تسج حوله قصص وحكايات كثيرة.

مطلع التسعينات؛ وذلك بسبب انهيار أسعار النفط الذي كشف التبعية المفرطة للمحروقات. من جهته، صرح جمال ولد عباس، أمين عام حزب الأغلبية: «جبهة التحرير الوطني» (حزب السلطة) لصحافيين أمس بالعاصمة، بأن الرئيس بوتفليقة «هو من يحكم البلاد حالياً، ولا معنى للمجلد الذي يدور حول ما يسميه البعض بشؤون السلطة». ولما سئل ولد عباس عن رأيه في الشخص الذي يفضلته لترشح لانتخابات الرئاسة قال بالهجة العامية

قادة التمرد يردون بعنف على عقار وعرمان... ويسمونهما بالخيانة

السودان: جيش الحركة الشعبية يعلن ولاءه الكامل لقيادة الحلو



قادة «الحركة الشعبية الشمال» (من اليسار) عبد العزيز الحلو ومالك عقار وياسر عرمان (غيتي)

سياسية غير ديمقراطية باسم المؤتمر الاستثنائي للبصم على قرارات الرجل الواحد». وهدد المسؤولون الذين يطلقان على نفسيهما «قيادة

وشابقتها تجاوزات كبيرة في الترتيبات العسكرية والتعيينات السياسية، ما يمكن اعتباره «استهتاراً» بالقطاع الشمالي والنيل الأزرق، وتمهيدا لعملية

«مضرة بالوساطة المبدولة لإعادة توحيد الحركة، وتكريساً لهيمنة شخص واحد والغاء لثلاثة أقسام شكلت الحركة،

العام ياسر عرمان، القرارات

المجموعة على دمج المسار التصحيحي لثورة المهتمين التي تقودها الحركة الشعبية لتحرير السودان بالعنصرية والجهوية، ومحاولة منيعة لإشغال فتن قبلية ودينية بين مكونات المجتمع السوداني». وشدد لودي على أن الانتماء لـ «مشروع السودان الجديد»، الذي تتبناه حركته، هو انتماء المؤسسات التنظيمية القومية، وأن الخطوات التي اتخذتها قيادة الحركة ستقود لانعقاد المؤتمر القومي الاستثنائي المنوط به إجازة واعتماد الوثائق التنظيمية الأساسية «المنقوشة والدستور»، وانتخاب القيادة، وتكوين الهياكل التنظيمية في المستويات كافة.

إعادة التوحيد، وهي تهديدات تنشي باتجاه لتكوين «حركة شعبية» تابعة لعقار وعرمان، تكريساً لنوع الانفصال على الأرض. ونقلت «سودان تريبون» أن لودي أفاد بأن القرارات، التي اتخذها رئيس الحركة، مرحلية «لسد الفراغ الناجم عن غياب المؤسسات التنظيمية القومية»، وأن الخطوات التي اتخذتها قيادة الحركة ستقود لانعقاد المؤتمر القومي الاستثنائي المنوط به إجازة واعتماد الوثائق التنظيمية الأساسية «المنقوشة والدستور»، وانتخاب القيادة، وتكوين الهياكل التنظيمية في المستويات كافة.

وحد لودي جماهير الحركة مما أطلق عليه «خطة مسبقة يقودها بعض الأفراد داخل الحركة الشعبية، ولمدة طويلة من الزمن لبناء تنظيم مواز للحركة، وحرفها عن رؤيتها وأهدافها ووسائلها المعروفة والمجربة»، وتابع موضحاً: «لقد درجت هذه

التي تتبناه حركته، هو انتماء المؤسسات التنظيمية القومية، وأن الخطوات التي اتخذتها قيادة الحركة ستقود لانعقاد المؤتمر القومي الاستثنائي المنوط به إجازة واعتماد الوثائق التنظيمية الأساسية «المنقوشة والدستور»، وانتخاب القيادة، وتكوين الهياكل التنظيمية في المستويات كافة.

وحد لودي جماهير الحركة مما أطلق عليه «خطة مسبقة يقودها بعض الأفراد داخل الحركة الشعبية، ولمدة طويلة من الزمن لبناء تنظيم مواز للحركة، وحرفها عن رؤيتها وأهدافها ووسائلها المعروفة والمجربة»، وتابع موضحاً: «لقد درجت هذه

وحد لودي جماهير الحركة مما أطلق عليه «خطة مسبقة يقودها بعض الأفراد داخل الحركة الشعبية، ولمدة طويلة من الزمن لبناء تنظيم مواز للحركة، وحرفها عن رؤيتها وأهدافها ووسائلها المعروفة والمجربة»، وتابع موضحاً: «لقد درجت هذه

الماضي قرارات بهيكلية جديدة للحركة الشعبية، وقيادتها العسكرية والمدينة العليا، رقى بموجبها عدداً من الضباط إلى رتب أعلى، وكلف قادة سياسيين بمناصب قيادية في الحركة، وأعاد مفصولين ومجمدين من استعادة وحدة شقي التنظيم، الذي يعاني انقساماً رأسياً منذ أشهر، وأعلنت تأييدها الكامل للرئيس عبد العزيز الحلو لتجاهل قيادته خيانة مشروع «السودان الجديد».

وتعاني الحركة الشعبية لتحرير السودان، التي تقاوت الجيش الحكومي في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ 2011، من انقسامات رأسية حادة منذ مارس (آذار) الماضي، أدت للإطاحة برئيس الحركة مالك عقار وأمينها العام ياسر عرمان، وقضت بتنصيب نائب الرئيس عبد العزيز الحلو رئيساً للحركة وقائداً عاماً لجيشها. وأصدر الحلو الثلاثاء

تدمير زورق حوثي مفنخ استهدف ميناء المخا

جدة، أسماء الغابري

دمر تحالف دعم الشرعية في اليمن زورقا مفنخا بالمتفجرات استهدف ميناء المخا. ووقع الهجوم على الميناء عند الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي أمس، عبر زورق كان موجها إلى سفن راسية في الميناء، وتم تدمير الزورق قبل وصوله إلى الهدف.

ولجأ الحوثيون في المواجهات الأخيرة إلى استخدام الزوارق المفنخة لاستهداف السفن على طريقة تنطيم القاعدة الإرهابي، كما عمدوا إلى زراعة الألغام البحرية في محاولة لإيقاف الملاحة واستهداف السفن على سواحل البحر الأحمر.

وفي هذا السياق، أفاد بيان التحالف أن القارب المفنخ اصطدم بالرصيف البحري بالقرب من مجموعة سفن ما أوقع انفجارا لم يتسبب في خسائر بشرية أو مادية تستحق الذكر. وقالت قيادة التحالف في البيان إن الميليشيات الحوثية «بإفعالها الإجرامية تعيق وصول الأدوية والأغذية لليمنيين».

وفيما طالبت قيادة التحالف، المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات لامتثال للقرارات الدولية، أكدت قوات التحالف العمل على تطوير ميناء المخا، ليكون بوابة المساعدات الإنسانية، خاصة إلى تعز، وبديلاً مؤقتاً لميناء الحديدة الخاضع لسيطرة التمرد الحوثي، والذي تعطلت فيه المساعدات الدولية.

وكانت جماعة التمرد الحوثي التي تسمى نفسها «انصار الله» أقرت أمس باستهداف «سفينة تابعة للتحالف» قبالة سواحل مدينة المخا، غربي اليمن، وهو ما يمثل إقراراً من التمرد بالعمل الإرهابي الذي يمنع استمراره وصول المساعدات الإنسانية لليمنيين.

وبحسب مصادر عسكرية متطابقة من داخل اليمن تعمل ضمن القوات الحكومية، هاجم زورق مفنخ تابع للحوثيين، وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ميناء المخا لكن قوات التحالف فجرته قبل أن يصل إلى الميناء.

ويمثل استهداف تفجير الميناء أمس الهجوم الثاني من نوعه في ظرف أسبوعين، ففي التاسع والعشرين من الشهر الماضي أعلنت قيادة «التحالف العربي» تعرض ميناء المخا للاستهداف بد «قارب مفنخ» من قبل «الحوثيين»، لكنه اصطدم بالرصيف البحري بالقرب من مجموعة سفن دون أضرار.

وتأتي العملية في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تصعيداً عسكرياً على عدد من الجبهات، خصوصاً في جبهة الساحل الغربي لليمن، حيث سيطرت القوات الحكومية المسنودة بقوات التحالف على أكبر قاعدة عسكرية للحوثيين الأسبوع الماضي وتخضع مدينة المخا لسيطرة القوات الحكومية، لكن الحوثيين سبق لهم الإعلان عن «استهدافهم سفناً إسرائيلية وفرقاطة سعودية» في سواحل البحر الأحمر، قبالة سواحل المدينة بد «صواريخ متوسطة وبعيدة المدى».

باوامر مركزية». ويسؤله عن يسعى إلى الوقفة بين الشرعية والتحالف، فقال المستشار في وزارة الخارجية اليمنية لـ«الشرق الأوسط» مانع المطري: «من يسعى للوقفة بين الشرعية والتحالف للحوثيون وصالح، بالإضافة إلى دول إقليمية أخرى منها قطر وإيران»، لافتاً إلى أن «التحالف يشكل السند الرئيسي في هذه الحرب، ولا شك إن استطاعوا التأثير فإن ذلك سينعكس على المعارك في الأرض وفي موقف الشرعية بشكل عام».

وتابع المطري بالقول: «اللاسف الإعلام القطري تحول في الآونة الأخيرة بشكل فج إلى دعم الانقلابيين وبدأ يركز في إثارة قضايا على أنها خلافات بين الشرعية والتحالف، في محاولة لإحداث إرباك في الموقف بأنه لا يوجد هناك تنسيق بين الطرفين، ويركز على ترويج مزاعم بان الإمارات ليست على وفاق مع الشرعية»، مكملاً أن التنسيق مع الإمارات ودول التحالف لم يتوقف أو يتأثر بما يروج له وسائل الإعلام، هذه الخلافات لا توجد إلا في وسائل الإعلام الاجتماعي أو القنوات التابعة لدول إقليمية منها قطر وإيران أو في مطابع الحوثيين وصالح. قد يحدث في بعض الأحيان تباين وتعدد في وجهات النظر، ولكن هذا ليس خلافاً، وإنما وجهة نظر من منطلق الحرص الجماعي على انتصار الشرعية».

الذين عملوا بتفان وإخلاص... مؤكداً نجاح الحكومة وإبناء عدن الذين وقفوا وبقوة رجل واحد، ونجاح التحالف الذي كان مع الشرعية». وقال الدكتور بن دغر: «لقد امرنا بشراء ما يكفي من المشتقات

مستشار بالخارجية اليمنية: الخلافات موجودة بقنوات قطر وإيران ومطابخ الانقلاب بن دغر: رهانات الوقفة بيننا وبين التحالف فشلت... وعلاقتنا أقوى



رئيس الوزراء اليمني لدى زيارته المخا مطلع الشهر الحالي (رويترز)

النفطية للسوق المحلية والكهرباء، وفرنا المال لتمكين المصافي وشركة النفط من القيام بواجباتها وإزاء السوق، ولتغلب على أزمة المشتقات، كما امرنا بشراء كميات احتياطية من البترول والديزل وكوريسين الطائرات، لا تمس إلا

مع الوزراء ونوابهم ووكلائهم، والأمانة العامة لمجلس الوزراء، بقيادة الرائدة، وقيادة الجيش والأمن، وكادر قليل العدد لكنه عالي الهممة، ومؤسسات عامة كمؤسسة الكهرباء والمياه والطرق والمؤسسة الاقتصادية

من عنق الزجاجة، «رغم محاولات البعض للإبقاء على حالة التوتر فيها، وأهم من ذلك كله تمكنا من تهدئة النفوس، وجمعنا المتناقضات، ووقفنا بين الإخوة». ولغت رئيس الوزراء إلى أن الحكومة عملت بصورة مشتركة

قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، إن رهانات الآخرين على الوقفة بين حكومته وتحالف دعم الشرعية في اليمن فشلت، مؤكداً أنه غادر العاصمة المؤقتة عدن إلى الرياض للتشاور مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وإجراء لقاءات مع سفراء الدول الراحية للمبادرة الخليجية لليمن.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن بن دغر قوله: «تمكنا من تهدئة النفوس، وجمعنا المتناقضات، ووقفنا بين الإخوة، وجعلنا العلاقة مع الأشقاء في التحالف أمناً وأقوى مما كانت عليه، هم منا ونحن منهم، ولدينا جميعاً هدف مشترك، ومصير واحد، ورهانات الآخرين على الوقفة بيننا قد فشلت».

وأضاف الدكتور بن دغر: «نغادر هذه المرة عاصمة اليمن المؤقتة والظروف فيها أفضل من أي وقت مضى، لقد اثمرت جهودنا خلال عام كامل من الإعداد والتحضير والمتابعة والمناقشات وتوفير المال، وتنظيم الجهود، من تحقيق إنجازات ملموسة على الأرض، افتتاح مشاريع، ووضع حجر أساس لأخرى، مقرات دولية، ومقرات مؤسسات، ولكن غيابنا لن يطول يا عدن، وعبوننا وقلوبنا مع عدن والوطن الكبير وأقرب إليها من جبل الوريد».

وأشار إلى أن عدن خرجت

ضعف تقنية التوجيه لدى انقلابيي اليمن لم تمنعهم من تكرار «تفخيخ الزوارق»

تحتية تؤهلها لرسو سفن ذات غواطس تناسب المياه الضحلة»، ويتابع الجنيد بالقول: «نجد المخلوخ والحوثي يتمسكان بالمؤاتئ الرئيسية على الساحل الغربي لليمن، فهي مهمة في تأمين حاجات أسواقها في القرن الأفريقي وفي تأمين قنوات امتداد بالأسلحة لتنظيمات متقاتلة في أكثر من ساحة قتال وسط وشمال وغرب أفريقيا، بالنيابة عن أطراف دولية أخرى مثل إيران والصين وحتى روسيا».

التي تكون غاية في الخطورة»، وأضاف أن أعضاء دول التحالف والدول التي تنفذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة تهريب الأسلحة، أوقفوا بعض شحنات تعتقد أنها خرجت من إيران، وهناك قرارات دولية كثيرة تدعو إيران إلى وقف التهريب، ويستثمر هذه المسؤولية على القوات الدولية الموجودة المناطق الكائنة حول اليمن.

ويعود السائح السياسي ليقول إن العلاقة التاريخية بين التجريبتان السابقتان لهذا النوع من الزوارق ضعف القدرات التقنية في التوجيه، إلا أن ذلك الأسلوب قد يستخدم عاجلاً أم آجلاً في استهداف السفن التجارية بطيئة الحركة وغير المجهزة بوسائل أمان خاصة.

وكان السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولي، تحدث عن تهديدات الحوثيين وصالح للملاحة البحرية مستهدفة في مستمرمون في سعيها لوقف التهريب، خصوصاً الأسلحة

والدولية الضامنة الحوثي بعض الرخم في تفاوضها مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسمايل ولد الشيخ أحمد.

أظهرت تجربتان سابقتان لميليشيات الحوثي وصالح استهداف ميناء المخا، عدم قدرة الانقلاب تقنياً. وأرجع باحث سياسي السبب وراء استهداف انقلابيي صنعاء ميناء المخا إلى سببين رئيسيين، الأول لتحقيق انتصار معنوي بعد جملة خسائره الميدانية في مسارح العمليات في اليمن، فيما يتمثل الثاني في إعطاء الأطراف الإقليمية

لندن: «الشرق الأوسط»

مقتل مسؤول تسليح الانقلابيين في البيضاء وزير يمني: الميليشيات مرتبكة منذ تحرير «معسكر خالد»

جدة، أسماء الغابري

تعز، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الإدارة المحلية اليمني عبد الربيع فتح، لـ«الشرق الأوسط»، أن التمرد الحوثي مرتبك منذ الهزيمة الثقيلة التي لحقت بالميليشيات التابعة له في معسكر خالد بن الوليد، وهي الهزيمة التي تعرض لها على أيدي قوات الجيش الوطني والمقاومة الوطنية بالتنسيق مع قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وأكد أن «محيط منطقة مدرات وجبل هان الشمالي والغربي، وكذا أطراف (اللواء 35 مدرع) الشمالية باتجاه تربة الضنين، تشهد مواجهات عنيفة تبادلها القصف بمختلف الأسلحة، والجيش الوطني يسير وفق خطط مرسومة له وشن هجماتها من اتجاهات مختلفة في أن واحد، ما منحهم من الاقتراب مما تبقى من الأجزاء التي ما زالت تتحصن فيها الميليشيات الانقلابية التي تواصل زراعة الألغام بشكل كثيف في الطرقات وحتى المنازل»، مضيفة أن وحدات من «اللواء 35 مدرع» في جبهة الصلح، جنوباً، تمكنت من «أسر القيادي الحوثي صالح حسن الحبيشي خلال محاولته الفاشلة بالتسلل إلى مواقع الجيش في منطقة الرنج».

وكشفت ميليشيات الحوثي وصالح هجماتها في الجبهات الأخرى، شرق وجنوب المدينة، مع القصف العنيف بمختلف الأسلحة على أحياء تعز السكنية وقرى المحافظة، للتعرض عن خسائرها في الجبهة الغربية، علاوة على قصف المدنيين من مواقع تركزها في أطراف المدينة».

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «وحدات الجيش الوطني تواصل تطهيرها لجيوب الشريكية لمدرات ونقطة الهنجر، حيث إن ما يعيق تقدم قوات الجيش بشكل أسرع هو الألغام الكثيفة التي زرعتها قبل فرارها من مواقعها،

على محافظة البيضاء، لما تمتاز به المحافظة من موقعها الجيوغرافي وسط اليمن وتحيط بها محافظات شمالية وجنوبية.

وكانت قوات التحالف بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقيادة الجيش والأمن، وكادر قليل العدد لكنه عالي الهممة، ومؤسسات عامة كمؤسسة الكهرباء والمياه والطرق والمؤسسة الاقتصادية



عناصر من قوات المقاومة الشعبية التابعة للحكومة اليمنية الشرعية في إحدى جبهات مأرب (رويترز)

بينما اشتدت المعارك في تبة القرن الحاطة بالألغام الكثيفة»، وأكدت أن «محيط منطقة مدرات وجبل هان الشمالي والغربي، وكذا أطراف (اللواء 35 مدرع) الشمالية باتجاه تربة الضنين، تشهد مواجهات عنيفة تبادلها القصف بمختلف الأسلحة، والجيش الوطني يسير وفق خطط مرسومة له وشن هجماتها من اتجاهات مختلفة في أن واحد، ما منحهم من الاقتراب مما تبقى من الأجزاء التي ما زالت تتحصن فيها الميليشيات الانقلابية التي تواصل زراعة الألغام بشكل كثيف في الطرقات وحتى المنازل»، مضيفة أن وحدات من «اللواء 35 مدرع» في جبهة الصلح، جنوباً، تمكنت من «أسر القيادي الحوثي صالح حسن الحبيشي خلال محاولته الفاشلة بالتسلل إلى مواقع الجيش في منطقة الرنج».

وكشفت ميليشيات الحوثي وصالح هجماتها في الجبهات الأخرى، شرق وجنوب المدينة، مع القصف العنيف بمختلف الأسلحة على أحياء تعز السكنية وقرى المحافظة، للتعرض عن خسائرها في الجبهة الغربية، علاوة على قصف المدنيين من مواقع تركزها في أطراف المدينة».

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «وحدات الجيش الوطني تواصل تطهيرها لجيوب الشريكية لمدرات ونقطة الهنجر، حيث إن ما يعيق تقدم قوات الجيش بشكل أسرع هو الألغام الكثيفة التي زرعتها قبل فرارها من مواقعها،

على محافظة البيضاء، لما تمتاز به المحافظة من موقعها الجيوغرافي وسط اليمن وتحيط بها محافظات شمالية وجنوبية.

وكانت قوات التحالف بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقيادة الجيش والأمن، وكادر قليل العدد لكنه عالي الهممة، ومؤسسات عامة كمؤسسة الكهرباء والمياه والطرق والمؤسسة الاقتصادية

بإطلاق قناة وإذاعة «إقليم سبأ». واستعرض الطرفان التصميم والدراسات الخاصة بالمشروع في مختلف المجالات، من أجل بدء انطلاق بث القناة رسمياً من محافظة مأرب، لتقديم رسالة إعلامية مناسبة تواكب مختلف التطورات على الساحة اليمنية، وتطرقا إلى خطط وبرامج تطوير بث الإذاعة، ليغطي كامل المساحة الجغرافية للإقليم.

للاستحقاقات المالية المدينة في خطاب وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء وقوى وزارة الخدمة المدنية. ونوه رئيس الوزراء بالأدوار الكبيرة التي قدمها التربويون في نشر رسالة الأخلاق والتعليم وتخريجهم العديد من الأجيال المسلحة بالعلم والمعرفة، التي بدورها ساهمت في بناء الوطن.

وأكد بن دغر أن الحكومة تسعى جاهدة لاعتماد جميع المرتبات لكل الموظفين المدنيين العاملين في القطاعات كافة، لافتاً إلى هجوم الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل شح الموارد المتاحة.

بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن دعم التكتل للمقترح يأتي انطلاقاً من قناعاته لدعم الشرعية وعودة السلطة الشرعية وتحجير التراب اليمني كافة، مشيراً إلى أن العدالة لن تتجزأ، وأن الحرية حق إنساني لكل مواطن يمني ولا يمكن المساومة عليها.

وقال بن دغر إن «الحكومة تسعى جاهدة لاعتماد جميع المرتبات لكل الموظفين المدنيين العاملين في القطاعات كافة، لافتاً إلى هجوم الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل شح الموارد المتاحة».

وقال بن دغر إن «الحكومة تسعى جاهدة لاعتماد جميع المرتبات لكل الموظفين المدنيين العاملين في القطاعات كافة، لافتاً إلى هجوم الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل شح الموارد المتاحة».

وقال بن دغر إن «الحكومة تسعى جاهدة لاعتماد جميع المرتبات لكل الموظفين المدنيين العاملين في القطاعات كافة، لافتاً إلى هجوم الصعوبات والتحديات التي تواجه عمل الحكومة في ظل شح الموارد المتاحة».

كما أكد الأرياني أن المشروع سيحظى باهتمام ومتابعة حثيئة من قبل وزارة الإعلام لتطويره وتعزيز أداء إذاعة وقناة «إقليم سبأ»، وسيلعبان دوراً كبيراً في تغطية أنشطة وفعاليات محافظات الإقليم وإيران المقومات السياحية والتنمية والموروث الاجتماعي والثقافي لأبناء المحافظات.

وزير الإعلام اليمني يبحث إجراءات تدشين مشروعين إعلاميين في مأرب

الرياض - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أمس، مع محافظ مأرب سلطان العرادة الدراسات والإجراءات الخاصة

الرياض - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أمس، مع محافظ مأرب سلطان العرادة الدراسات والإجراءات الخاصة

الرياض - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أمس، مع محافظ مأرب سلطان العرادة الدراسات والإجراءات الخاصة

الرياض - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أمس، مع محافظ مأرب سلطان العرادة الدراسات والإجراءات الخاصة

الرياض - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أمس، مع محافظ مأرب سلطان العرادة الدراسات والإجراءات الخاصة

موجز

حالات الاشتباه بالكوليرا تقارب نصف المليون في اليمن

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، أن عدد المصابين بجراء وباء الكوليرا في اليمن، اقترب من نصف مليون حالة، منذ 27 أبريل (نيسان) الماضي، وقالت المنظمة، في حسابها الرسمي لمكتبها باليمن على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه تم تسجيل أكثر من 496 ألف حالة يشتبه في إصابتها بوباء الكوليرا في اليمن، مع تسجيل ألف و966 حالة وفاة، منذ 27 أبريل الماضي، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت المنظمة أن «هذه الحالات تم تسجيلها في 22 محافظة يمنية، و298 مديرية، دون ذكر مزيد من المعلومات». ويعاني اليمن من أوضاع صحية متدهورة، حرمت 15 مليون شخص من الحصول على الخدمات الطبية الأساسية. وكانت السعودية أكبر مانح لليمن



12 مطلوباً في قبضة سلطات الأمن

الكويت تلاحق 3 هاربين من «خلية العبدلي» أحدهم إيراني

المساح بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمته السعي والتخابر مع إيران، ومع جماعة «حزب الله» التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عداوية ضد دولة الكويت... أصدرت محكمة الجنابات الكويتية في 12 يناير (كانون الثاني) 2016 حكماً بإعدام كويتي وإيراني. الاستئناف حكماً بتأييد إعدام المتهم الأول في قضية «خلية العبدلي» وببراءة 15 آخرين. وفي 16 يونيو الماضي، قضت محكمة التمييز بإلغاء حكم الإعدام بحق المتهم الأول في القضية وبسجنه مؤبداً، كما قضت بإلغاء حكم الإعدام بحق المتهمين الآخرين، والحكم مجدداً بحبسهم 10 سنوات.

وتجميد نشاطات اللجنة المشتركة بين البلدين على خلفية القضية. وتعود أحداث القبض على هذه الخلية إلى 13 أغسطس (آب) 2015، حين كشفت السلطات الكويتية النقب عن ضبط أعضاء في هذه الخلية ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق، وأعلنت قوات الأمن حينها ضبط (19 طناً من الذخيرة، فضلاً عن 144 كيلو غراماً من مادة تي إن تي، وقذائف صاروخية وقنابل يدوية وصواعق وأسلحة». وفي الأول من سبتمبر (أيلول) 2015، وجهت المحكمة إلى المتهمين فيما بات يعرف بخلية «العبدلي» تهمة «ارتكاب أفعال من شأنها

الحكومة انتقادات شديدة له» «حزب الله» في لبنان، وكل منهما متهم بتشغيل هؤلاء بهدف الإضرار بامن واستقرار الكويت. وقد دأبت السلطات الكويتية على التأكيد أن المتهمين الفارين ما زالوا موجودين داخل البلاد، وسط أنباء عن فرارهم إلى إيران بزوارق سريعة. وقالت الداخلية الكويتية في بيان أمس، إن «الجهات الأمنية المختصة تمكنت فجر اليوم (أمس السبت) من إلقاء القبض في مناطق متفرقة من البلاد على 12 شخصاً من المحكومين نهائياً فيما يسمى (خلية العبدلي)» إنفاذاً لحكم محكمة التمييز». وأكدت الداخلية أن «الأجهزة الأمنية تواصل البحث عن المحكومين



المقبوض عليهم في «خلية العبدلي» كما وزعت صورهم الداخلية الكويتية (الشرق الأوسط)

قتيل وجرحى بعد صدم مركبة إرهابية في أحد شوارع مدينة تشارلوتزفيل

فيرجينيا تعلن حالة الطوارئ قبل تجمع اليمين المتطرف



متظاهرون من اليمين المتطرف يرتدون الزي العسكري ويحملون الأسلحة (أ.ف.ب)

الذين ارتدى بعضهم الأقمعة البيضاء التي عرفت بها هذه الحركة، على مواقع التواصل الاجتماعي رغم تفوق عدد المتظاهرين المناوئين لهم. وتحوّلت التجمعات التي سبقت المظاهرات ليل الجمعة - السبت إلى أعمال عنف عندما تواجبت مجموعة من القوميين الذين يؤمنون بتفوق العرق الأبيض من اليمين المتطرف مع متظاهرين مناوئين لهم. وتم اعتقال أحد المحتجين ووجهت له تهمة الاعتداء والتصرف المسيء، بحسب رئيسة جامعة فيرجينيا تريزيلا سوليفان، التي أدانت المظاهرة ومزعة من هذا التصرف الذي يدل على الكراهية والذي أباد المتظاهرون الذين كانوا يحملون الشعلات وساروا في حرم الجامعة هذا المساء».

وشارك مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الموقع متظاهرين يرتدي بعضهم ملابس تشبه الزي العسكري، يرشقون الزجاجات حتى قبل موعد بدء المسيرة. وعلى إثر ذلك أعلن المسؤولون عن المدينة حالة الطوارئ محذرين من قلاقل واضطرابات وربما إصابة أشخاص وتدمير ممتلكات عامة وخاصة. وتأتي مسيرة اليمين المتطرف السبت عقب مظاهرة أصغر حجماً الشهر الماضي تجمع خلالها عشرات من المرتبطين بمنظمة «كو كلوكس كلان» اليمينية البيضاء للاحتجاج على خطط المدينة إزالة تمثال الجنرال روبرت لي الذي قاد القوات الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأميركية. وانتشرت صور هؤلاء المتظاهرين

الجرجي». ويعد نصف ساعة كتب تفريدة ثانية قال فيها: «قلبي مفطور من الألم بسبب فقدان روح بشرية». ودعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت إلى «الوحدة» على وقع مواجهات في فيرجينيا داعياً الأميركيين إلى «إدانة كل أشكال الكراهية». وقال في تغريدة: «يجب أن نتخذ جميعاً وأن ندين كل أشكال الكراهية... هذا النوع من العنف ليس له مكان في أميركا. دعونا نتحد». وجاءت تغريدة الرئيس ترمب بينما كانت مدينة تشارلوتزفيل في ولاية فيرجينيا الأميركية تستعد لتدفق آلاف المتظاهرين من اليمينيين البيض فيما سعت أجهزة تطبيق القانون إلى احتواء اشتباك سبق المظاهرات. وكان مايك سبغفر في تغريدة: «أنا غاضب ومشمتم من حادث الصدم بالسيارة الذي أوقع كثيراً من

تشارلوتزفيل، «الشرق الأوسط»

صدمت مركبة إرهابية حشداً في أحد شوارع تشارلوتزفيل بولاية فيرجينيا الأميركية وتسببت بعدد من الإصابات خلال تجمع اليمين المتطرف في المدينة التي أعلنت فيها حالة الطوارئ تحسباً لاشتباكات مع محتجين مناوئين لهم. أعلن عمدة مدينة شارلوتسفيل في ولاية فيرجينيا الأميركية أمس، أن شخصاً قتل خلال تجمع لمجموعات من اليمين الأميركي المتطرف، بعدما صدمت سيارة مجموعة من الأشخاص كانوا يتظاهرون تنديداً باليمين المتطرف. وقال مايك سبغفر في تغريدة: «أنا غاضب ومشمتم من حادث الصدم بالسيارة الذي أوقع كثيراً من

مؤسس «بلاك ووتر» يدعو إلى خصخصة الحرب في أفغانستان

واشنطن، «الشرق الأوسط» ستيف بانون وبعض أعضاء الكونغرس. لكن رد فعل وزارة الدفاع كان بارداً. لدى وصوله إلى البيت الأبيض، طلب ترمب إعادة النظر في الاستراتيجية المتبعة في أفغانستان حيث ينتشر 8400 جندي أميركي مع خمسة آلاف عسكري من الحلف الأطلسي لمساعدة الجيش الأفغاني الذي يعاني خسائر «لا يمكن تحملها» في مواجهة حركة طالبان التي تسيطر سيطرتها على مزيد من الأراضي. ولم يتخذ الرئيس قراراً بشأن كيفية المضي قدماً لكنه وعد الخميس بأنه سيعلم عن ذلك «قريباً جداً». وقال: «نحن قريبون جداً. إنه قرار مهم جداً بالنسبة لي، فقد ورثت فوضى حقيقية». ويميل وزير الدفاع جيمس ماتيس إلى إرسال أربعة آلاف جندي إضافي. وقال إريك برنس لشبكة «سي إن إن» إنه لم يلقئ الرئيس، مؤكداً دائم للبلاد المعروفة باسم «مقبرة الإمبراطوريات»، كما يبحث دونالد ترمب بدوره عن استراتيجيات جديدة بالإضافة إلى تعيين نائب حاكم على غرار الجنرال دونالد ماك آرثر في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية يكون مسؤولاً فقط أمام الرئيس الأميركي. يقترح برنس أن يحل 5500 من المرتزقة محل الجيش الأميركي، باستثناء القوات الخاصة، لتدريب الجنود الأفغان والقتال إلى جانبهم. ومن شأن سلاح طيران خاص صغير الحجم إكمال الكثير من 90 طائرة لدعم القوات البرية. ويعتقد برنس أن الكلفة ستكون بحدود عشرة مليارات دولار سنوياً، أي أقل بكثير من 45 ملياراً مخصصة للجيش الأميركي من أموال دافعي الضرائب عام 2017. وفي السنوات الأخيرة، ابتعد الضابط السابق في «نايفي سيل» القوة الخاصة في سلاح البحرية عن الأنتظار لكنه لم يخل أبداً عن الأعمال. وقد باع بلاك ووتر عام 2010. وكان متقاعدون من بلاك ووتر مكلفون حماية الدبلوماسيين الأميركيين في العراق قتلوا 14 عراقياً وجرحوا 17 آخرين في إطلاق نار في بغداد في سبتمبر 2007، وكشفت الحادثة الممارسات المشبوهة للشركة التي كانت إحدى أبرز الجهات المستفيدة من الحرب التي أطلقها الرئيس بوش. ولقيت خطة إريك برنس، لصفيق وزير التربية في حكومة ترمب، استحساناً لدى كبار الاستراتيجيين في البيت الأبيض

الجيش الأميركي ينفي سقوط مدنيين في ضربة جوية في نونغراهار منظمة حقوقية: «طالبان» و«داعش» تعاونوا في هجوم على قرية أفغانية



كوماتونز أفغان في تدريبات على الرماية جنوب العاصمة كابل (واشنطن بوست)

المحللين عن أنهم راوا مقاتلين يرفعون رايتي طالبان والدولة الإسلامية. ونقل تقرير لجنة حقوق الإنسان الأفغانية عن شهود قولهم إن الهجوم تولاها قائد من طالبان يدعى الملا نادر وقائد آخر من داعش اسمه غضنفر. لكن مسؤولين من طالبان قالوا في وقت سابق إن غضنفر أحد قادتها. وقالت اللجنة إن ما بين 50 و60 شخصاً لقوا حتفهم في الهجوم، بينهم خمس نساء وثلاثة أطفال. ونقلت عن أحد الشهود قوله إن أباي الضحايا كانت ماثورة قبل إطلاق الرصاص عليهم علاوة على قطع رؤوس ثلاثة أشخاص. وأضاف أن المسلحين استولوا على القرية بعد قتال ضد قوات الأمن وأفراد ميليشيا محليين استمر يومين وإنهم قتلوا الماشية ودمروا الممتلكات. وقد تعهد الرئيس الأفغاني أشرف غني بأن القوات الأمنية ستحار لضحايا قرية محافظة سرپول في الشمال. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال دولت وزيرتي إن تعزيزات جديدة وصلت إلى محيط الولاية استعداداً لشن هجوم واسع ودمر ضد المسلحين الذين ارتكبوا مجازر بحق المدنيين.

قريبة ميرزا أولانج كان عملية مشتركة مع الفرع المحلي لداعش في أفغانستان، وقالت إنها تصرفت بفردها واستهدفت قوات الأمن. لكن اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان قالت إن تحقيقاً مبدئياً من خلال شهادات السكان والناجين من هجوم طالبان و«داعش» ينسب إلى أن الجماعتين المتنافستين في العادة تحركتا معاً. وقالت اللجنة في بيان (تشير الأدلة إلى أن طالبان ارتكبت هذه الجريمة الوحشية بالتعاون مع تنظيم داعش). موضحة أنها استندت إلى رواية (صادمة ومفرعة للغاية) للشهود. ويبرز الهجوم على ميرزا أولانج الموقف الأمني المتدهور في كثير من المناطق بأفغانستان، حيث لا تسيطر الحكومة سوى على 60 في المائة من البلاد وتعمل جماعات مسلحة متشددة بحرية في كثير من المناطق. وأي تعاون بين طالبان و«داعش» قد يسبب إزعاجاً لكل من الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة التي تنشر الألفا من جنودها في مهمة لمكافحة الإرهاب في البلد الذي يعاني من تبعات الحرب منذ أكثر من أربعة عقود. وكان سكان هربوا من القرية تحدثوا مع الصحافيين

خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، أربعون في المائة منهم قتلوا في تفجيرات، من بينهم واحد من أصل خمسة في العاصمة كابل فقط. وفي الأشهر الستة الأولى من عام 2017 أوقعت الاعتداءات الانتحارية والهجمات المركبة التي تشمل تفجيراً بسيارة مفخخة قبل هجوم لمجموعة مسلحة 259 قتيلاً من المدنيين بينما أصيب 892 آخرون بجروح، في زيادة بنسبة 15 في المائة عن عام 2016. وفي دليل على اتساع نطاق النزاع زاد عدد الضحايا المدنيين في 15 من الولايات للبلاد مع تزايد في هجمات المسلحين بما في ذلك خلال أشهر الشتاء من يناير (كانون الثاني) كانون الثاني إلى مارس (آذار). التي تقوم بإحصاء الهجمات الأكثر ضرراً بالإضافة إلى كابل هي هلمند وقندهار واورزغان في الجنوب وناغرهار وهرات وقرقيا في الغرب ولغمان وسط البلاد وقندوز وفراه في الشمال. ونسب مهمة الأمم المتحدة مسؤولية غالبية الضحايا والجرحى إلى هجمات المسلحين وقالت إن هذه الحصيلة في زيادة بنسبة 12 في المائة.

كابل، «الشرق الأوسط» من جديد تتضارب الروايات المنقولة من مناطق الصراع في أفغانستان فيما يتعلق بسقوط الأفغان، فيبينما يؤكد المسؤولون المحليون وسكان المنطقة أن غارة أميركية تسببت في مقتل ما لا يقل عن أحد عشر مدنيا بينهم نساء وأطفال في مديرية (هسكه مينه) يقول الصحافي الأفغاني أصف شينواري، وهو من أهالي منطقة شينوار القريبة من بلدة هسكه مينه بولاية ننجراهار أن الأهالي دفنوا جثث أحد عشر مدنيا صباح أمس سقطوا ضحايا غارة أميركية شنتها في المنطقة، وأضاف شينواري أن هذه ليست المرة الأولى التي يسقط فيها ضحايا مدنيين في القصف الأميركي. لكن الولايات المتحدة الأميركية نفت بشكل قاطع معلومات المسؤولين أفغان عن مقتل مدنيين في ضربة جوية شنتها القوات الأميركية على شرق أفغانستان المضطرب. وكان مسؤولون أفغان أعلنوا سابقاً أن 11 مدنيا بينهم نساء وأطفال، قتلوا الخميس في ضربة استهدفت قرية خاصة في إقليم هسكه مينه بولاية ننجرههار، التي تعتبر معقلاً لعمليات تنظيم داعش فرع خراسان، لكن قيادة العمليات الأميركية في أفغانستان قالت إن الغارة الجوية تسببت في مقتل عدد من المسلحين. وقالت باسم العمليات الأميركية في أفغانستان نوب بورتيمان: «تم رصد المسلحين أثناء تحميل أسلحة في آلية وبقوا تحت المراقبة إلى حين تدمير الآلية في ضربة جوية». وأضاف أن الضربة نفذت وسط مساحة أرض مفتوحة لم تكن هناك أي فرصة لإصابة مدنيين. وقال بورتيمان: هذه ثاني معلومات كاذبة عن إصابة مدنيين في نفس الإقليم في الأسابيع الثلاثة الماضية. وبين القوات الأجنبية المنتشرة في أفغانستان والبالغ عددها 13 ألف عنصر تقريبا، وحدها القوات الأميركية تشن ضربات جوية ضد مسلحي طالبان، وتستهدف تلك الضربات في الغالب عناصر تنظيم داعش الذي يسيطر على عدة أقاليم في ولاية نونغرههار المضطربة. وتؤجج الأخطاء المتكررة التي



الشرق الأوسط تكشف عن عمليات في القطيف • قوات الأمن السعودية تضبط مواد متفجرة وكيميائية بعد تطهير حي المسورة

«إرهاب العوامية»... مولوتوف ثم عبوات وأخيراً «أر بي جي»

الرياض، تركي الصهيل

بسياسة أمنية اتسمت بـ«ضبط النفس» وتحديد الأهداف بدقة متناهية، تعاملت السلطات السعودية مع الأحداث الإرهابية التي كانت تنطلق من بلدة العوامية التابعة لمحافظة القطيف (شرق البلاد) منذ 7 سنوات، باقصى درجات الحيلة والحذر، لتجني هذه الأيام ثمار تلك السياسة الناجعة التي جنبت المنطقة السيناريو الأسود.

في المسورة، ويمراجعة أجزائها «الشرق الأوسط» لجميع بيانات وزارة الداخلية الصادرة بشأن الأحداث التي شهدتها محافظة القطيف وبلدياتها انطلاقاً من بلدة العوامية في الفترة (2011 - 2017)، يظهر مدى تطور الأدوات التي استخدمها المسلحون في تنفيذ هجماتهم الإرهابية.

ففي البدايات كان الإرهابيون يعتمدون بشكل لافت على استخدام الدراجات النارية في تنفيذ هجماتهم التي كانت تعتمد بشكل أساسي على إطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة من جهة، أو بواسطة قذائف للزجاجات الحارقة (المولوتوف) المصنعة محلياً وتفجير أنابيب الغاز من جهة ثانية، بما في ذلك قطع العصابات على القوى الأمنية بواسطة إضرام النار في العجلات ونشرها على الطريق.

إلا أنه وفي الـ3 أشهر الماضية، منذ بدأت السلطات المحلية في القبتهم المشروع التطويري الخاص بحي المسورة، شهدت تكتيكات الجماعات الإرهابية نزعة كبيرة في اتباع الطرق ذاتها التي كانت تستخدمها الجماعات المسلحة في حرتي أفغانستان والعراق ضد أهدافها، وذلك عبر العبوات الحارقة المعروفة علمياً بـ«I.E.D»، إضافة إلى دخول سلاح «أر بي جي» على خط المواجهة، وهو أحد الأسلحة التي تستدعي تدريباً عالياً ودقة في التهديد، ما يصادق على الرواية الرسمية التي تقول إن تلك المجموعات التي تلاحقها تلقياً تدريبات عسكرية في عدد من الدول، وفي مقدمتها إيران.

ولم يتحصر التطور في الأعمال الإرهابية التي عانت منها محافظة القطيف وبلدياتها على الأدوات المستخدمة فيها فحسب، بل تعدى ذلك إلى نوعية المخططات المنفذة، وليس بعيد عن ذلك تنفيذهم لعملية قد تكون الأولى من نوعها باختطافهم قاضي دائرة الأوقاف والمواريت الشيخ محمد الجبراني (لا يزال مجهول المصير)، فضلاً عن العملية الأخرى التي استهدفت سيارة دبلوماسية ألمانية كانت تعبر بجوار بلدة العوامية التي كان يهدف منفذوها لإحراج سلطات الرياض مع سلطات برلين وعلى النسق ذاته الذي تعاملت به الأجهزة الأمنية مع تنظيم القاعدة وبعده تنظيم داعش، أصدرت وزارة الداخلية السعودية قائمتين أمنييتين بلغ مجموع المطاردين فيها 32 مطلوباً، ضمت الأولى الصادرة في بداية عام 2012، ثلاثة وعشرين مطلوباً مسؤولين عن اندلاع شرارة الأحداث في بلدية الشويكة والعوامية، فيما ضمت الثانية - صدرت مارس (آذار) الماضي - 9 مطلوبين بينهم السلطات بمسؤوليتهم عن هجمات استهدفت مواطنين ومقيمين ورجال أمن وتخريباً للمرافق العامة والمنشآت الأمنية والاقتصادية، إضافة إلى أن 3 منهم مسؤولون عن عملية اختطاف قاضي دائرة الأوقاف والمواريت.

وفي الأثناء التي شرعت الأجهزة الأمنية بملاحقة قائمة المطلوبين الأولى، التي لم يتبق منها سوى 3 أشخاص (فارين عن العدالة) بعد أن سلم من المدرجين فيها أنفسهم للسلطات الأمنية الأسبوع الماضي، والقي القبض على 14 آخرين ولقي 3 من أبرز المطلوبين فيها (مريسي على آل ربح، محمد علي الفرح، خالد عبد الكريم اللباد) مصرعهم في أوقات سابقة، كانت هناك خلية إرهابية مكونة من 24 شخصاً (بينهم عناصر من القائمة، والقي القبض عليهم جميعهم) تتشكل شيئاً فشيئاً، قبل أن شرع في تنفيذ هجمات إرهابية تفيد الوقائع الرسمية بأن عددها وصل إلى 50 هجوماً داخل محافظة القطيف، إضافة إلى 20 هجوماً آخر استهدف القوات الأمنية، فضلاً عن متاجرتهم بالمخدرات وسلبهم الأموال وليس بخاف أن تلك المجموعات المسلحة كانت تجد بعض التعاطف معها في بداية الأمر، إلا أنه ومع الانعكاسات الأمنية البالغة التي تسبب بها نشاط تلك المجموعات على الأمن والسلم الأهليين داخل المحافظة، انخفض التعاطف معها على نحو كبير، وهو ما دفع بأولئك المسلحين إلى اتخاذ المزارع المهجورة وغيرها من المواقع الخربة أماكن لاختبائهم، ومن هنا تبدأ قصة حي المسورة.

فمع التصديق الأمني الكبير الذي أجهدت به الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب، العناصر الإرهابية في محافظة القطيف، يضاف إليها الهبة الشعبية التي كان لها بالغ الأثر في مساعدة القوى الأمنية بالاستدلال على مواقع وجود تلك العناصر، جنح المسلحون للخواري عن الأنظار ابتداءً، في بعض الأحيان التي يتسم عمراتها بالبناء التقليدي والمباني المترصعة، وذلك لتسهيل عليهم عملية التخلل من على أسطح تلك المباني بشكل سريع لعدم الوقوع في قبضة رجال الأمن، بعد أن وجدوا أن استقرارهم في المزارع قد يصعب عليهم من تنفيذ استهدافاتهم، وبالأخص الموجهة لرجال الأمن، إضافة إلى أنه قد يتكشف أمرهم نتيجة حركة التنقلات على الطرق الريفية بين البلدة وتلك المزارع. ومع اختيار الجماعات المسلحة لحي المسورة كموقع للاختباء ومنطلق

ما هي طبيعة الأعمال الإرهابية المتورطين بها؟

حيازة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

تنفيذ هجمات إرهابية ضد الدوريات الأمنية

اختطاف قاضي دائرة المواريت والأوقاف الشيخ محمد الجبراني ولا يزال مصيره مجهولاً

إضرام النار في المحكمة العامة بالقطيف

مهاجمة سيارة دبلوماسية تتبع لسفارة ألمانية لدى السعودية

سرق سيارة محملة بالأموال

اقتحام مركز شرطة القطيف ومهاجمته بقذائف المولوتوف

قطع الطريق أمام المواطنين والمقيمين وسرقة سياراتهم وما بحوزتهم من مقتنيات وأموال، وإطلاق النار عليهم وقتل بعضهم

مهاجمة العديد من القصر إضافة إلى علامات منزليات ومحل الفاشة بهم

تنفيذ العديد من عمليات السطو ضد محلات تجارية ومحطات للتزود بالوقود ومسكن خاصة

التجارة بالمخدرات والأسلحة

تهديد السلامة العامة للطلاب خلال تنقلهم من وإلى مدارسهم

الترصد لعدد من رجال الأمن واختطاف أحدهم، وقتل العديد منهم وهم خارج الدوام الرسمي

محاولة تفجير مواقع حكومية عبر إسقاط طائرة لا سلكية محملة بالمتفجرات في مواقع سيارات يتوسط تلك المواقع

محاولة تفجير أبواب نبط عبر بلدة العوامية

الشرق الأوسط

نفذت عملية الشهر الماضي وخطت لتصفيات أخرى لمناهضي التنظيم ضبط خلية اغتيالات تابعة لـ«داعش» في تركيا



أعضاء خلية «داعش» (الشرق الأوسط)

أفقره، سعيد عبد الرازق

ألقت قوات مكافحة الإرهاب في ولاية شانلي أورفة جنوب تركيا أمس (السبت) القبض على 3 أجناب شكلوا خلية اغتيالات تابعة لتنظيم داعش الإرهابي كانوا يستهدفون مناهضي التنظيم وجاءوا إلى تركيا من مدينة الرقة معقل التنظيم في شمال سوريا.

وقالت مصادر أمنية إن أعضاء الخلية الثلاثة الذين تم القبض عليهم كانوا مكلفين باغتيال أشخاص يقومون بنشاطات مضادة لتنظيم داعش الإرهابي، لافتة إلى أن البحث عن الخلية بدأ عقب اغتيال شخص داخل سيارته في الولاية في 21 يوليو (تموز) الماضي، من قبل شخصين كانا يستقلان دراجة نارية، لم تكشف الجهات الأمنية عن هويته.

وذكرت المصادر أن قوات الأمن أطلقت حملات مدهامة متزامنة في ولايات غازي عنتاب، وشانلي أورفة، وملاطيا، تمكنت خلالها من القبض على الإرهابيين الثلاثة وهم: بنيامين حلاق، محمود الحمود، محمود الجراح، وضبط أسلحة استخدموها في عملية الاغتيال.

وأشارت المصادر إلى أن الإرهابيين الثلاثة سبق وأن دخلوا الأراضي التركية بطرق غير قانونية قادمين من محافظة الرقة شمال سوريا.

وعقب إتمام الإجراءات اللازمة بحق الموقوفين في مديرية أمن شانلي أورفا، أحيلوا إلى المحكمة المناوبة التي قررت حبسهم على ذمة التحقيق.

وسبق لتنظيم داعش أن نفذ عمليات اغتيال داخل تركيا أبرزها عملية اغتيال

في سجن الترحيلات منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. وذكر موبر أن المحاكم تناولت هاتين الحالتين في 25 إجراء قضائياً، من بينها منح الإبراء الاتحادية والمحكمة الدستورية العليا والمحكمة الإدارية في برين والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، موضحاً أنه خلال كل إجراء من هذه الإجراءات القضائية، هناك مخاوف من أن تفضي محكمة بإخلاء سبيل المرحلين من سجن الترحيلات بسبب إرجاعات في المفاوضات بين وزارة الخارجية الألمانية والدولة التي ستستعيد المرحلين، مثل الجزائر. تجدر الإشارة إلى أن المحكمة الإدارية الاتحادية والمحكمة الدستورية العليا طلبتا في حالة الجزائري، الذي يقبع في سجن الترحيلات حالياً، إلزام السلطات الجزائرية بالتعهد قبل ترجيله إلى موطنه بعدم تعرضه للتعذيب هناك.

وأوضح موبر أن ولاية برين لا يمكنها القيام بدور في ذلك، لأن القنصلية الدبلوماسية المطلوبة لتحقيق ذلك غير متاحة لولاية مثل برين، مؤكداً أن هذا سبب مهم لجعل إجراءات الترحيل من اختصاص الحكومة الاتحادية. وذكر موبر أن اختصاص الولايات في ذلك، ينبغي أن يقتصر على تحديد تصنيف الخطورة للمشتبه بهم، وإصدار أوامر بترحيلهم.

الادعاء يستبعد انتماء منفذ هجوم الطعن في هامبورغ لـ«داعش» ارتفاع عدد دعاوى الإرهاب المنسوبة للمتطرفين في ألمانيا



وجود أمني في شوارع برلين (الشرق الأوسط)

المحلي بولاية بريمن الألمانية، أولريش مويسر، أن ترحيل الإسلاميين، المصنفين على أنهم خطرون أمنياً، يتعين أن يكون من اختصاص السلطات في الحكومة شخص على أنهم خطرون أمنياً، ويقدم جزء منهم حالياً خارج البلاد. ويرى مويسر أنه يتعين على وزارة الخارجية ووزارة الداخلية الاتحادية تولى إجراءات ترحيل الخطيرين أمنياً، بمجرد أن تقضي

كارلروه، «الشرق الأوسط»

ذكر المدعي العام في ألمانيا أن عدد الدعاوى التي حركها الادعاء العام ضد الإرهاب المنسوب للمتطرفين تزايد بشدة في الفترة الأخيرة، ويشغل طاقة كبيرة من العاملين فيه. وقال المدعي العام بيتر فرانك أول من أمس في برلين إن قسم قضايا الإرهاب بالادعاء العام، ومقره كارلسروه والمسؤول أيضاً عن القضايا الخاصة بالتطرف البيميني واليساري، سجل ارتفاعاً كبيراً في عدد الدعاوى المرفوعة. وأضاف فرانك: «نتوقع أن يصل عدد القضايا الخاصة بعام 2017 إلى 800 أو 900 حالة جديدة، أما حالياً فلدينا ما يزيد على 600 حالة».

كان العام الماضي شهد تحريك ما يقرب من 240 دعوى جديدة منها نحو 85 ضد متشددين، بينما نما يزد العدد عام 2013 على 70 دعوى فقط. ولا تنصب هذه الدعاوى بالضرورة على ما يتم تخليطه من هجمات داخل ألمانيا، بل يشمل أيضاً السوريين الذين قاتلوا في بلادهم مع تنظيم داعش أو أولئك المنتمين إلى جماعة مصنفة إرهابية، ويضم اللاجئون القادمون من سوريا ضحايا العنف والإرهاب لكنهم يضمنون أيضاً مجرمين وقتلة.

إلى ذلك، ذكر وزير الداخلية

«داعش» يرسل أموالاً إلى أميركا بالإنترنت

في العام الماضي، اعترف، أثناء التحقيقات معه بأنه تظاهر، لسنوات، ببيع طابعات كومبيوتر من الإنترنت، ليرسل له «داعش» أموالاً ليستخدامها في عمليات إرهابية.

فيما قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أمس، إن الشناوي الذي يحاكم في بولتنمور (ولاية ماريلاند)، كان جزءاً من شبكة عالمية تمتد من بريطانيا إلى بنغلاديش، وإن الشبكة استخدمت وسائل تشبه وسائيل تمويل «داعش»، وكان يديرها سيفول سوغان، واحد من قادة «داعش» في

الأمن لكشف ذلك، ولوضع نهاية له»، وأضاف المتحدث أن الشركة «تستمر وقتاً وموارد هائلة تنبع من النشاطات الإرهابية عبر مواقعها»، وأنها تبذل، استباقياً، أجهزة الأمن، عندما تكشف نشاطات إرهابية، أو يشتبه بأنها إرهابية.

وقال تقرير «اف بي آي» إن الشرطة اعتقلت «كثيراً من العناصر المشتبه فيها ضمن الشبكة في بريطانيا وبنغلاديش. وهناك عناصر قاتلة خلال عملية مسح وتحقيقات ومداهمات في عام 2015، وعن سوغان، قال التقرير إنه كان يعمل من بريطانيا، وكان يتعاون

موجز

إطلاق سراح آخر الجنود الأطفال في «فارك»

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن أحد قادة القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية (فارك)، أنه سيتم إطلاق سراح آخر الجنود الأطفال المتبقين بين صفوف الجماعة يوم الثلاثاء المقبل. وقال فيليكس مونوز، المعروف أيضاً باسم باستور الابي، لراديو «كاراكول» المحلي، إنه سيتم تسليم المسلحين القصر بحلول يوم الثلاثاء. وتم الإفراج بالفعل عن 86 طفلاً من الأطفال وتسليمهم إلى الصليب الأحمر الدولي منذ العام الماضي، عندما توصلت «فارك» إلى اتفاق سلام تاريخي مع الحكومة الكولومبية. وتعتقد بوغوتا أنه ما زال هناك نحو 170 مقاتلاً قاصراً في صفوف القوات المسلحة الثورية الكولومبية.

آل غور؛ رفض ترمب اتفاق باريس يقوي المدافعين عن البيئة

تلدن - «الشرق الأوسط» قال آل غور نائب الرئيس الأمريكي الأسبق، إن رفض الرئيس دونالد ترمب اتفاق باريس للتغير المناخي لا يضعف النشاط المدافعين عن البيئة وإنما يقوهم. وقال غور إن الحكومات والشركات قويت شوكتها منذ قرار ترمب في يونيو (حزيران) الانسحاب من اتفاق باريس المبرم عام 2015. وأضاف لتلفزيون «ويترن»: «ضعاف العالم كله في اليوم التالي التزاماته باتفاق باريس، وفي الولايات المتحدة وقف حكام أكبر ولاياتنا ومئات من رؤساء البلديات واللاف من قادة الأعمال لسد الفجوة وقالوا: ما زلنا في اتفاق باريس».

ويعرض في دور السينما في أنحاء العالم هذا الشهر فيلم وثائقي لغور يعد تكملة لفيلمه الوثائقي «حقيقة مرعبة» الحائز على جائزة أوسكار لعام 2006.

منظمة حقوقية دولية تدعو الرئيس الفلبيني لاتخاذ إجراء ضد قتل صحفيين

مانيلا - «الشرق الأوسط» دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الدولية، المدافعة عن حقوق الإنسان، الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل إلقاء القبض على الأشخاص المسؤولين عن قتل صحفيين، وذلك في أعقاب اغتيال اثنين من الصحفيين العاملين في الإذاعة الفلبينية الأسبوع الماضي. وقالت المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إنه رغم تشكيل دوتيرتي لجنة للتحقيق في اغتيال الإعلاميين «فليست هناك دلائل تذكر على أن هذه اللجنة قد قامت بملاحقة المسؤولين عن الهجمات على الصحفيين».

تيلرسون يدعو كوبا إلى كشف ملابسات «هجمات صوتية» استهدفت دبلوماسيين أميركيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون كوبا إلى كشف ملبسات «هجمات صوتية» استهدفت دبلوماسيين أميركيين. ورداً على سؤال لصحافي عن «الهجمات الصوتية» الغامضة التي أدت إلى ترحيل أميركيين يعملون في سفارة الولايات المتحدة في هافانا، أقر وزير الخارجية الأميركي بأن «ليس في وسع واشنطن القول من هو المسؤول عن ذلك». وأضاف: «تأمل في أن تحدد السلطات الكوبية من يشن هذه الهجمات ضد السلامة الجسدية ليس فقط لدبلوماسيين، بل أيضاً، كما رأيتهم، ضد دبلوماسيين آخرين».

ولم يتم الكشف عن هذه القضية الغامضة إلا هذا الأسبوع، لكنها تعود إلى بضعة أشهر.

وتعرض هذه القضية للخطر العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا التي استؤنفت في 2015 بعد قطيعة استمرت نصف قرن، وتدهورت مجدداً لدى انتخاب دونالد ترمب. وشدد الرئيس الأميركي لهجته حيال هافانا، موجهاً ضربة إلى التقارب الذي يدها سلفه باراك أوباما.

التصريحات المقبلة لزعيم المعارضة أودينغا «ستكون حاسمة»

العفو الدولية تطالب بتحقيق في قتل الشرطة لمتظاهرين في كينيا



نيروبي، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة العفو الدولية السلطات الكينية للتحقيق فيما تردد عن عمليات إطلاق النار الميمنة من قبل الشرطة على المتظاهرين المحتجين على نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وقال موثوني وانكي، المدير الإقليمي بالمنظمة لمنطقة شرق أفريقيا «لدى الجميع الحق في التظاهر سلمية، ويجب ألا يتعرضوا للاذى أو بصاصا أو يقتلوا لممارسة هذا الحق».

وقالت العفو الدولية إنها تلقت تقارير موثوقة عن إطلاق النار على ثلاثة أشخاص في المظاهرات، أحدهم في مناطق كيبيرا الفقيرة في نيروبي والثان في مقاطعة كيسومو في غرب البلاد.

ويعد الإعلان عن إعادة انتخاب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا لولاية ثانية تستمر خمسة أعوام، اندلعت أعمال العنف وادت إلى سقوط ثلاثة قتلى منذ مساء الجمعة في حوادث يخشى المراقبون من اتساع نطاقها، وفور إعلان اللجنة فوز كينياتا (55 عاما) اندلعت أعمال عنف في معازل العاصمة للمؤيدة لرايلا أودينغا والتي اعتبرت الانتخابات «مهزلة».

أعلن مصدر في الشرطة واخر في القطاع الصحي مقتل شخصين بالرصاص خلال مظاهرات ليل الجمعة السبت في كيسومو وسيايا في مواجهات مع الشرطة. وقال أوجوانغ لوسي المسؤول في القطاع الصحي في منطقة كيسومو لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك قتل وأربعة جرحى أصابوا بالرصاص».

بعد إصابةتهم بالرصاص. وفي سيايا أكد مسؤول كبير في الشرطة مقتل شخص واحد. وقال: «لم تمكن من انتشار جثة سابق دراجة الأجرة هذا بسبب مقاومة المتظاهرين في المكان».

قال شاهد عيان أمس السبت إن فنانة كينية صغيرة قتلت برصاص الشرطة خلال عمليات

لقمع مظاهرات خرجت احتجاجا على انتخاب الرئيس أوهورو كينياتا لفترة جديدة. وأضاف الشاهد الذي لم يذكر سوى اسمه الأول وهو إريك لـ«ويترن» «أصبحت الفتاة برصاص طائشة بينما كانت واقفة في شرفة فيما كانت الشرطة تطلق النار في العام 2007». وأضاف مكتفياً بالتعريف عن نفسه باسم أوديس «لماذا يفتحون النار على الأبرياء يعبرون عن رأيهم؟ لماذا يفرضون أوهورو على الناس؟».

وقبل إعلان النتائج قتل ستة أشخاص الأربعة في حي ماتاري العشوائي في مواجهة بين الشرطة وأنصار المعارضة، وفي هجوم على مركز للانتراف في شرق البلاد. وستكون تصريحات زعيم المعارضة أودينغا المقبلة حاسمة للوضع. وقد دعا مساء الخميس إلى الوضع «أودينغو» في «لا أتحكم بأحد لكن الناس

يريدون العدالة».

وعبر أودينغا (72 عاما) عن «خيبة أمله» إزاء المراقبين. وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية «لا نريد أن نرى أي عنف في كينيا. نعرف ما حدث عام 2007 ولا نريد أن يتكرر ذلك».

وأعلنت مختلف بعثات المراقبة الدولية دعمها للجنة الانتخابية ودعت الكينيين إلى التحلي بالصبر، وقادتهم إلى ضبط النفس. وفي خطاب إلى الأمة بعد إعلان اللجنة الانتخابية فوزه الجمعة، مد كينياتا الذي حصل على 54.27 في المائة من الأصوات، وأطلقت الشرطة أعيرة نارية باتجاه مخبري الشغب، حسب المصدر نفسه. وشهدت مدن كينياتا «علينا العمل معا، علينا أن نكون فريقا واحدا، علينا أن نكبر معا وعلينا أن نمكدا أنه «لا ليكبر هذا البلد»، مؤكدا أنه «لا ضرورة للجوء إلى العنف».

مع اتهام المعارضة للسلطة بالتزوير. وأكدت اللجنة الانتخابية الجمعة حسن سير الانتخابات مشيرة إلى أن نسبة المشاركة فيها بلغت 78.91 المائة. وأعلنت مختلف بعثات المراقبة الدولية دعمها للجنة التحلي بالصبر، وقادتهم إلى ضبط النفس. وفي خطاب إلى الأمة بعد إعلان اللجنة الانتخابية فوزه الجمعة، مد كينياتا الذي حصل على 54.27 في المائة من الأصوات، وأطلقت الشرطة أعيرة نارية باتجاه مخبري الشغب، حسب المصدر نفسه. وشهدت مدن كينياتا «علينا العمل معا، علينا أن نكون فريقا واحدا، علينا أن نكبر معا وعلينا أن نمكدا أنه «لا ليكبر هذا البلد»، مؤكدا أنه «لا ضرورة للجوء إلى العنف».

أقرة تقول إنها صاحبة اقتراح زيارة نواب ألمان لقاعدة لـ«الناو»

إردوغان: العلاقات مع ألمانيا ستتحسن بعد الانتخابات

التي تصفها أوروبا بالقمعية، التي قامت بها سلطات أنقرة في أعقاب محاولة الانقلاب العسكري الفاشل في 15 يوليو (تموز) 2015.

«وأحال كلمته قال إردوغان: «رأينا كيف وترت هولندا علاقاتها معنا دون مير من أجل انتخابات شهرتها، خلال فترة الاستفتاء على التعديلات الدستورية في تركيا في 16 أبريل (نيسان) الماضي... دول أخرى مثل فرنسا والنمسا لجأت إلى الساليب مماثلة في وقت سابق، واليوم نرى ألمانيا تنتهج الاستراتيجية ذاتها، وأنا على ثقة بأنها ستعود إلى طبيعتها بعد الانتخابات».

وتوترت العلاقات بين أوروبا وتركيا، والعضو في حلف الناتو، والمرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، بسبب الحملة الموسعة،

أقرة، سعيد عبد الراؤف

بينما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده هي من اقترحت قيام نواب ألمان بزيارة لقاعدة تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في وسط البلاد، واصل الرئيس رجب طيب إردوغان انتقاداته لهذا الموقف الغربية، وفي مقدمتها الموقف الألماني من تركيا، معتبرا أن معظم انتقادات الدول الأوروبية ذات صلة بالسياسة الداخلية لتلك الدول.

وقال إردوغان في كلمة في تجمع في مدينة إسبرطة جنوب البلاد أمس السبت، إن التوتر مع أوروبا سببه السياسة الداخلية الأوروبية، متوقعا أن

فيها غياب العدالة في تركيا ودعا السياح لعدم القدوم إليها بحجة ذلك الأبن والأمان. وكان كليتشدار أوغلو وجه في حديثه للمجلة الألمانية الأسبوع الماضي رسالة إلى قادة الدول الأوروبية حول غياب العدالة في تركيا. قائلا: «كوتونا مطمئنين ففي عام 2019 سطيع بإردوغان».

في سياق مواز، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده هي من اقترحت زيارة البرلمان الألمان إلى قاعدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في محافظة كونيا (وسط تركيا)، و«الناو» حدد تاريخ الزيارة، وستزور هيئة قاعدة كونيا. ولفت جاويش أوغلو في

تصريحات في مدينة أنطاليا جنوب تركيا مساء أول من أمس إلى أن إردوغان، بحث في إطار مشاركته في قمة «الناو» الأخيرة في بروكسل (25 مايو «يار» الماضي، مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، موضوع الزيارة. وأضاف أن تركيا، أكدت وقتها، إن زيارة نواب لقاعدة إنجيليك في أضنة (جنوب) غير مناسبة، وأنه يمكن للبرلمانيين الألمان زيارة قاعدة كونيا الجوية، باسم الخارجية التركية، حسين مفتي أوغلو، قد قال إنه يجري التخطيط لزيارة نواب ألمان لقاعدة كونيا الجوية، ضمن بعثة تابعة لـ«الناو»، بتاريخ 8 سبتمبر المقبل.

وقال مسؤول رفيع المستوى في «الناو»، إن الحلف توسط من أجل زيارة أعضاء في البرلمان الألماني للقاعدة الجوية في كونيا. وبحسب تصريحات سابقة للمتمحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، ينس فلوسدورف، فإن ما بين 10 و15 جنديا ألمانيا يعملون في قاعدة كونيا، التي تحضن طائرات الاستطلاع والإنذار المبكر («أو أكس»)، المخصصة لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

ورفضت السلطات التركية، في 16 مايو الماضي، طلبا تقدم به نواب البرلمان الألماني، لزيارة قاعدة إنجيليك الجوية، وبرت السلطات ذلك بأن «الأمر ليس ملائما في الفترة الحالية، وقررت ألمانيا في

الوضع الداخلي الاقتصادي مصدر رئيسي لقلق المواطنين

تحذيرات من تنامي المزاجية الاحتجاجية في روسيا



وَقَّع الرئيس الروسي على قرار يمنع وصول المنتجات الغذائية الأوروبية في خطوة اعتبرت رد فعل على العقوبات الأوروبية (أ.ف.ب)

أعداه مركز «ليفاد سنتر» المستقل والمهيمنة حاليا هي «الشعور بالقلق»، ويقول إن الجزء الأكبر من مخاوف المجتمع ليست مرتبطة بالتهديد الإرهابي بقدر ما هي على صلة بالقضايا الاقتصادية - الاجتماعية. «ويشعر الناس بقلق جدي حيال أفاق البطالة وفقدان الدخل وإنفاق المدخرات. وبلغت الخبير الروسي إلى أنه «ومع ذلك ما زالت هناك مخاوف متصلة بالوضع الدولي»، ويرى أن القلق لدى المواطنين الروس في هذا المجال يعود إلى جملة أسباب، وفي مقدمتها «خيبة الأمل إزاء إمكانية التطور الإيجابي للعلاقات الأمريكية - الروسية. وعضوا عن ذلك، فإن العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الكبرى تصبح أسوأ مما كانت عليه»، ونظرا للضبابية التي تحيط باتفاق تلك العلاقات واحتمال عودتها إلى طبيعتها، فإن «حالة الشعور بالقلق في المجتمع الروسي ستتفاقم»، وفق ما يقول كبير الباحثين في معهد علم الاجتماع الروسي، إلا أن معطيات دراسات

المواطنين الروسي (45 في المائة) يعتقدون أن «الأسوأ قدما». واستطلاع قام به الخبراء حول «الأسباب التي تجعل اهتمام المواطنين يتحول من القضايا الداخلية إلى اهتمام بالسياسة الخارجية، وما هو مصدر هذه النظرة المتشائمة لديهم؟»، وفي إجابته على هذا التساؤل يقول ليونتي بيروف، كبير الباحثين في معهد العلوم الاجتماعية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، إن «معطيات مراكز استطلاع الرأي تظهر أن المواطنين الروس يدركون شيئا فشيئا الواقع الجديد الذي يواجهونه خلال تفاقم الأزمة (الاقتصادية)، وتوقعاتهم تصبح أكثر تشاؤما. إذ سادت نظرة في عام 2014، أن هذا الوضع لن يستمر لفترة طويلة، وسرعان ما ستعود الأمور إلى ما كانت عليه، بما في ذلك بالنسبة لأسعار النفط، وبخلاف الميترافية. أما الآن فقد اتضح أن الأزمة لن تنقش بسرعة، بل على العكس، ويجري الآن تراجع تدريجي نحو الأسوأ للوضع المالي لدى المواطنين».

المطالبية. وفي هذا الوضع تنشأ المطالبة بالتغيير».

تجدر الإشارة إلى أن مركز عموم روسيا لاستطلاع للرأي هي مؤسسة يدير شؤونها مجلس إدارة يضم ممثلين عن الوزارات الروسية المعنية، فضلا عن ممثل الرئيسي الروسي. ويرى فيودوروف، رئيس مجلس إدارة هذا المركز، أن صراعا يدور حاليا حول «الوجه الذي سيحمل عنوانا للتغيير»، وأشار إلى أن «هذا الصراع على المستقبل يدور حاليا، وسيدخل قريبا في مرحلته النهائية؛ لأن روسيا ستشهد بعد نصف عام انتخابات رئاسية»، وصرح خلال الأشهر الماضية عن هذا المركز أكثر من دراسة لمزاجية الرأي العام الروسي، ومنها دراسة حول مصادر القلق لدى الروس، والتي تخلق شعورا بعدم الاستقرار. وخلصت تلك الدراسة المبينة على مسح للرأي العام، إلى أن المخاوف الرئيسية لدى المواطنين مرتبطة بالخوف من ارتفاع الأسعار، والنزاعات الدولية، وكان لافتاً أن أظهرت النتائج أن نحو نصف

موسكو، طه عبد الواحد

يحذر خبراء ومحللون اجتماعيون روس من تنامي المزاجية الاحتجاجية في المجتمع الروسي، نتيجة التحولات الاقتصادية والتطورات السياسية حول روسيا. وخلال مشاركته في منتدى شبابي بعنوان «أرض الأفكار»، قال فاليري فيودوروف، رئيس مركز عموم روسيا لاستطلاع الرأي العام، إن مطالبية المجتمع وسعيه لاستقرار تحت جانبها وحلت محلها الحاجة والمطلب بالتغيير. ووصف المرحلة الحالية في روسيا بأنها «مرحلة عدم الثقة بالغ»، أي قلق لما هو قائم، موضحاً أن هذه الحالة جاءت بعد أن انتهت الأزمة الاقتصادية، دون أن يحدث نمو اقتصادي واسع في البلاد، وحذر من أن مرحلة كهذه «خطيرة»، معبرا عن قناعته بأن «المزاجية الثورية لا تظهر في موافق الأزمات، وإنما بعد أن تنتهي الأزمة ويصبح الوضع أفضل»، موضحاً أن «الناس يكفون عن الصبر والتحمل بعد الأزمة، ويبدون

تخوف دولي من تقدير خاطئ يؤدي إلى نزاع كارثي الرئيسان الصيني والأميركي يتحادثان لنزع فتيل الأزمة الكورية



تعليمات تشير إلى الملاجئ في سيول بكوريا الجنوبية تحسباً لاندلاع حرب نووية مع الجارة الشمالية (أ.ب)

تتحمل مسؤولية الأزمة مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن لندن ترغب في حل دبلوماسي. وقال عبر «تويتر» «نظام كوريا الشمالية هو سبب هذه المشكلة وعليه حلها»، مضيفاً: «المجتمع الدولي متحد في تأكيد وقف كوريا الشمالية لتحرّكات العدوانية».

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من جهته السبب إلى تحمل «المسؤولية» ومنع أي تصعيد في التوتر. وقال ماكرون إن فرنسا «مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن» تطالب كوريا الشمالية بالامتنثال فوراً لالتزاماتها الدولية والقيام بتفكيك كامل يمكن التحقق منه ولا عودة عنه لبرامجها النووية والصاروخية».

وتبني مجلس الأمن الدولي قبل أسبوع قراراً بالإجماع بفرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ على خلفية برنامجها الصاروخي والنووي، يمكن أن تكلفها مليار دولار سنوياً.

ويتوقع أن يتصاعد التوتر على شبه الجزيرة عندما تبدأ سيول وواشنطن مناورات عسكرية كبيرة مشتركة في 21 الشهر الجاري، وسعى وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس الخميس إلى خفض التوتر، مؤكداً أن أي حرب مع كوريا الشمالية ستكون «كارثية». وأضاف أن الدبلوماسية لا تزال أولوية. ورداً على سؤال حول ما إذا كان ماتيس على علم بالتفريضة الأخيرة لترمب، قال المتحدث الكولونيل روب مانيغ إن وزير الدفاع «على اتصال وثيق ومستمر بالرئيس».

وقال مسؤول في البيت الأبيض «هناك خطط عسكرية لأي أزمة قد نواجهها في العالم (...) هذا ليس جديداً».

السذي جرى بين الرئيسين الأميركي والصيني. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو «قلقة جداً» إزاء اللهجة القوية لترمب وإن على واشنطن القيام بالخطوة الأولى لنزع فتيل الأزمة. وقال لافروف «حين يوشك قتال أن يندلع، فإن الخطوة الأولى لأبتهاد عن النهج الخطير يجب أن يأخذها الجانب الأقوى والأذكى».

وصرح وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون السبت أن كوريا الشمالية

شبه الجزيرة الكورية. وحضت روسيا والمانيا الطرفين على تخفيف لهجة الخطاب، في حين نوهت كوريا الجنوبية بالاتصال الهاتفي الإمبراطورية الأميركية ثلاثياً مأسوياً». وأثارت هذه الخطاب النارية تخوفاً دولياً من أن يؤدي أي تقدير خاطئ من الجانبين إلى نزاع كارثي في المحاولة الأميركية... بد «المحاولة البائسة الأخيرة وبنوية هستيريا استولت على هؤلاء الشماليين، وصفت تهديدات ترمب «وغيره من أذبال النظام

وفي تعليق نشر في صحيفة «مينجو جوسون» التابعة للحكومة الكورية الشمالية، وصفت تهديدات ترمب «وغيره من أذبال النظام بفرص عقوبات واسعة على كوريا الشمالية. وبحسب وزارة الخارجية الصينية، والاتصال الهاتفي إنه «يتفهم تماماً دور الصين في المسألة النووية» في شبه الجزيرة الكورية. ويتوقع أن يزور ترمب الصين في وقت لاحق العام الحالي.

أظهرت صور حديثة ملتقطة بالأقمار الصناعية استعداد كوريا الشمالية لاختبار صواريخ باليستية من على متن غواصة، حسب ما قال خبير في شؤون الجيش الكوري الشمالي. ونشر جوزيف بيرموديز خبير الشؤون الدفاعية الكورية الشمالية والشؤون الاستخباراتية، صوراً على موقع

ويعد أن اتهمها ترمب بعدم القيام بما يكفي لكبح جماح النظام المستبد، صوتت الصين نهاية الأسبوع الماضي لصالح قرار في الأمم المتحدة يفرض عقوبات واسعة على كوريا الشمالية. وبحسب وزارة الخارجية الصينية، قال ترمب لشي في الاتصال الهاتفي إنه «يتفهم تماماً دور الصين في المسألة النووية» في شبه الجزيرة الكورية. ويتوقع أن يزور ترمب الصين في وقت لاحق العام الحالي.

ليعلن الجمعة أن الخيار العسكري الأميركي «جاهز للتنفيذ». وفي اتصال هاتفي مع حاكم غوام إيدي كالفو الجمعة قال ترمب إن القوات الأميركية «مستعدة لضمان سلامة وأمن سكان غوام» وذلك رداً على إعلان بيونغ يانغ خطة لإطلاق صواريخ باتجاه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي. وقالت وسائل إعلام يابانية إن طوكيو نشرت منظومة باتريوت الصاروخية في أعقاب تهديد بيونغ يانغ على الأرجح استعداده كوريا الشمالية لاختبار صواريخ فوق أراضيها باتجاه غوام. وفي تطور آخر يمكن أن يؤجج التوتر نشر خبير الشؤون الدفاعية جوزيف بيرموديز صوراً ملتقطة بالأقمار الصناعية تظهر على الأرجح استعداد كوريا الشمالية لاختبار صواريخ باليستية انطلاقاً من غواصة. وأعربت الصين، أكبر حليفة لبيونغ يانغ وأكبر شريك تجاري لها، عن القلق إزاء التصعيد الكلامي. وقالت صحيفة حكومية أن على بكين أن تبقى على الحياد في حال وجهت بيونغ يانغ الضربة أولاً للولايات المتحدة.

وقال البيت الأبيض في بيان إن الرئيسين الأميركي والصيني «اتفقا على أن توقف كوريا الشمالية سلوكها الاستفزازي والتصعيدي» وبأنها ملتزمة نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية. وصعد ترمب هذا الأسبوع هجومه الكلامي على كوريا الشمالية على خلفية برنامجها النووي والصاروخي، وسط معلومات نشرتها وسائل إعلام أميركية ذكرت أن بيونغ يانغ تحضّر في انتظار راس نووي مصغر. وصعد الملياردير الجمهوري لهجته تدريجياً خلال الأسبوع

بيونغ يانغ تستعد لاختبار صواريخ باليستية من غواصة

أن «صوراً التقطت حديثاً بقمر صناعي) تكشف تطورات عديدة تشير إلى أن كوريا الشمالية ربما تسرع تطوير الجزء البحري من قوّاتها النووية».

نورث 38» التابع لجامعة جونز هوبكنز بواشنطن، قال إنها تظهر على الأرجح استعدادات لاختبار صاروخ باليستي بحر - أرض (إس إل بي إم). وأضاف

شؤون الجيش الكوري الشمالي. ونشر جوزيف بيرموديز خبير الشؤون الدفاعية الكورية الشمالية والشؤون الاستخباراتية، صوراً على موقع

أظهرت صور حديثة ملتقطة بالأقمار الصناعية استعداد كوريا الشمالية لاختبار صواريخ باليستية من على متن غواصة، حسب ما قال خبير في

سكان غوام يخشون الأعاصير أكثر من تهديدات كيم جونج - أون



اجتذبت شواطئ ومجمعات الجزيرة الفندقية ومتاجرها المغعة من الرسوم الجمركية أكثر من 1,5 مليون زائر عام 2016 معظمهم من اليابانيين والكوريين (رويترز)

أكثر منه كونها تشكل تهديداً فعلياً. وأكد البيت الأبيض جانبه السبت أن القوات الأميركية «على استعداد» لحماية غوام. وقد أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتصالاً هاتفياً مع محافظ الجزيرة إيدي كالفو أكد له خلاله أن «القوات الأميركية على استعداد لضمان السلم والأمن في غوام، كما في بقية الأراضي الأميركية». وحاول المحافظ كالفو شخصياً تهدئة الأوضاع لطمأنه السكان مفضلاً التركيز على اقتراب موسم الأعاصير. وقال: «نعلم أن الأعاصير قد تضرب في أي وقت... أي أن العائلات تحتاج تحسباً لأي خطر»، مشدداً على أن «الحياة الطبيعية تأخذ مجراها» وأنها عطلة نهاية الأسبوع، فأخرجوا وامرحوا». وأعد نظام إنذار في حال تعرض غوام لهجوم كوري شمالي، حسبما ذكرت وزارة الأمن الداخلي الأميركية التي نشرت الجمعة على موقعها الإلكتروني سلسلة من التدابير الواجب اتخاذها لدى

إلى الصلاة من أجل السلام ونظم تجمعا لهذا الغرض في العاصمة هاغاتنا اليوم الأحد. قال سكان في الجزيرة الأميركية «أهلها يحملون الجنسية الأميركية إلا أنهم لا يمارسون حق التصويت في الانتخابات الرئاسية» إن مجابهة الزعيم «الجنون» كيم جونج - أون أسهل من مواجهة إعمار. الزعيم الكوري الشمالي كيم يونج - أون يخطط لإطلاق صواريخ تصل إلى جوارها، على بعد 40 كم من المياه الإقليمية للجزيرة. وتقول لهجته لسيبرال المزاح جانيس فوروكاوا، وهي ربة منزل في الثامنة والخمسين من العمر تعد رزمة طوارئ لمواجهة انحصار في منزلها في بيتي (غرب غوام) لوكالة الصحافة الفرنسية «بكل صراحة، أكثر ما يقلقني هو ما تتقاربه الرياح العاتية وقت الإصهار وليس الصواريخ التي يهدد كيم جونج - أون فنزويلا بأنه «جنون». وقال رولاندو زيبيدا (57 عاماً) الرأي. ويصرح هذا المرشد «كيم جونج - أون مجنون مثلما الأعاصير هوجاء، لكنني أخشى الأعاصير

هاغاتنا، «الشرق الأوسط» أطلتها ديكاتور كوريا الشمالية كيم يونج - أون وضعت جزيرة غوام ليس فقط على الخريطة السياسية، وإنما على الخريطة البيئية أيضاً. إذ يرى أهل الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي (165 ألف نسمة يعيشون على 544 كيلومتراً مربعاً) التقلبات الجوية، خصوصاً الأعاصير العنيفة التي تضربها باستمرار. وارتفاع منسوب المياه التي تهدد مواردها من المياه العذبة، والتي يعزوها الخبراء إلى ارتفاع درجات الحرارة وإلى ظاهرة التسخين الحراري ترمب انسحب رسمياً من اتفاقية باريس للمناخ). تشكل خطورة أكبر قاعدة الجزيرة، التي تعتبر أكبر قاعدة عسكرية أميركية خارج الولايات المتحدة، من تهديدات الزعيم «الجنون» لكوريا الشمالية. ورغم تهديدات بيونغ يانغ، يبدو الهدهد سيد الموقف في غوام التي تستعد لموسم الأعاصير. الأسقف مايكل بيرنز دعا كهنة الجزيرة ذات الغالبية الكاثوليكية

هاغاتنا، «الشرق الأوسط» أطلتها ديكاتور كوريا الشمالية كيم يونج - أون وضعت جزيرة غوام ليس فقط على الخريطة السياسية، وإنما على الخريطة البيئية أيضاً. إذ يرى أهل الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي (165 ألف نسمة يعيشون على 544 كيلومتراً مربعاً) التقلبات الجوية، خصوصاً الأعاصير العنيفة التي تضربها باستمرار. وارتفاع منسوب المياه التي تهدد مواردها من المياه العذبة، والتي يعزوها الخبراء إلى ارتفاع درجات الحرارة وإلى ظاهرة التسخين الحراري ترمب انسحب رسمياً من اتفاقية باريس للمناخ). تشكل خطورة أكبر قاعدة الجزيرة، التي تعتبر أكبر قاعدة عسكرية أميركية خارج الولايات المتحدة، من تهديدات الزعيم «الجنون» لكوريا الشمالية. ورغم تهديدات بيونغ يانغ، يبدو الهدهد سيد الموقف في غوام التي تستعد لموسم الأعاصير. الأسقف مايكل بيرنز دعا كهنة الجزيرة ذات الغالبية الكاثوليكية

كاراكاس تصف كلام الرئيس الأميركي بـ«ضرب من الجنون»

ترمب يهدد فنزويلا بالتدخل العسكري «لاستعادة الديمقراطية»

الدفاع الفنزويلي أن قوات الأمن اعتقلت قائدي الهجوم الذي استهدف في السادس من أغسطس قاعدة عسكرية في شمال فنزويلا. والرجلان هما الكابتن السابق خوان غاغاريانو سكوت والفتنات جيفرسن غارسيا، حسبما قال وزير الدفاع الفنزويلي. وكان نحو 20 مسلحاً هاجموا القاعدة الأساسية هي الإفراج عن جميع السجناء السياسيين». وقال إن «الخصية السياسية هي الإفراج عن جميع السجناء السياسيين» المقدر عددهم بـ186 بحسب منظمة «فورو بينال» الفنزويلية غير الحكومية. وأضاف رئيس بيرو وزير الخارجية بيرو في بيانها أن «حكومة بيرو تؤكد موقفها الحازم في مواصلة المساهمة في إحلال الديمقراطية في فنزويلا». ومن جانب آخر، أعلن وزير

فنزويليين شاركوا في إنشاء الجمعية التأسيسية التي وصفت بـ«غير الشرعية». وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن «هذا النظام غير مقبول والولايات المتحدة وثبتت المعارضة التأسيسية التي تنتقد هذا النظام إلى أن تعيد فنزويلا ديمقراطية مزدهرة وسلمية». من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية البيروفية الجمعة أنّ بيرو أصرت بطرد سفير فنزويلا بسبب خرق كراكاس «للحكم الديمقراطي»، قبل أن ترد كراكاس بالمثل بعد ساعات. وقالت الخارجية البيروفية إن لدى السفير ديبغو موليرو 5 أيام لمغادرة بيرو، وذلك بعد أن عبرت ليمّا عن إيدانها لإقدام فنزويلا على «خرق الحكم الديمقراطي». وكان الكونغرس البيروفي قد صوت قبل أيام على طرد السفير

ويأتي رد فعل واشنطن هذا بعد انتخاب جمعية تأسيسية يرئسها الرئيس الاشتراكي مادورو بتجاه إقرارها رغم رفض المعارضة لها. وقال مادورو الخميس إنه يريد إجراء «محادثة» مع ترمب عبر الهاتف أو وجهاً لوجه في نيويورك، حيث تتعدق في سبتمبر (أيلول) اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتعاين فنزويلا من ركود مع نقص في الغذاء والدواء وقتل ما يربو على 120 شخصاً في احتجاجات مناهضة للحكومة منذ أبريل (نيسان). وترتبط علاقات تجارية واقتصادية وثيقة وخصوصاً في مجال النفط، بين واشنطن وكراكاس، اللتين لم تعودا تتبادلان السفراء منذ 2010، لكن الروابط بينهما تحسنت إلى حد ما في نهاية ولاية الرئيس السابق باراك أوباما.

ترمب «تهديد لم يسبق له مثيل للسيادة الوطنية». ترمب أعلن الجمعة أنه يدرس خيارات للرد على الأزمة السياسية المتصاعدة في فنزويلا تشمل تدخل الجيش الأميركي. وأوضح ترمب للصحافيين في نيو جيرزي: «لدينا خيارات كثيرة لفنزويلا، بما في ذلك خيار عسكري محتمل إذا لزم الأمر». وقال ترمب الذي كان محاطاً بوزير الخارجية ريكس تيلرسون والسفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هالي: «الدينا قوات في كل أنحاء العالم وفي أماكن بعيدة جداً. فنزويلا ليست بعيدة جداً والناس يعاونون ويموتون». وأردف: «الخيار العسكري هو بالتأكيد طريق يمكن أن نسلكها».

في بداية أغسطس (آب) فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الرئيس الفنزويلي الذي وصفته بأنه «ديكتاتور».

المتحدة تقف مع شعب فنزويلا في مواجهة اضطهاده المستمر من جانب نظام مادورو، والرئيس ترمب سيتكلم بكل سرور مع زعيم فنزويلا فور استعادة الديمقراطية في ذلك البلد». ووصف وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير باردينو التهديد العسكري الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجنرال باردينو للتلفزيون الحكومي تعليقا على كلام ترمب: «هذا ضرب من الجنون. هذا عمل شديد التطرف. هناك نخبة منظرية تحكم الولايات المتحدة». وأضاف: «كجندي أقف مع القوات المسلحة الفنزويلية ومع الشعب. أنا واثق من أننا سنكون جميعاً في الخطوط الأمامية للدفاع عن مصالح وسيادة فنزويلا الحبيبة». وقال وزير الاتصالات إرنستو فيلجاس إن تصريح

كاراكاس، «الشرق الأوسط» هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالتعامل مع الأزمة في فنزويلا بصرامة، مستخدماً كل ما لديه من خيارات، بما في ذلك «الخيار العسكري» من أجل استعادة الديمقراطية، وإجراء إجراء مكالمة هاتفية مقترحة مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، قائلاً إنه لن يتكلم معه حتى تتم «استعادة الديمقراطية» في كاراكاس. وقال البيت الأبيض في بيان إن مادورو رفض الاستجابة للنداءات الأميركية باحترام الدستور الفنزويلي وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وإطلاق سراح السجناء السياسيين ووقف انتهاكات حقوق الإنسان. وتابع البيان: «بدلاً من ذلك اختار مادورو طريق الديكتاتورية». وأضاف البيان أن «الولايات

عبد الحسين... رسم الابتسامه ورحل

أكثر ما ميز عبد الحسين عبد الرضا أيضاً أن موهبته لم تقتصر على التمثيل أو العمل المسرحي أو التلفزيوني أو الإذاعي، بل كان فناناً شاملاً حقيقياً، أخرج وكتب ولحن وغنى ومُخَلّ، كما تميز بمفاجأة جماهيره بغير المتوقع في مسلسلاته ومسرحياته، وهذه ميزة يسعى لها بقوة كثير من الفنانين لكنهم يسقطون فيها غالباً بشكل مريع دون أن يعملوا ذلك، فيما جماهيرهم تسخر منهم، وهذا ما مَنع عبد الحسين من دخول قلوب الناس قبل وفاتهم بهذه التركيبة الفنية غير المتكررة، إلى أن أضى نجماً ومحبوباً جماهيرياً منذ فترة مبكرة من عمر الفن الخليجي، مقدماً الكوميديا الانتقادية ومشاكسة الجوانب السياسية والمشكلات الاجتماعية أو السياسية، المحرمات، ومع ذلك استطاع النفاذ برسائله الفنية دون إيقاع كثير من المشاكل الاجتماعية أو السياسية، على خلاف غيره ممن يرغبون في إعلاء السلم بأقصر الطرق ودون أن يكون لديهم ربع الإمكانيات التي تمتع بها الراحل.



سلمان الدوسري

ويبقى أفضل تكريم لعبد الحسين عبد الرضا ذلك الحب الكبير الذي عم الخليجين بعد الإعلان عن وفاته، لم يجبرهم أحد، لم يطلب منهم أحد، فحبة الناس لا تتزيرى بل تحسب، زرغ أبو عدنان طويلاً فاستحق تكريمها تلقائياً عظيماً. هنيئاً لمن يرذل وهو كذلك.

وكان الخليجين في حاجة لمزيد من الأخبار السيئة التي تحاصرهم من كل مكان، حتى يرحل عنهم من زرع الابتسامه طويلاً، ورسم السعادة زمناً، ونقش في ذاكرتهم مشاهد فنية لا تمحى، لكنه القدر المحتوم ولو أوجعنا، هاهو عملاق الكوميديا الخليجية عبد الحسين عبد الرضا يفارق دنياه، بعد أن ترك موروثاً منقوشاً في ذاكرة أجيال تابعته وأحبته، وتعلقت بفضل فنه بالمشاشة الصغيرة عندما كان لا يوجد غيرها. لم يكن «أبو عدنان» فناناً كوميدياً فحسب، وإنما مثل ظاهرة فنية فريدة عاش معها متابعوه، وهم بعشرات الملايين من أجيال تعاقبت، تراوح فيها مستوى الفن من الجيد إلى الرديء، وظهر فيها الغث والسمين، وظل الراحل يغرد بعيداً برسالة فنية ناصعة النياض، لم تلوثها لا الأيديولوجيا ولا الطائفية العنصرية، لم يغضب منه إلا المتطرفون، ولم يخاصمه إلا الموثرون، أما الغالبية العظمى من الجمهور فوضعته في مكانة خاصة صنعها بموهبة متميزة وأداء نادر ورسالة فنية راقية لم تلوث، منذ وقوفه على المسرح للمرة الأولى في مسرحية «صقر قريش» عام 1961، مروراً بأشهر أعماله في الدراما التي لا تنسى مثل «درب الزلق» و«الأقذار» و«قاصد خير»، ومسرحياته 33 وأهمها «باي باي لندن» و«سيف العرب»، و«على هامان يا فرعون» والفرج اطال الله في عمره.

وستعود الأمور كما كانت عليه قبل انتخاب ترمب، وقبل دخول الروس؛ ما بال قطر ماضية وحدها كالكيش الذي يتنافس ويرفس لمنع السكنية عن نحره؟ ألا تقرأ المعطيات الواقعية؟ ألا ترى أن جل ما فعلته الولايات المتحدة هو محاولة تقليل الخسائر القطرية، لا أكثر ولا أقل، إكراماً لـ«العديد»، وإكراماً للمليارات المشروعة السابق؟ وأن تلك (الإكراميات) لها حدود، ولن تستمر؟ فإن أصرت قطر وعاندت ستتحلى أميركا عنها، فهناك أولويات أجنبية تخدم المصالح الأمريكية، وهناك تسويات وصفقات أجنبية تهمش الدور القطري الذي كان ثانوياً من الأساس، للعودة بها لحجمها الطبيعي، ألا ترى قطر أنها تصرف في الوقت الضائع، وتحرقها كما تحرق أعواد البخور دون طائل لكسب الوقت؟ ألا ترى أن رهانها على الجواد الخاسر (إيران) هو أيضاً في الوقت الضائع ويعد قمة في الغباء السياسي؟

«المشاريع الدولية العظمى»، أيتها العزيرة قطر، لا عيها كبار بنقلهم الجيوسياسي، وكون الكبار منحوها دوراً ثانوياً صغيراً في أحد تلك المشاريع لا يعني أبداً أن قطر أصبحت دولة عظمى؛ كلما ادركت قطر هذا الواقع ميكراً، انقذت شعبها السالم البسيط الذي كان يعيش ياتيه رغداً، فأجبرته قيادته أن يعضو فجأة، ويواجه إعصاراً دولياً خطيراً دون ذنب، ودون استيعاب، ودون قدرة على الفهم.

العالم إلى الأمام قطر إلى الخلف



سوسن الشايع

قطر أن التسويات تقتضي تقليص نفوذها، وهذا هو سبب «انقفاضة» دول التحالف الرباعي، وتحركاتها غير المعهودة في العراق، بالتواصل مع الصدر والأعرجى هناك، وفي ليبيا، بالتواصل مع السراج والمشير حفتر، وإعادة الواصل بين حماس والقاهرة؛ كل تلك المتغيرات أُنْتُ على نفوذ إيراني كان مرسوماً. أصحاب المشروع يعيدون رسمه من جديد، والتصدي للثور القطري، ومنعه من تمويل المنظمات المسلحة المتغيرات الدولية منذ لحظة انتخاب ترمب، ولم تعاند الواقع، وما هي تعيد ترتيب أوراقها، فما بال قطر لا تتعلم من شريكها على الأقل؟

إيران تعرف أن المتغيرات ستأتي على مناطق نفوذها في العراق، وفي سوريا، وستسخر كثيراً مما كسبته من الأرض نتيجة التسويات والتفاهات الروسية الأمريكية في سوريا من جهة، ونتيجة التفاهات

تكون لها العاصمة العربية الرابعة، ودون أن تبدل إيران جهداً، ارتمت قطر في أحضانها، وتظن أنها بذلك تكيد للمملكة العربية السعودية، إنه السفه ممثلاً في دولة، فإن لم يكن ذلك انتحاراً سياسياً، فماذا يكون؟

الآن لتكون الدوحة الإيرانية داخل مجلس التعاون، تتبنى أهدافها وخطابها وأدواتها، إنما الغباء السياسي لا يتجلى في الارتقاء في حضن الذئب الإيراني؛ الغباء يصبح في أعلى درجاته في اختيار التوقيت!!

الآن ترى أن إيران ذاتها بدأت تعي ذلك، رغم عنادها، فإنها أدركت تلك المتغيرات الدولية منذ لحظة انتخاب ترمب، ولم تعاند الواقع، وما هي تعيد ترتيب أوراقها، فما بال قطر لا تتعلم من شريكها على الأقل؟

حين صرح حيدر مصلي، وزير الاستخبارات الإيراني في حكومة أحمددي نجاد، عام 2015 بأن «إيران تسيطر على أربع عواصم عربية»، كان يقصد حينها دمشق وبيروت وصنعاء وبغداد، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار أن مصلي وزير للاستخبارات، أي أنه يعلم من هم عمالؤه؛ كان يقصد أن التقسيمات الإقليمية الجديدة للشرق الأوسط «عاصفة الحزم» التي حطمت أحلام مصلي، إلى أن فوجئت إيران بأن هناك عاصمة عربية تعرض عليها نفسها طواعية، وتنتزع لنحل محل صنعاء مقابل حماية النظام، فاي غيبا سياسي هذا؟ وأي أفلاس؟ فبعد أن دحرت البحر حيز الصغيرة إيران، ولقنتها درساً في العزلة والكرامة والقوة والمنعة، وقدمت من أجل ذلك التضحيات الجسيمة، وبعد أن منعت «عاصفة الحزم» سقوط صنعاء، فتحت الدوحة أبوابها طواعية لإيران كي

ميركل تفوز بالمستشارية بالغياب!

دورها الدفاعي ببراعة متقطعة النظير، فإن التحدي الأكبر المائل أمامها يتعلق بمعرفة شكل الائتلاف الحاكم في المستقبل. والاستمرار مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي ليس من خياراتها المفضلة، على الرغم من أنها قد تبرم صفقة سلام مع السيد شولتزن، وحزب الخضر ليس من الشركاء الموثوق فيهم فإن القليل للغاية من أعضائه هم على شاكله السيدة توبستين. وزعيم الحزب الديمقراطي الحر، كريستيان لانداو - وبالإضافة إلى ذلك، تعكس استطلاعات الرأي أن الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الحر قد لا يحققان حد الأغلبية سويًا في انتخابات سبتمبر المقبلة.

ووفق المعايير الألمانية، برغم كل شيء، لا يزال هناك الكثير من الوقت للوصول إلى تحالف. وسوف تركز ائتلاف ميركل على المساواة مع أو تجاوز شولتزن، المحقة في انتخابات عام 2013، والتي فاز حزبا فيها بنسبة 41,5 في المائة من الأصوات. وهي بالتأكيد على الطريق الصحيح للوصول إلى ذلك.

كسر القانون وأسئ احترام الثقة.. كان من المفترض للتحالف بين الاتحاد الديمقراطي المسيحي وصناعة السيارات في البلاد أن يشكل عائقاً في طريق حزب السيدة ميركل، ولكن الآن تحولت الجداول على نحو مفاجئ، والناخبون تذكروا الحكمة التي تقول فضيحة فولكس فاغن وقعت على مرأى ومسمع من الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وولاية سكسونيا السفلى أيضاً هي موطن للكثير من السياسيين البارزين في الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بما في ذلك وزير الخارجية سيغمار غابرييل، وهو أكبر مسؤولي الحزب في الائتلاف الحاكم.

واستولى الاتحاد الديمقراطي المسيحي على زمام المبادرة من الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يحاول العودة والظهور هذا العام بفوز الأول بثلاثة انتخابات تمكينية على مستوى الولايات على التوالي. ويبدو أن انتخابات سكسونيا السفلى سوف تكون الجولة الرابعة. ويبدو أن السيدة ميركل قد لعبت لعبتها من دون أخطاء. ومع عودة السيدة ميركل من العطلة المطولة لحضور الجزء الأخير من الحملة التي لعبت فيها

العامة نفسه، وسوف يواجه السيد فيل الصعوبات في تحسين أداء وصورة حزبه عما تحقق في عام 2013. وهو متوتر في فضيحة جديدة من لقاء نفسه بعد أن ذكرت صحيفة «بيلد» و«إساعة الانتشار» السيد فيل قد أتاح لشركة فولكس فاغن أشرار خطاب الملقة في أكتوبر (تشرين الأول) لعام 2015 حول فضيحة انبعاثات الديزل لدى الشركة.

وقال الوزير الأول إنه لم يصنع ذلك إلا لأغراض التفتيش من القواعد وإن الانتقادات القاسية كافة التي كان ينوي توجيهها نحو الشركة من تغادر مكانها في نص الخطاب. ولكن الآن، أصدر مكتب السيد فيل نص الخطاب، بعد التفتيشات كافة، ومن الواضح الأمر لم يكن كذلك. فالسيد فيل رفض تخفيف الحكم الذي يتهم شركة فولكس فاغن بالتلاعب ببيانات الانبعاثات لسنوات كثيرة (وقد أشرارت الشركة إلى إضافة عبارة «أثناء الاختبارات» - ولكنه قد خفف بالفعل من حكم أقوى ينص في الأصل على «أن شركة فولكس فاغن، بالتالي، قد خرقت القانون وأساءت احترام الثقة»، وكانت النسخة المعدلة تقول: «بالتالي، تم



يونيد بيرشديسكي *

الديمقراطي الاجتماعي. ووجهت الاتهامات إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي «بشراء» السيدة توبستين. ولكن النائبة اتخذت القرار ووقد الائتلاف الحاكم الأغلبية التي كان يحظى بها. وبدلاً من البقاء مع حكومة الأقلية حتى يناير (كانون الثاني) عام 2018، قرر السيد فيل الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة. وربما تتعقد في 24 سبتمبر، في وقت انعقاد الانتخابات الوطنية

2013 أخفق حزب ميركل في تشكيل الائتلاف الحاكم، وبدلاً من ذلك، تحالف الحزب الديمقراطي الاجتماعي مع حزب الخضر، الأمر الذي منحهم أغلبية بفارق مقعد برلماني واحد. وتولى ستيفن فيل، زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي في الولاية، منصب الوزير الأول - واحتل مقعده في مجلس الإشراف على شركة فولكس فاغن التي تتخذ مقرها الرئيسي في ولاية سكسونيا السفلى، وتعتبر الولاية ثاني أكبر المساهمين فيها.

ومؤخراً أعلنت إلكا توبستين، النائبة المخضمة منذ 20 عاما في حزب الخضر، وصاحبة المجلد السياسية المحافظة، عن مغادرة الحزب والانتقال إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي. ولقد بدأ الاتحاد الديمقراطي المسيحي العمل معها بعد خسارتها للتصويت المبدي في يونيو (حزيران)، ولكنها اعتبرت أن المقاربات الأولى مع الاتحاد «غير أخلاقية». وفي الوقت الذي كانت مهية فيه للانتقال، كانت الانتخابات العامة على مسافة شهرين اثنين فقط زمنياً.

ولا يبدو أن لكل ذلك من فائدة. فإن أكبر استطلاعات الرأي الخاصة بالائتلاف الديمقراطي المسيحي قد فشلت في هذه الأثناء، يجد السيد شولتزن نفسه يجمع بقايا الانهيار السياسي الهائل في ولاية سكسونيا السفلى، وهي الولاية المهمة التي تضم 10 في المائة من سكان البلاد. وفي انتخابات الولاية لعام

لا تشبه انتخابات سبتمبر (أيلول) الألمانية المقبلة أي انتخابات شهدتها أي دول غربية أخرى خلال العامين الماضيين. مع خروج المرشحة الرئيسية، المستشارة أنجيلا ميركل، إلى إجازة تمتد ثلاثة أسابيع، فإن منافسها الأول، المرشح الديمقراطي الاجتماعي مارتن شولتزن، يعمل بكل جد واجتهاد على الحملة الانتخابية - غير أن ذلك لم يسفر إلا عن مزيد من المتاعب للرجل. فلقد خسر حزبه الأغلبية مرة أخرى في إحدى الولايات الألمانية الكبرى، كما تم الكشف عن أن الوزير الأول في الولاية، وهو من أعضاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي، قد سمح لشركة فولكس فاغن بتحرير خطابته السياسي حول فضيحة انبعاثات الديزل التي منيت بها الشركة. ومثل الكثير من الألمان، فالسيدة ميركل تعود إلى المكان نفسه الذي تقضي فيه عطلتها السنوية، وهي في هذه المرة، مثل كل مرة، تمارس رياضة المشي في جنوب تيرول، المقاطعة الإيطالية التي تتحدث بالمانشية. والصور لا تتغير في كل عام، حتى القبة التي ترتديها السيدة ميركل أثناء رحلات المشي المطولة. وفي الأثناء ذاتها، فإن منافسها،

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل الإعلانات

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

المكاتب

الرياض
+966 11 2128000
+966 11 4401440

دمشق
+966 11 2128000
+966 11 4401440

القاهرة
+202 37492996
+202 37492855

بغداد
+971 4 3916500
+971 4 3918353

عمان
+962 5539409
+962 5537103

عمان
+962 5539409
+962 5537103

المقر الرئيسي

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل الإعلانات

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

المكاتب

الرياض
+966 11 2128000
+966 11 4401440

دمشق
+966 11 2128000
+966 11 4401440

القاهرة
+202 37492996
+202 37492855

بغداد
+971 4 3916500
+971 4 3918353

عمان
+962 5539409
+962 5537103

المقر الرئيسي

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل الإعلانات

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

المكاتب

الرياض
+966 11 2128000
+966 11 4401440

دمشق
+966 11 2128000
+966 11 4401440

القاهرة
+202 37492996
+202 37492855

بغداد
+971 4 3916500
+971 4 3918353

عمان
+962 5539409
+962 5537103

المقر الرئيسي

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

وكيل الإعلانات

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

المكاتب

الرياض
+966 11 2128000
+966 11 4401440

دمشق
+966 11 2128000
+966 11 4401440

القاهرة
+202 37492996
+202 37492855

بغداد
+971 4 3916500
+971 4 3918353

عمان
+962 5539409
+962 5537103

المقر الرئيسي

شركة الشرق الأوسط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقفا الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حي المسورة... قصة الإرهاب والتنمية

إيلي ليك *



فلنشكر أصحاب التسريبات

إذا كنت مثلي، تميل للنظر إلى العقوبات الجديدة التي فرضها الكونغرس ضد روسيا باعتبارها تطوراً إيجابياً، فإنه يتعين عليك إذن توجيه الشكر إلى المصدر المجهول داخل مؤسسة الأمن الوطني الذي تورط في التسريبات الأخيرة.

في الواقع، يعتبر القانون الذي مرره الرئيس ترمب على مضي، الأربعاء، استثنائياً من نوعه من حيث إنه لا يتضمن بدأً بمنح الرئيس حق إلغاء بناء على دواع تتعلق بالأمن الوطني. حتى الآن، كان يجري ترك العقوبات بصورة عامة حسب تقدير الرئيس. لم يكن من المتبر للدهشة أن يشكو ترمب، من أن القانون الذي يوقع عليه يشكل تعدياً على قدرته على صياغة السياسات الخارجية. في الواقع، أي رئيس مكانه كان سيقول الأمر ذاته.

من ناحية أخرى، ثمة أسباب وراء تصويت الكونغرس بأغلبية قوية قادرة على الصمود في وجه أي «فتو» من جانب الرئيس، على إقرار هذه العقوبات بحق روسيا رغم معارضة إدارة ترمب لها. يتعلم أول هذه الأسباب في الروس أنفسهم الذين تدخلوا في انتخابات عام 2016، ومارسوا القرصنة ضد الحزب الديمقراطي، وتدعوا ونشر أخبار كاذبة، ويمثل ترمب سبباً آخر، والذي دفع لناؤه لوتين ورفضه النتائج التي خلصت إليها الوكالات الاستخباراتية الأميركية، الكثيرين داخل الكونغرس للشعور بالقلق إزاء إمكانية سماحه لموسكو بالإفلات من العقاب عما اقترفت.

وهناك أيضاً أصحاب التسريبات الذين عمدوا إلى كشف ووصية الخميني باستهداف روسيا، والتي هي قطر، التي كانت تدعم الإرهاب في السعودية سنياً وشيعياً، وقصتها مع تنظيم القاعدة معروفة، وقصتها في دعم الإرهاب الشيعي في العراق، والتي كانت تظهر بعض حقائقها وتفاصيلها للجمهور، ولقطر في دعم هذا الإرهاب طريقتان: الدعم المادي الذي

أعلنت القوات الأمنية السعودية الأسبوع الماضي تطهيرها الكامل لحي المسورة في بلدة العوامية التابعة لمحافظة القطيف في المنطقة الشرقية، وقصة هذا الحي تختزل قصة الإرهاب والتنمية كخيارين متضادين لا يمكنهما التعايش مع بعضهما البعض، فأما الإرهاب وإما التنمية.

من فرح بتطهير الحي هم أهله وأهل المحافظة من المواطنين السعوديين الذين أذاهم الإرهاب وأقض مضاجعهم، وكان بعضهم يخشى من تهديده الناشئ، فالإرهابيون خطفوا القاضي الجبراني وحاولوا اغتيال نبيه الإبراهيم، وغيرهما، وهم أذواق المواطنين صنوف الرعب والتهديد باسم الدين والطائفة وما هم إلا أعداء للدين والطائفة.

داعمو إرهاب العوامية طرفان كبيران: الأول هو إيران ونظامها الطائفي المعلن في الدستور ووصية الخميني باستهداف السعودية، والثاني هو قطر، التي كانت تدعم الإرهاب في السعودية سنياً وشيعياً، وقصتها مع تنظيم القاعدة معروفة، وقصتها في دعم الإرهاب الشيعي في العراق، والتي كانت تظهر بعض حقائقها وتفاصيلها للجمهور، ولقطر في دعم هذا الإرهاب طريقتان: الدعم المادي الذي

تجاوزت الحواسيب المتقدمة بالفعل قدرات الأطباء عند التعامل مع بعض أنواع التقديرات الطبية في حالات الحياة والموت، ونحن الآن في انتظار عود بأشياء رائعة مثل السيارات ذاتية القيادة، وفقاً لزاك كوهين، الطبيب والباحث في كلية الطب بجامعة هارفارد، وعلى الطرق، فإن استبدال السائقين بالحواسيب قد ينقذ الآلاف من الأرواح التي قد تزهق بسبب الأخطاء البشرية. وفي الطب، فإن استبدال الحدس البشري بالذكاء الآلي قد ينقذ المرضى من التأثيرات الجانبية القاتلة لبعض الأدوية أو بخلاف ذلك حالات السرطان غير القابلة للشفاء.

ومع ذلك، يبقى من الصعب تفهم ما يعنيه كل ذلك دون التعرف أكثر على الإطار العام. من جانبها، شرحت سوزان هينيسي، المحامية السابقة بمكتب المحامي العام داخل وكالة الأمن الوطني، خلال لقائي بها أن: «المشكلة في هذه المعلومات أنها تقوم على الحقائق على نحو بالغ، في الواقع، ثمة مسؤولون لن يكون من المستغرب تقديمهم بعد هائل من العطلات لكشف الهوية».

ومع هذا، تتفق هينيسي مع الرأي القائل بأن التسريبات مثيرة للقلق. إننا نعاين بوضوح تسريبات تضر بقدرات الوكالات الاستخباراتية، وتشكل انتهاكا للحريات المدنية».

من جانبي، وبصفتي صحافياً فإني أشجع التسريبات وأعارض التحقيقات التي تجري بخصوصها. ومع هذا، فإنها في هذه الحالة تعد بمثابة تهديد، فعندما يجري تسريب اتصالات تنصت عليها وكالات الاستخبارات الأميركية، مثل تلك التي دارت بين السفير الروسي وروسائه في موسكو حول المدعي العام جيف سيثسنز، إلى وسائل الإعلام لتحقيق غايات سياسية، فإن هذا يمنح القائمين بعمليات التنصت نفوذاً هائلاً وغير مقبول على المشهد السياسي.

ومع ذلك، يبقى من الصعب تفهم ما يعنيه كل ذلك دون التعرف أكثر على الإطار العام. من جانبها، شرحت سوزان هينيسي، المحامية السابقة بمكتب المحامي العام داخل وكالة الأمن الوطني، خلال لقائي بها أن: «المشكلة في هذه المعلومات أنها تقوم على الحقائق على نحو بالغ، في الواقع، ثمة مسؤولون لن يكون من المستغرب تقديمهم بعد هائل من العطلات لكشف الهوية».

ومع هذا، تتفق هينيسي مع الرأي القائل بأن التسريبات مثيرة للقلق. إننا نعاين بوضوح تسريبات تضر بقدرات الوكالات الاستخباراتية، وتشكل انتهاكا للحريات المدنية».

من جانبي، وبصفتي صحافياً فإني أشجع التسريبات وأعارض التحقيقات التي تجري بخصوصها. ومع هذا، فإنها في هذه الحالة تعد بمثابة تهديد، فعندما يجري تسريب اتصالات تنصت عليها وكالات الاستخبارات الأميركية، مثل تلك التي دارت بين السفير الروسي وروسائه في موسكو حول المدعي العام جيف سيثسنز، إلى وسائل الإعلام لتحقيق غايات سياسية، فإن هذا يمنح القائمين بعمليات التنصت نفوذاً هائلاً وغير مقبول على المشهد السياسي.

ومع ذلك، يبقى من الصعب تفهم ما يعنيه كل ذلك دون التعرف أكثر على الإطار العام. من جانبها، شرحت سوزان هينيسي، المحامية السابقة بمكتب المحامي العام داخل وكالة الأمن الوطني، خلال لقائي بها أن: «المشكلة في هذه المعلومات أنها تقوم على الحقائق على نحو بالغ، في الواقع، ثمة مسؤولون لن يكون من المستغرب تقديمهم بعد هائل من العطلات لكشف الهوية».

ومع هذا، تتفق هينيسي مع الرأي القائل بأن التسريبات مثيرة للقلق. إننا نعاين بوضوح تسريبات تضر بقدرات الوكالات الاستخباراتية، وتشكل انتهاكا للحريات المدنية».

من جانبي، وبصفتي صحافياً فإني أشجع التسريبات وأعارض التحقيقات التي تجري بخصوصها. ومع هذا، فإنها في هذه الحالة تعد بمثابة تهديد، فعندما يجري تسريب اتصالات تنصت عليها وكالات الاستخبارات الأميركية، مثل تلك التي دارت بين السفير الروسي وروسائه في موسكو حول المدعي العام جيف سيثسنز، إلى وسائل الإعلام لتحقيق غايات سياسية، فإن هذا يمنح القائمين بعمليات التنصت نفوذاً هائلاً وغير مقبول على المشهد السياسي.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

يتم إيصاله عن طريق بعض الميليشيات الشيعية في العراق، والدعم اللوجستي والإعلامي، وذلك بتصوير الأمر في العوامية على غير حقيقته وتزوير كل ما يمكن للطن في الدولة السعودية ودعم الإرهابيين.

إيران عدو كاشح، يظهر العداوة ولا يتفها، ولكن قطر كانت تظهر بمظهر الصديق الموالى وتقوم في الوقت نفسه بدعم كل جماعات الإرهاب سنية وشيعية، ودورها في دعم شيعة البحرين أظهر من أن يحصى أو يعد، وحقائقه منشورة وواقعه معلومة، وهي قامت بدعم تنظيمات الإرهاب الشيعية في اليمن ممثلة بميليشيا الحوثي، كما دعمت ميليشيات الإرهاب الشيعي في العراق بمختلف تسمياتها مادياً ومعنوياً، وهي لم تقصر يوماً في دعم ميليشيا «حزب الله» اللبناني أقدم التنظيمات الإرهابية الشيعية في المنطقة ولم تنزل دعمه وتجرى الوساطات في سوريا بين الإرهابيين السنة والإرهابيين الشيعة للقاء مع صوت الشعب السوري ومعارضيه الوطنيين وجيشه الحر، وهي هجرت بلدات سنية شملها إرهاباً لاجبهة النصرة من جهة و«حزب الله» اللبناني من جهة أخرى.

وقد دعمت قطر كل حركات المعارضة السياسية في الكويت

النهضة السعودية الشاملة التي أخذت تتجلى مشاريع تنموية أصبحت شمساً يحترق تحتها خفافيش الظلام وعملاء إيران والإخوان والإرهاب

قطر أمام مجهر الرصد الدولي لتصرفاتها وسياساتها ودعمها للإرهاب.

الخيار المقابل لخيار الإرهاب هو خيار التنمية، وقد انحاز أهل القطيف وأهل العوامية وأهل حي المسورة لخيار التنمية وخيار الدولة وخيار المواطنة، وصدرت مجموعة كبيرة منهم بياناً يدعم موقف الدولة بشكل صريح وقوي، وقد فعل ذلك قبل أهل حي المسورة حين وقعوا على مشروع تطوير الحي الذي سيكون عند انتهائه بعد سنتين من الآن نموذجاً تنموياً مبهراً.

البيانات الكبيرة ذات مزايا واعدة في مجال الطب

مقاومة لبعض الأدوية المعينة. ومع التسليح بهذه المعلومات الدقيقة، نجح الأطباء في وضع برنامج لعلاج أكثر فعالية وتخصصاً لحالتها المرضية. وبالفعل، فإن سرطان الثدي يجري التعامل معه بشكل مختلف تماماً اعتماداً على ما إذا كانت الورم متلاماً وقتها، يسمى «إتش إي آر 2»، وحتى الآن، لم يقف العلماء على أي اقتسامات وراثية لسرطان الثدي.

ولكن هناك بعض البيانات، وقبل سنوات، بدأ العلماء في إنشاء بنك للبيانات تحت اسم «أطلس

يشبه في وجود العديد من حالات الوفيات غير الضرورية بسبب العقاقير التي لم تظهر آثارها الجانبية في الاختبارات حتى الآن

ولكن تقنية «كوريكس» قد أظهرت مفتاحاً للعلاج، فهناك صفة مشتركة في ورثتها السرطاني مع أولئك النساء الأكثر خطراً، وهي استئصال البروستات. في حين أنها ليست علاجاً، فهي إشارة بعيدة عن المخططات المعقدة لمنتج من منتجات الجهاز المناعي يدعى «السيوتيكينات»، ولقد اعتبرت أن الجهاز المناعي لدى النساء الأكثر خطراً كان يساعد في قتل الخلايا السرطانية، ولكن في حالتها، كان

لم تعرف المنطقة الشرقية في السعودية أي إرهاب قبل قيام الثورة الخمينية في إيران، وهذا لا ينبغي أن أهالي المنطقة من الطائفة الشيعية الكريمة كانت لهم مطالبات تنموية وحقوقية قبل وبعد ذلك، ولكن الحديث هنا عن الإرهاب تحديداً، وينتمي هؤلاء الإرهابيون لمشروع خارجي وأجندة إيرانية، وقطرية في بعض جوانبها، وليست لديهم أي مطالبات إصلاحية أو تنموية وطنية.

سقط مع سقوط جدران حي المسورة كل ما يستند عورة من يزعمون المعارضة السياسية في المنافي وظهروا على حقيقتهم كعملاء وخونة لا يعنيه الوطن ولا يقيمون له حساباً، بل هم متحارزون بالكليل للمشروع الإيراني في المنطقة ويتمون بسقوط الوطن خدمة للعدو الخارجي، والأهم الذين يزعمون الدفاع عنهم.

النهضة السعودية الشاملة التي انطلقت مع رؤية 2030 والتي أخذت تتجلى مشاريع تنموية كبرى في كل مناطق السعودية السرطانية في مواجهة النظام المحرضين واتفصيح كل المبررين

فيا فلامم *

هناك ما يمنع جهازها المناعي من القيام بالوظيفة نفسها. وفي خاتمة المطاف، خلصت إلى أن تجربتها الوحيدة للحمية لا تتحمل في تناول دواء يسمى «ميتب نقطة الوصول»، وهو عقار موجه لتحطيم دفاعات الخلايا الكيميائية. فلقد ظهر الورم السرطاني من جديد بعد فترة كمون موجزة. وقال لها أحد الأطباء إنها سوف تعاني من الأسوأ لما هو قادم من أيام حياتها القصيرة.

هناك ما يمنع جهازها المناعي من القيام بالوظيفة نفسها. وفي خاتمة المطاف، خلصت إلى أن تجربتها الوحيدة للحمية لا تتحمل في تناول دواء يسمى «ميتب نقطة الوصول»، وهو عقار موجه لتحطيم دفاعات الخلايا الكيميائية. فلقد ظهر الورم السرطاني من جديد بعد فترة كمون موجزة. وقال لها أحد الأطباء إنها سوف تعاني من الأسوأ لما هو قادم من أيام حياتها القصيرة.

لاي عمل تخريبي، وأصبحت بوصولها السعودية تتجه للمستقبل ويئنه على أسس راسخة تكون مجالاً رحباً لشباب الوطن لخدمته والتميز والإنجاز والإبداع له وبه.

حدثان مهمان رافقا تطهير حي المسورة من الإرهابيين؛ أحدهما الموقف الذي أعلنت عنه وزارة الداخلية السعودية بمعاينة كل من يتناول بكلام طائفي مقبت يخرج عن سياق المواطنة الجامعة، في استمرار لسياسة ثابتة في الدولة السعودية الحديثة، ولأن هذا النوع من الحديث الطائفي فيه خدمة للمشروع الإيراني المعادي لأن فيه تعزيراً للطائفة التي تستخدمها إيران كسلاح سياسي لتخريب ودعم الفوضى، ولثانيهما، تسليم ثلاثة من المظالمين من هذه الجماعات الإرهابية لأنفسهم واستقبال أمير المنطقة الشرقية بالمناسبة للمواطنين أنفسهم الذين يزعمون الدفاع عنهم.

النهضة السعودية الشاملة التي انطلقت مع رؤية 2030 والتي أخذت تتجلى مشاريع تنموية كبرى في كل مناطق السعودية السرطانية في مواجهة النظام المحرضين واتفصيح كل المبررين

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@asharqalawsat.com

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@asharqalawsat.com

فيا فلامم *

هناك ما يمنع جهازها المناعي من القيام بالوظيفة نفسها. وفي خاتمة المطاف، خلصت إلى أن تجربتها الوحيدة للحمية لا تتحمل في تناول دواء يسمى «ميتب نقطة الوصول»، وهو عقار موجه لتحطيم دفاعات الخلايا الكيميائية. فلقد ظهر الورم السرطاني من جديد بعد فترة كمون موجزة. وقال لها أحد الأطباء إنها سوف تعاني من الأسوأ لما هو قادم من أيام حياتها القصيرة.

فيا فلامم *

هناك ما يمنع جهازها المناعي من القيام بالوظيفة نفسها. وفي خاتمة المطاف، خلصت إلى أن تجربتها الوحيدة للحمية لا تتحمل في تناول دواء يسمى «ميتب نقطة الوصول»، وهو عقار موجه لتحطيم دفاعات الخلايا الكيميائية. فلقد ظهر الورم السرطاني من جديد بعد فترة كمون موجزة. وقال لها أحد الأطباء إنها سوف تعاني من الأسوأ لما هو قادم من أيام حياتها القصيرة.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

«وداعاً يا بو عدنان»



حسين شبكشي

لكل دولة رموزها وأيقوناتها التي تفخر بها وياجزاتها في مختلف المجالات، ومنها الطب والفن والرياضة والتعليم. هذه الأيقونات تكون مصدر فخر واعتزاز لكل أفراد الشعوب. فقدت الكويت ومنطقة الخليج العربي فناناً عملاقاً مع وفاة الممثل الكوميدي الكبير عبد الحسين عبد الرضا عن عمر يناهز 78 عاماً بعد صراع مع المرض، وذلك في مدينة لندن البريطانية. في عالمنا اليوم الخبر ينتقل بسرعة الضوء، لقد وصل الخبر الحزين إلى القاصي والداني، وتفاعلت الجماهير معه، وابتدت حزنها العميق لفقد الراحل الكبير. العملاق الراحل كانت له بصمته المهمة في أعماله الفنية المسرحية منها والتلفزيونية. وأصبح بعضها جزءاً من الوجدان الفني لأهل الخليج مثل مسلسل «درب الزلق» ومسرحية «باي باي لندن».

عبد الحسين عبد الرضا قدم أعمالاً عالجت مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية بشكل ساخر ومؤثر مثل الطفرة النفطية، وتبعات انهيار سوق المخام للأسهم والعقار، والغزو العراقي للكويت. حظي بمكانة استثنائية في بلاده، وأجمع على محبته واحترامه جميع أطراف المجتمع الكويتي المختلف، متخطياً بذلك خطوط التماس الطائفية الاجتماعية.

وكما مصر عادل إمام ولسوريا دريد لحام، كانت مكانة عبد الحسين عبد الرضا في الكويت. رجل عاش جل حياته راسماً للابتسامه وناشراً للفرحة، كما عاش غصراً للمتعايش الجميل. حزن على رحيله وترحم عليه كل من عرفه أو سمع عنه، لأنهم قدروا ما عاش لأجله والأعمال التي خلدت باسمه من بعد رحيله. هكذا هي الشعوب الناضجة والأمم المحترمة تحترم رموزها في حياتهم وبعد رحيلهم، لإدراكهم أنهم أحد أهم إنجازاتها الحضارية ووسائل تواصلها مع الشعوب والأمم الأخرى، وهم في بعض الأحيان أكثر تأثيراً من العديد من السفراء والقرارات السياسية.

في عصر التواصل الاجتماعي تفاعل الناس في شتى أنحاء العالم بسرعة غير عادية مع خبر رحيله، فاقمته له «الجنائز الافتراضية» الواحدة تلو الأخرى، وقلتها مناسبات «التابن الافتراضية»، متذكراً سيرته وإنجازاته وأهم محطات حياته. ولم يخل الأمر من مناقشات المتطرفين والمنظّمين. ولكن محبة الراحل الجارفة والصداقة العابرة للحدود والأجيال كان لها الغلبة، وهي بمثابة شهادة قاطعة على محبته وسط قلوب الناس.

رحيل عبد الحسين عبد الرضا والحزن الكبير على وفاته وتذكير الناس بمسيرته الكبيرة والأثر الخالد لفنه هو أكبر رثاء في حق من أسعد ملايين الناس، فأضحكهم في حياته وأبكاهم في رحيله، هي المواقف نفسها التي مر بها المصري عند رحيل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ، والموقف نفسه الذي مر به السعودي عندما رحل طلال مداح، وهو الموقف نفسه الذي مر به العراقي عندما رحل ناظم الغزالي، وغيرهم من أيقونات الفن والثقافة التي لا يدرك أهمية المبدعين فيها وعليها إلا متأخراً وبعد الرحيل.

ولكن مسيرة العطاء المميز والتضحية الاستثنائية لها ضرائب، فهي تأتي على حساب الصحة على أغلب الأحوال، ولكن الرصيد الذي يدوم هو محبة الناس الكبيرة، وهذا ما حصل عليه عبد الحسين عبد الرضا بامتياز.

شكراً على كل ما قدمته من فن رفيع يا أبو عدنان.

رحم الله الفقيد الكبير وأسكنه فسيح جناته و«إننا لله وإنا إليه راجعون».

العرب يحتاجون أدباً



سوسن الأبطح

النهاية. عربويون دون شوفينية، وطنيون خارج قيود الطائفية. ساروا على خيط الإخلاص لأكفاحهم التي جمعت ولم تفرق. كان لكل منهم مجاله، عبريته الذاتية، طريقته في القول أو الرسم أو التمثيل والتصوير، لكنهم ساروا في درب عينه.

ترسم بروفايل جامعا تعثر على درويش ينادي «سجل أنا عربي». غسان كنفاني بلنقي صفة ناجي العلي وهو لا يكف عن رسم ضحايا التهجير والتكبة الذين لا تزال صورهم توثق ذاكرته، على جدران مخيم «عين الحلوة» بعد أن رسمهم على جدران زنازين الاحتلال والسجون في لبنان، فبدأ في نشر إلى مجلة «الحرية» وبدأ في نشر رسوماته، لتتحول يرشته إلى مضع موجه لا تحتمل.. ما أنه كان يقول «أنا فقط أرسم.. لا أكتب أحجية ولا أحرق بخوراً أنا فقط أرسم»، ومع ذلك كان ثمة من يترتب به. في الوقت نفسه، مطلع الستينات، كانت عجينة عبد الرضا تختمر في الكويت، الخليج كله ينتظر مسرحياته على الشاشات، خفة ظله وكلماته التي تخترق القلب. لم يكن يتحدث عن الثورة، لكن كل ما قدمه بقطته، كان يحفر في ضمائر ملايين المتفرجين ويخترق سامهم. بعد ذلك لقليل عاد جان شمعون إلى لبنان من فرنسا حيث أكمل دراسته، وهاله أن يرى إخوته في الوطن يقفلون وإسرائيل تنهش في الجنوب، في

حين فلسطين تنزرف. لم يكن يحتاج إلى قصة روائية ليحرك عدسة كاميرته. اكتفى بأن يصور قصص من حوله ويستنطقهم، فيما يشبه توثيق سيرة جماعية، فيها التكلّي والمشوهون، ونساء المفقودين، والمخطوفين، والخبيثون من مقاتلين ناديين ومحيطين، بعد أن خسروا كل شيء ولم يرجعوا أنفسهم. طلب محمود درويش في مقابلة مع الصديق والزميل فؤاد مطر يوم عيد الثلاثين أن لا يعامل سياسي محترف، منزجاً من الشهرة التي بدأت تطارده، قال إنه «ليس أكثر من مواطن يحاول أن يكتب الشعر».

خاف عليه من فلسطين، من المفردات الكبيرة، والضجيج المريك، «أريد أن أكتب شعراً من مكان آخر. أريد أن أكون أناثياً. أخشى أن لا تكون لشعري قيمة غير أنه كان يكتب في إسرائيل... هل أبدو كاتني أغان من قضيتي؟ لا. القضية هي الأساس... لكن الشاعر أو الشعر يجب أن يحمل قيمته في ذاته».

لم يتكلف هؤلاء قضيتهم بقدر ما وجدوا أنفسهم متوطنين ومنغمسين رغمًا عنهم. ما بين التاريخ الجماعي والسيرة الذاتية، سقطت الحواجز. بفعل الانسجام الصادق مع من حولهم، أخذوا يتماهون دون قصد منهم في حكايات الآخرين ويسبحون في نحت أعمالهم بعفوية، كما السحكة في الماء «مختللة» هو نفسه ناجي العلي، مثله تماماً يوم خرج

العنف ضد المرأة التونسية جريمة



د. أمال موسى

تحتفل اليوم تونس بالعيد الوطني للمرأة التونسية. وكما نعلم، فإن العالم المتقدم ينظر، وكذلك النساء العربيات، إلى مكانة المرأة في تونس بعين الرضا والغبطة. ويكسبي الاحتفال في هذه السنة بصيغة خاصة، حيث صادق مجلس الشعب، في أواخر الشهر الماضي، على القانون الأساسي المناهضة للعنف ضد المرأة، وهو قانون جعل من ممارسة العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله جريمة يعاقب عليها القانون. كيف يمكن مقارنة هذا القانون مع القوانين التي تعاقبها، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

المسألة التي استأثرت بنصيب كبير من النقاش هي القطع مع الغتصبات الإفلات من العقاب إذا تزوج من ضحيته... ووافقت الكتل النيابية على مبدأ الترفع في الأهلية الجنسية إلى 16 عاماً، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

الظاهر هو أن الإشارة إليه ثوري جداً، ولكن يبدو لي أنه قانون تضمن بعد المصادقة على تجريم العنف ضد المرأة إن المرأة التونسية ضد المرأة إن المرأة التونسية في شأنه، وما وجهت ضربة تشريعية قوية ضد انصراف العنف أو أولئك المتسامحين مع هذه الظاهرة؟

قد يكون من المهم في هذا اليوم بإصدار الذي يصادف الاحتفال بإصدار مجلة «الأحوال الشخصية» في تونس، وضّع القانون الجديد في سياقه التاريخي، وتحديد علاقة مسألة المرأة بالمسار التحديتي الذي قامت به الدولة الوطنية التونسية، إذ مثل إصدار مجلة «الأحوال الشخصية» حدثاً مهماً حرص الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة على أن يشيخه منه عنواً بارزاً في مشروعه التحديتي، فكانت المجلة من الإصلاحيات الكبرى الأولى لدولة الاستقلال آنذاك.

من جهة ثانية، نشير إلى أن فكرة مشروع قانون تجريم العنف ضد المرأة ليست من نتاج ما بعد الثورة، بل طرحت في تونس النسوية النضالية في حركتها هذه الفكرة منذ عام 2006، وهو ما يعني أنه نتاج نضال يعود إلى ما قبل الثورة. ولكن في هذا السياق، وموضوعياً، يمكن القول إن ضغط المجتمع المدني من أجل مناقشته والمصادقة عليه وظّف ما عرفته ظاهرة العنف ضد المرأة من تزايد لافت بعد تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2011، مما وضع الكتل النيابية المترددة في حرج.

طبعاً لا شك في أن صدور مثل هذا القانون إنما يُعدّ خطوة إيجابية ومكسباً، دون أن ننسى في الوقت ذاته أن دواعي إصدار هذا القانون نفسه تدفع إلى القلق، بمعنى أنها تدل على أن المسار التحديتي لم ينجح بما فيه الكفاية في إنتاج أرضية ثقافية تقطع مع العنف ضد المرأة.

الجديد في هذا القانون هو الطابع التجريبي الذي يتخذ من العقوبات طريقة في الردع، حيث

تحتفل اليوم تونس بالعيد الوطني للمرأة التونسية. وكما نعلم، فإن العالم المتقدم ينظر، وكذلك النساء العربيات، إلى مكانة المرأة في تونس بعين الرضا والغبطة. ويكسبي الاحتفال في هذه السنة بصيغة خاصة، حيث صادق مجلس الشعب، في أواخر الشهر الماضي، على القانون الأساسي المناهضة للعنف ضد المرأة، وهو قانون جعل من ممارسة العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله جريمة يعاقب عليها القانون. كيف يمكن مقارنة هذا القانون مع القوانين التي تعاقبها، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

المسألة التي استأثرت بنصيب كبير من النقاش هي القطع مع الغتصبات الإفلات من العقاب إذا تزوج من ضحيته... ووافقت الكتل النيابية على مبدأ الترفع في الأهلية الجنسية إلى 16 عاماً، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

الظاهر هو أن الإشارة إليه ثوري جداً، ولكن يبدو لي أنه قانون تضمن بعد المصادقة على تجريم العنف ضد المرأة إن المرأة التونسية ضد المرأة إن المرأة التونسية في شأنه، وما وجهت ضربة تشريعية قوية ضد انصراف العنف أو أولئك المتسامحين مع هذه الظاهرة؟

قد يكون من المهم في هذا اليوم بإصدار الذي يصادف الاحتفال بإصدار مجلة «الأحوال الشخصية» في تونس، وضّع القانون الجديد في سياقه التاريخي، وتحديد علاقة مسألة المرأة بالمسار التحديتي الذي قامت به الدولة الوطنية التونسية، إذ مثل إصدار مجلة «الأحوال الشخصية» حدثاً مهماً حرص الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة على أن يشيخه منه عنواً بارزاً في مشروعه التحديتي، فكانت المجلة من الإصلاحيات الكبرى الأولى لدولة الاستقلال آنذاك.

من جهة ثانية، نشير إلى أن فكرة مشروع قانون تجريم العنف ضد المرأة ليست من نتاج ما بعد الثورة، بل طرحت في تونس النسوية النضالية في حركتها هذه الفكرة منذ عام 2006، وهو ما يعني أنه نتاج نضال يعود إلى ما قبل الثورة. ولكن في هذا السياق، وموضوعياً، يمكن القول إن ضغط المجتمع المدني من أجل مناقشته والمصادقة عليه وظّف ما عرفته ظاهرة العنف ضد المرأة من تزايد لافت بعد تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2011، مما وضع الكتل النيابية المترددة في حرج.

طبعاً لا شك في أن صدور مثل هذا القانون إنما يُعدّ خطوة إيجابية ومكسباً، دون أن ننسى في الوقت ذاته أن دواعي إصدار هذا القانون نفسه تدفع إلى القلق، بمعنى أنها تدل على أن المسار التحديتي لم ينجح بما فيه الكفاية في إنتاج أرضية ثقافية تقطع مع العنف ضد المرأة.

الجديد في هذا القانون هو الطابع التجريبي الذي يتخذ من العقوبات طريقة في الردع، حيث

تحتفل اليوم تونس بالعيد الوطني للمرأة التونسية. وكما نعلم، فإن العالم المتقدم ينظر، وكذلك النساء العربيات، إلى مكانة المرأة في تونس بعين الرضا والغبطة. ويكسبي الاحتفال في هذه السنة بصيغة خاصة، حيث صادق مجلس الشعب، في أواخر الشهر الماضي، على القانون الأساسي المناهضة للعنف ضد المرأة، وهو قانون جعل من ممارسة العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله جريمة يعاقب عليها القانون. كيف يمكن مقارنة هذا القانون مع القوانين التي تعاقبها، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

المسألة التي استأثرت بنصيب كبير من النقاش هي القطع مع الغتصبات الإفلات من العقاب إذا تزوج من ضحيته... ووافقت الكتل النيابية على مبدأ الترفع في الأهلية الجنسية إلى 16 عاماً، بما يمكن من منع تزويج القاصر من مغتصبها، حتى وإن كان ذلك برضاها.

الظاهر هو أن الإشارة إليه ثوري جداً، ولكن يبدو لي أنه قانون تضمن بعد المصادقة على تجريم العنف ضد المرأة إن المرأة التونسية ضد المرأة إن المرأة التونسية في شأنه، وما وجهت ضربة تشريعية قوية ضد انصراف العنف أو أولئك المتسامحين مع هذه الظاهرة؟

قد يكون من المهم في هذا اليوم بإصدار الذي يصادف الاحتفال بإصدار مجلة «الأحوال الشخصية» في تونس، وضّع القانون الجديد في سياقه التاريخي، وتحديد علاقة مسألة المرأة بالمسار التحديتي الذي قامت به الدولة الوطنية التونسية، إذ مثل إصدار مجلة «الأحوال الشخصية» حدثاً مهماً حرص الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة على أن يشيخه منه عنواً بارزاً في مشروعه التحديتي، فكانت المجلة من الإصلاحيات الكبرى الأولى لدولة الاستقلال آنذاك.

من جهة ثانية، نشير إلى أن فكرة مشروع قانون تجريم العنف ضد المرأة ليست من نتاج ما بعد الثورة، بل طرحت في تونس النسوية النضالية في حركتها هذه الفكرة منذ عام 2006، وهو ما يعني أنه نتاج نضال يعود إلى ما قبل الثورة. ولكن في هذا السياق، وموضوعياً، يمكن القول إن ضغط المجتمع المدني من أجل مناقشته والمصادقة عليه وظّف ما عرفته ظاهرة العنف ضد المرأة من تزايد لافت بعد تاريخ 14 يناير (كانون الثاني) 2011، مما وضع الكتل النيابية المترددة في حرج.

طبعاً لا شك في أن صدور مثل هذا القانون إنما يُعدّ خطوة إيجابية ومكسباً، دون أن ننسى في الوقت ذاته أن دواعي إصدار هذا القانون نفسه تدفع إلى القلق، بمعنى أنها تدل على أن المسار التحديتي لم ينجح بما فيه الكفاية في إنتاج أرضية ثقافية تقطع مع العنف ضد المرأة.

الجديد في هذا القانون هو الطابع التجريبي الذي يتخذ من العقوبات طريقة في الردع، حيث

تعدّ آخر أمام مسلمي بريطانيا



عادل درويش

وقد يتساءل القراء أين البوليس؟ أين مكاتب الشؤون الاجتماعية في البلديات المحلية، وغيرها من المؤسسات الاجتماعية؟ وماذا الضحايا من البيض من غير المسلمين؟

نبدأ من السؤال الثاني، وهو الأخطر؛ لأنه يفجر قضية المواجهة ويعرق الكراهية. إنها ثقافة تعالي مسلمين على الآخرين واعتبارهم غير المسلمين، حتى ولو كانوا الأغلبية من سكان البلد الأصليين في المجتمع المضيق، أقل شأنًا وأقل قيمة من المسلم؛ ثقافة الجماعات المتطرفة وغيرها من أمثال «داعش».

وإذا كانت هذه التيارات تعتبر الآخرين في المجتمعات الإسلامية نفسها، أقل شأنًا أو تحلل استعدادهم وقتلهم، أو إساءة معاملتهم، فما بالك بنظرتهم إلى غير المسلمين أصلاً؟ إنها ثقافة ونظرة يعتبرهما علماء النفس الاجتماعي ضروريين للجاني ليبر كشخص أو كجماعة لأنفسهم ارتكاب جرائم قانونية وأخلاقية واجتماعية تجاه الآخرين؛ لأنهم جرؤهم من حق المساواة معهم في الإنسانية وفي المستوى الاجتماعي.

تجاه الآخرين الذين يعتبروهم أقل شأنًا... لكن هذا الضابط المتقاعد ما كان ليحرق على الإدلاء بهذه التصريحات علناً قبل أن ينقاع، وهو مفتاح فهم تقاعس المسؤولين في التعامل مع الظاهرة المتكررة. ففي السنوات الأخيرة أصبحت تهمة الإسلاموفوبيا والعنصرية أخطر تهمة يخشى أي مسؤول أن توجه إليه؛ إما أبعد نشاطاً مستقبلياً، وإنهاء فرصته في الحصول على أي وظيفة أخرى.

وفي حالة هذه العصابات تكون التهمة مزدوجة؛ فهم مسلمون إضافة إلى أنهم أسويون. نائية مجلس العموم في الدائرة التي جاءت منها معظم الضحايا تلقت الإهانات من عدد من الشبان المسلمين، واتهمت بالعنصرية. ورغم أن الغالبية الكبرى من هذه العصابات هم من الأسويين من شبه القارة الهندية، فإن العرب المسلمين أيضاً يتحملون قدراً كبيراً من المسؤولية.

فبدلاً من التأقلم وتنمية ثقافة إسلامية عربية بريطانية مندمجة متطورة، وبخاصة أن معظمهم لا يعيش في غبوتها جغرافية كحال الأسويين، إلا أنهم عاشوا في الغيتو

عشرة، وعرض توصيلهم إلى المنازل بعد تقديم الوجبات السريعة مجاناً أو بتخفيض كبير. التوصيلة تحولت إلى إلهة من المدمنات على المخدرات. والمدمن مسلوب الإرادة يصبح العوبة في يد من يمهده بالمخدرات، وبقية الحكاية مثل عشرات الروايات من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر التي تحولت إلى ميلودراما في السينما في أوائل القرن العشرين. الفارق أن الرواية لم تكن بطلتها فتاة مسكينة واحدة غرر بها، وإنما مجموعة من الفتيات أصبحن سلماً تستغلن العصابة في الاتجار بأجسادهن، والغارق الآخر أننا في القرن الواحد والعشرين وليس القرن التاسع عشر.

هذه الجريمة الماساة لضحاياها والمجتمع ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة؛ لأن الماساة تكرر بكل تفاصيلها في بلدة روتنديل، ثم في ضواحي أوكسفورد في الأعوام الثلاثة الأخيرة. في الحالات كلها أفراد العصابة من المسلمين معظمهم من الأسويين، والضحايا من المراهقات دون السن القانونية. كلهن من الإنجليز البيض من غير المسلمين.

الثقافي المنزّل من ناحية، ومن ناحية أخرى لم يتصدوا للثقافة الإسلامية المتطرفة من جانب الأسويين، الذين لا يعرفون اللغة العربية، لغة القرآن، بل إنهم قبلوا بمنظّمات وجمعيات غير ديمقراطية لم ينتخبها أحد من المسلمين، وترجم أي مسؤول أو ناشط في المجال الثقافي والتعليمي بتهمة الإسلاموفوبيا إذا حاول التقدم بمشروع إصلاح، أو كشف عيوباً أو نشاطات أخرى.

وفي السنوات الماضية ظن نسبة كبيرة من العرب المسلمين في بريطانيا أنهم يدافعون عن الإسلام وعن المجتمعات الإسلامية بالانسحاق وراء المنظمات الأسوية بتوجيههم تهمة الإسلاموفوبيا للمسؤولين المسلمين.

والموقف لم يفت بعد لاتخاذ العرب المسلمين البريطانيين إجراءات الانتقام من المسلمين، وبخاصة من جماعات اليمين المتطرف. ورغم أن المسلمين العرب ومن أصول عربية لا علاقة لهم بهذه العصابات ذات الأصول الباكستانية، فإن رد الفعل الحاضب سيلحق بالمسلمين دون تفرقة بين مسلمين عرب ومسلمين أسويين.

الثقافي المنزّل من ناحية، ومن ناحية أخرى لم يتصدوا للثقافة الإسلامية المتطرفة من جانب الأسويين، الذين لا يعرفون اللغة العربية، لغة القرآن، بل إنهم قبلوا بمنظّمات وجمعيات غير ديمقراطية لم ينتخبها أحد من المسلمين، وترجم أي مسؤول أو ناشط في المجال الثقافي والتعليمي بتهمة الإسلاموفوبيا إذا حاول التقدم بمشروع إصلاح، أو كشف عيوباً أو نشاطات أخرى.

وفي السنوات الماضية ظن نسبة كبيرة من العرب المسلمين في بريطانيا أنهم يدافعون عن الإسلام وعن المجتمعات الإسلامية بالانسحاق وراء المنظمات الأسوية بتوجيههم تهمة الإسلاموفوبيا للمسؤولين المسلمين.

والموقف لم يفت بعد لاتخاذ العرب المسلمين البريطانيين إجراءات الانتقام من المسلمين، وبخاصة من جماعات اليمين المتطرف. ورغم أن المسلمين العرب ومن أصول عربية لا علاقة لهم بهذه العصابات ذات الأصول الباكستانية، فإن رد الفعل الحاضب سيلحق بالمسلمين دون تفرقة بين مسلمين عرب ومسلمين أسويين.

اقتصاد

تعيد هيكلة الأسعار من جديد

أسواق النفط الراجح الأكبر من «أزمة فنزويلا»

إنها تتوقع نمو الطلب بمقدار 1,4 مليون برميل يوميا إضافية في العام المقبل.

وقالت وكالة الطاقة التي تتخذ من باريس مقرا لها: «لأننا نجد المنتجين ما يشجعهم في الطلب، الذي ينمو على أساس سنوي بوتيرة أقوى مما كان متوقعا في البداية».

وأضافت الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة «ستتعزيز الثقة في أن استعادة التوازن ستستمر إذا لم يبد بعض المنتجين المشاركين في اتفاقيات الإنتاج مؤشرات على ضعف عزمهم في الوقت الذي يعززون فيه مراكزهم».

وتعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على خفض الإنتاج نحو 1,2 مليون برميل يوميا، بينما تعمل روسيا ومنجوتون آخرون خارج المنظمة على خفض الإنتاج 600 ألف برميل يوميا حتى مارس (آذار) 2018 بهدف دعم أسعار النفط.

وقالت وكالة الطاقة، إن نسبة التزام «أوبك» بالتخفيضات تراجعت إلى 75 في المائة في يوليو (تموز)، وهو أدنى مستوى لها منذ بدء العمل بتخفيضات الإنتاج في يناير (كانون الثاني).

مشيرة إلى ضعف التزام الجزائر والعراق والإمارات العربية المتحدة بتخفيضات الإنتاج. وليبيا الدولة العضو في «أوبك» وبالإضافة إلى ذلك، سجلت ليبيا حاليا من التخفيضات زيادة حادة في الإنتاج. ونتيجة لذلك، ارتفع إجمالي إمدادات النفط العالمية 520 ألف برميل يوميا في يوليو ليزيد من 1,4 مليون برميل يوميا في المستويات المسجلة قبل عام.



الذي أشار إلى أن الطلب العالمي على النفط سينمو بوتيرة أسرع من المتوقع هذا العام، بما يساهم في تقليص نخمة المعروض رغم ارتفاع إنتاج الخام في أميركا الشمالية وضعف التزام «أوبك» بتخفيضات الإنتاج.

وعدلت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب العام الحالي، إلى 1,5 مليون برميل يوميا مقارنة مع 1,4 مليون برميل يوميا في تقريرها الشهري السابق، وقالت

768 منصة، وهو الأعلى منذ أبريل (نيسان) 2015. ويقابل هذا العدد 396 منصة حفر نفطية كانت عاملة في الأسبوع المقابل قبل عام. وزادت الشركات عدد الحفارات في 56 أسبوعا من 63 أسبوعا منذ بداية يونيو (حزيران) 2016.

وعدد الحفارات مؤشر مبكر على الإنتاج المستقبلي. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الأميركي إلى 9,4 مليون

السابقة لتستأنف وتيرة تعافي أنشطة الحفر المستمر منذ 15 شهرا، لكن وتيرة الزيادة تباطأت في الأشهر الماضية في الوقت الذي تقلص فيه الشركات خطط الإنفاق مع انخفاض أسعار الخام.

وقالت شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن الشركات زادت عدد منصات الحفر النفطية بواقع ثلاثة حفارات في الأسبوع المنتهي في 11 أغسطس (آب) ليصل العدد الإجمالي إلى

التي تقدر بنحو 30 دولارا للبرميل، إذ تستضر كراكاس في تلك الحالة إلى البحث عن موردين أبعد بدلا ربما من نيجيريا والجزائر. وفقا لوكالة الطاقة الدولية.

زادت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات النفطية للمرة الثانية في الأسابيع الثلاثة

مع تحركات الشركات الخاصة الأميركية، رغم التسيق المحتمل فيما بينهما، إلا أن المستثمر في قطاع النفط يتابع بحدية ما يحدث في فنزويلا، بالتزامن مع ما قدمته شركة «روسنفت» الحكومية الروسية من نحو 6 مليارات دولار، كدفعات لشركة النفط الحكومية الفنزويلية (PDVSA)، على أن تقوم الأخيرة بالتسيق حتى نهاية عام 2019، ومقابل استخدام هذه الموارد المالية ستقوم الشركة الفنزويلية بدفع أرباح للجانب الروسي بما قيمته 245 مليون دولار.

ارتفاع الأسعار

سجلت أسعار النفط ارتفاعا طفيفا يوم الجمعة آخر تعاملات الأسبوع، في تداولات متقلبة، في الوقت الذي تقيم فيه السوق أثر انخفاض مخزونات الخام بقيمة 1,3 مليار دولار مع الشركة الأميركية «هوريزنتال ويل دريلرز» لاستثمار احتياطياتها النفطية، الشهر الماضي، وهو ما مثل جرعة أوكسجين مضاعفة لاقتصاد كراكاس الذي يتهاوى يوما بعد يوم، وذلك بعد شراء غولدمان ساكس ديون الدولة الغنية بالنفط، في الشهر الأسبق.

واشتري غولدمان ساكس مؤخرا 2,8 مليار دولار سندات أصدرتها شركة النفط الوطنية الفنزويلية لطرف ثالث في السوق الثانوية، أي عن طريق الاتفاق المبادل، ودفع المبلغ 861 مليون دولار، ويفترض أن تنتج له هذه الصفقة تحقيق قيمة مضاعفة كبيرة، إذا ما أوفت الحكومة الفنزويلية بالتزاماتها.

والإجراءات الرسمية في الولايات المتحدة، بالتالي لا تتفق

القاهرة، صبري ناجح

رغم ما تشهده فنزويلا من اضطرابات، تقلق مواطنيها وجاراتها، فإن ذلك يدعم تعاملات المستثمرين في قطاع النفط؛ نظراً لتعثر أكبر احتياطي في العالم، في الإنتاج، وبالتالي تقلص المعروض العالمي، أو بالأحرى تحييد نحو مليوني برميل يوميا، هي حجم إنتاج فنزويلا اليومي، من السوق.

وأسس تحسنت الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خيار عسكري يمكن في فنزويلا، حيث وعد الرئيس نيكولاس مادورو الذي تفرض عليه الأسرة الدولية عزلة، قبل يوم واحد بالرد «بحمل السلاح» على أي عدوان أميركي، رغم أن ذلك يتنافى مع إجراءات شركات أميركية ساعدت حكومة مادورو في وقت ليس بعيد.

إذ وقعت فنزويلا اتفاقا بقيمة 1,3 مليار دولار مع الشركة الأميركية «هوريزنتال ويل دريلرز» لاستثمار احتياطياتها النفطية، الشهر الماضي، وهو ما مثل جرعة أوكسجين مضاعفة لاقتصاد كراكاس الذي يتهاوى يوما بعد يوم، وذلك بعد شراء غولدمان ساكس ديون الدولة الغنية بالنفط، في الشهر الأسبق.

واشتري غولدمان ساكس مؤخرا 2,8 مليار دولار سندات أصدرتها شركة النفط الوطنية الفنزويلية لطرف ثالث في السوق الثانوية، أي عن طريق الاتفاق المبادل، ودفع المبلغ 861 مليون دولار، ويفترض أن تنتج له هذه الصفقة تحقيق قيمة مضاعفة كبيرة، إذا ما أوفت الحكومة الفنزويلية بالتزاماتها.

والإجراءات الرسمية في الولايات المتحدة، بالتالي لا تتفق

ليجا المستثمرون، في القطاعات الاقتصادية المختلفة، إلى الملاذات الآمنة، خلال الفترة الحالية؛ خوفاً من التداعيات التي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

خوفاً من تداعيات التوترات السياسية

المستثمرون ينجأون إلى الملاذات الآمنة لتقليل المخاطر

نيويورك، «الشرق الأوسط»

انخفض الدولار مقابل سلة عملات، في آخر تعاملات الأسبوع، بعد أن أظهرت بيانات أن أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت بأقل من المتوقع في يوليو بما يشير إلى تضخم محدود قد يدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) إلى توخي الحذر بشأن رفع أسعار الفائدة مجدداً هذا العام.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي 0,1 في المائة الشهر الماضي، بعدما لم يسجل تغييراً يذكر في يونيو. وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا أن يرتفع المؤشر 0,2 في المائة في يوليو.

وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية، يوم الجمعة، 0,37 في المائة إلى 93,052 بعد أن تراجع في وقت سابق من الجلسة إلى 92,934.

وهبط الدولار إلى أدنى مستوى في 16 أسبوعاً مقابل الين الياباني، لكنه قلص خسائره بعد أن قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، إن هناك خطة روسية صينية لنزع فتيل التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. لكن الدولار انخفض 0,11 في المائة مقابل الفرنك السويسري.

ويسعى المستثمرون عادة إلى شراء الفرنك والين في أوقات التوترات السياسية، وحققت العملتان مكاسب كبيرة مقابل الدولار الأسبوع الماضي، في ظل تنامي التوتر بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة بتخفيضات الإنتاج.

وبالإضافة إلى ذلك، سجلت ليبيا الدولة العضو في «أوبك» وبالإضافة إلى ذلك، سجلت ليبيا حاليا من التخفيضات زيادة حادة في الإنتاج. ونتيجة لذلك، ارتفع إجمالي إمدادات النفط العالمية 520 ألف برميل يوميا في يوليو ليزيد من 1,4 مليون برميل يوميا في المستويات المسجلة قبل عام.



يوم الجمعة أن أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت بوتيرة أقل من المتوقع في يوليو (تموز)، وهو الأمر الذي وفر أيضا الدعم للمعدن الأصفر. وانخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى في أسبوع بعد صدور البيانات الأميركية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,2 في المائة إلى 17,10 دولار للأوقية بعدما سجلت أعلى مستوى لها منذ 14 يونيو عند 17,24 دولار للأوقية، ويتجه المعدن النفيس صوب تحقيق حرق مكاسب أسبوعية بنسبة 5,3 في المائة، وهي الأكبر من نوعها منذ يوليو 2016.

وزاد البلاتين واحدا في المائة إلى 986,20 دولار للأوقية بعدما لامس أعلى مستوياته منذ السادس من مارس (آذار) عند 991,50 دولار للأوقية. وصعد المعدن نحو 2,8 في المائة منذ بداية الأسبوع.

ولم يسجل البلاتيوم تغيرا يذكر عند 896,50 دولار للأوقية وأنهى الأسبوع على صعود بنحو 2 في المائة.

بيانات التضخم الأميركية الضعيفة. وأصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحذيرا جديدا إلى كوريا الشمالية يوم الجمعة عندما أشار إلى أن الأسلحة الأميركية «جاهزة»، في الوقت الذي تتهمه فيه بيونغ يانغ بأنه يدفع شبه الجزيرة الكورية إلى حرب نووية.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,23 في المائة إلى 1289,20 دولار للأوقية (الأونصة) في إغلاق تعاملات الجمعة آخر الأسبوع، ويتجه المعدن النفيس صوب تحقيق أكبر مكاسب أسبوعي منذ منتصف أبريل (نيسان).

وفي وقت سابق من الجلسة، سجل الذهب أعلى مستوياته منذ السابع من يونيو (حزيران) عند 1291,86 دولار للأوقية. وزاد الذهب في تسوية العقود الأميركية الآجلة 0,3 في المائة إلى 1294 دولارا للأوقية.

وقصد تعزز المخاطر الجيوسياسية الطلب على الأصول التي تختبر من الاستثمارات الآمنة مثل الذهب. وظهرت بيانات مالية

تعدت توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

ووسط توقعات بارتفاعات قياسية للمعدن الأصفر النفيس، والتي قد تسببها التوترات السياسية العالمية التي ترتفع وتيرتها يوماً بعد يوم، على حجم وقيمة استثماراتهم.

مساهماتها فاقت 10 مليارات دولار أغلبها حصص استراتيجية

دول الخليج تزيح أوروبا من صدارة الاستثمار في الأسهم المغربية

المائة من الاستثمارات الخارجية شركات لافارج هولسيم ومرسي المساهمات استراتيجية بحرص تفوق 4 في المائة من رأسمال الشركات، موضحاً أن من بين 75 شركة مدرجة في البورصة المغربية نحو 16 شركة يمتلك فيها المستثمرون الأجانب أكثر من 50 في المائة من رأس المال، بينها 9 شركات يمتلك فيها الأجانب أكثر من 75 في المائة.

بنسبة 78 في المائة إلى ارتفاع أسعار الأسهم، وبنسبة 23 في المائة إلى استثمارات جديدة. وأشار إلى أن الاستثمارات الأجنبية في الأسهم المغربية أصبحت تمثل حصة 32,97 في المائة من رسملة (القيمة السوقية) بورصة الدار البيضاء، والتي بلغت 583 مليار درهم (62,02 مليار دولار) في نهاية 2016. كما أشار التقرير إلى أن 91,6 في

ممتلكها مستثمرون فرنسيون في المغرب واتصالات المغرب والتجاري وفا بنك.

وحسب التقرير بلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي في الأسهم المغربية في بورصة الدار البيضاء 192 مليار درهم (20,43 مليار دولار)، مقابل 155,86 مليار درهم (16,58 مليار دولار) في 2015. وأرجع التقرير مصدر هذه الزيادة

في المائة من رأسمالها. ونزلت مرتبة فرنسا، البلد الذي كان يعتبر تقليديا الأكثر استثمارا في المغرب، إلى المرتبة الثانية باستثمارات تناهز 70 مليار درهم (7,45 مليار دولار). وحققت استثمارات فرنسا في الأسهم المغربية زيادة بقيمة 11,4 مليار درهم (1,21 مليار دولار) خلال سنة 2016، والتي نتجت عنها زيادة الحصص التي

تمثل حصة 45,6 في المائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي في الأسهم المغربية. وتتركز هذه الاستثمارات بنسبة 93 في المائة منها في مساهمات استراتيجية، خصوصا في اتصالات المغرب التي تعود ملكية حصة 53 في المائة من رأس المال لجموعة اتصالات الإماراتية، وشركة طاقة المغرب لصناعة الكهرباء والتي تستحوذ مجموعة طاقة الإماراتية على 86

استثمارات أوروبا 83,6 مليار درهم (8,9 مليار دولار) بزيادة 9 مليارات درهم (960 مليون دولار) خلال السنة نفسها.

وحسب البلدان، برزت دولة الإمارات العربية بشكل خاص، إذ ارتفع حجم استثماراتها في الأسهم المغربية، ليلجأ 87 مليار درهم (9,26 مليار دولار) بزيادة 20,8 مليار درهم (2,21 مليار دولار). وأصبحت الاستثمارات الإماراتية

الاستثمارات الخارجية في البورصة المغربية الذي أصدرته الهيئة المغربية لسوق الرساميل أول من أسس.

وارتفعت الاستثمارات الخليجية في الأسهم المغربية المسجلة في بورصة الدار البيضاء إلى 97 مليار درهم (10,3 مليار دولار) في 2016، بزيادة 24 مليار درهم (2,6 مليار دولار)، لتحل المرتبة الأولى، فيما بلغت

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

لأول مرة تصدرت منطقة الخليج العربي لائحة المستثمرين في الأسهم المغربية متفوقة على أوروبا، التي نزلت إلى المرتبة الثانية، وأصبحت الاستثمارات الخليجية تمثل حصة 50,14 في المائة من إجمالي الاستثمارات الخارجية في الأسهم المغربية، حسب التقرير السنوي حول

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,47	1507	2,41
ج. استرليني £	4,86	4,71	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,07	12,26	1953	3,12
يورو €	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,99	11,16	1777	2,84



علي الزيد

لا... للتخطيط

للأسف، في عالمنا العربي لا نخطط لحياتنا، وتسير بنا الأمور كيفما اتفق؛ فإذا برزت لدينا مشكلة حللناها برودة الفعل، وهذا ينطبق على جميع أمور حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وما يهمني في هذا المجال هو الشأن الاقتصادي العربي، وسأحاول أن أخذ بعضاً من النماذج العربية، وسأبدأ بطني السعودية حتى لا أتهم بشيء آخر.

قامت شركات الإسمنت السعودية بالتوسع في مصانع الإسمنت، وأنتم أيها الأفضل تعرفون أن استهلاك الإسمنت غير من، بمعنى إذا كنت تحتاج إلى عشرة أكياس إسمنت لبناء شيء ما فانت لن تأخذ أحد عشر كيساً حتى ولو تم التخفيض على سعر كيس الإسمنت، المهم الشركات السعودية توسعت في إنتاج مادة الإسمنت، والحكومة قامت بتأجيل بعض المشاريع وهذا يؤثر أولاً على قطاع المقاولات الذي إذا نشط نشطت معه مبيعات شركات الإسمنت، الحكومة لم تفكر في المشكلات التي ستنتج عن ذلك، رغم ارتفاع أصوات ملاك المصانع ومساهميها بالمناذرة بفتح باب التصدير لمادة الإسمنت رغم انخفاض هوامشها الربحية.

اتعلمون ما الذي حصل؟! انخفضت أرباح شركات الإسمنت في السعودية حتى وصل الانخفاض في بعض الشركات 90 في المائة، حتى إن واحدة من أكبر الشركات السعودية المساهمة، وهي اليمامة، لم تبيع في الربع الثاني من هذا العام سوى 10 ملايين ريال، هذا من ناحية، وساتي لهذه الشركات من نواح أخرى.

كانت هذه المصانع تقوم على محاجر في أطراف المدن ومنذ ثلاثين عاماً كانت الصحف تكتب عن خطر هذه المصانع على البيئة وعلى حياة الفرد، وبدأ التراخي في التعامل مع البيئة حتى أصبحت هذه المصانع في وسط المدن لتجبر على الرحيل قسراً، فقط نفترض لو أن هذه المصانع رحلت قبل هذا الوقت فهل ستكون تكاليف الرحيل أقل من الآن؟! نعم، ولكنهم أضعوا الفرصة. مشكلة فائض الإنتاج السعودي أنه لم يحدث للمرة الأولى، بل حدث مطع التسعينات الميلادية، ومنعت الحكومة تصدير الإسمنت حتى فقدت المصانع السعودية عملاءها في الأسواق. باختصار، التجربة متكررة سواء من حيث الفائض أو من حيث النقص ولم يمض عليها زمن طويل.

انتحول إلى مصر، التي أصبح لديها لآلاف مشكلات في إنتاجها الزراعي وفي بعض ثروتها الحيوانية، والأسماك، ولم يلزم المزارعون بالمعايير المستخدمة في الزراعة مما زاد نسبة السموم في بعض المنتجات، مثل الفراولة، بالإضافة إلى اتهام دول أخرى ببيع بذور مسومة للمصريين، ما يهيم هو أن الوزارات المعنية في مصر لم تتخذ إجراءات سريعة وقوية حتى تم منع الفراولة المصرية من دخول بعض البلدان الأوروبية وبعض البلدان العربية.

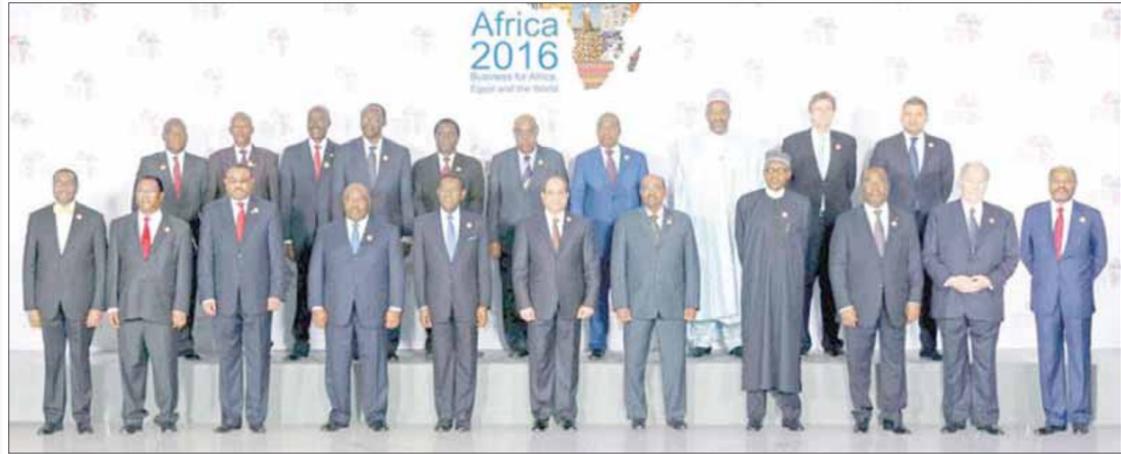
التأخر في علاج المشكلة يكلف الاقتصاد غالباً، حينما يفتقد الإسمنت سعماً سوقاً فإن العود إليها تصبح صعبة، وحينما تلغص سعماً فاهكة مصرية فإن العودة إلى سابق عهدها تصبح أمراً صعباً هو الآخر، كلما خططنا لحياتنا الاقتصادية وكلما أسرعنا في علاج مشكلاتنا أصبحنا أكثر فعالية على الساحة الاقتصادية الإقليمية والدولية.

الذهب	أمس	السابق
1284,70	51,67	51,90
1283,70		

النفط (برنت)

القاهرة تتطلع لزيادة التبادل التجاري مع أفريقيا

بلغ 4,8 مليار دولار العام الماضي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتوسط نظراءه الأفارقة خلال أعمال منتدى «أفريقيا 2016» في شرم الشيخ (رويترز)

«حيث تم إطلاعهم على حزمة برامج الاحتياطيات الدولية والذي من شأنه تحقيق تحسّن كبير وطفرة في مؤشرات الاقتصاد المصري، وأهمها زيادة معدلات النمو وخفض معدلات البطالة وتحقيق الاستدامة المالية على المدى المتوسط من خلال خفض معدلات الدين والعجز، مع التوسع في برامج الدعم الأكثر استهدافاً للفئات الأولى بالرعاية، وزيادة مخصصات التنمية البشرية، وتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة للمواطنين».

وأكد وزير المالية أنه عرض على ممثلة مؤسسة «موديز»... الاحتياجات الإيجابية الأولية للإصلاح الاقتصادي والطموح الذي تتبناه وتنفذه الحكومة المصرية، بما في ذلك الإصلاح المالي والنقدي، وإصلاح بيئة الأعمال.

ووفقاً لبيان من وزارة المالية، قال وزير المالية عمرو الجارحي، إنه «قام بإطلاع ممثلي مؤسسة (موديز) للتصنيف الائتماني على العناصر والمحاو الرئيسية والمستهدفات الاقتصادية والمالية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، حيث تم التأكيد على وجود إرادة سياسية ودعم كبير من قبل رئيس الجمهورية للحكومة المصرية لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، وشرح تحسّن أوضاع القطاع

الشامل والمتوازن الذي تستهدفه، والذي من شأنه تحقيق تحسّن كبير وطفرة في مؤشرات الاقتصاد المصري، وأهمها زيادة معدلات النمو وخفض معدلات البطالة وتحقيق الاستدامة المالية على المدى المتوسط من خلال خفض معدلات الدين والعجز، مع التوسع في برامج الدعم الأكثر استهدافاً للفئات الأولى بالرعاية، وزيادة مخصصات التنمية البشرية، وتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة للمواطنين».

ووفقاً لبيان من وزارة المالية، قال وزير المالية عمرو الجارحي، إنه «قام بإطلاع ممثلي مؤسسة (موديز) للتصنيف الائتماني على العناصر والمحاو الرئيسية والمستهدفات الاقتصادية والمالية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، حيث تم التأكيد على وجود إرادة سياسية ودعم كبير من قبل رئيس الجمهورية للحكومة المصرية لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، وشرح تحسّن أوضاع القطاع

ووفقاً لبيان من وزارة المالية، قال وزير المالية عمرو الجارحي، إنه «قام بإطلاع ممثلي مؤسسة (موديز) للتصنيف الائتماني على العناصر والمحاو الرئيسية والمستهدفات الاقتصادية والمالية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، حيث تم التأكيد على وجود إرادة سياسية ودعم كبير من قبل رئيس الجمهورية للحكومة المصرية لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، وشرح تحسّن أوضاع القطاع

ووفقاً لبيان من وزارة المالية، قال وزير المالية عمرو الجارحي، إنه «قام بإطلاع ممثلي مؤسسة (موديز) للتصنيف الائتماني على العناصر والمحاو الرئيسية والمستهدفات الاقتصادية والمالية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، حيث تم التأكيد على وجود إرادة سياسية ودعم كبير من قبل رئيس الجمهورية للحكومة المصرية لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، وشرح تحسّن أوضاع القطاع

جديدة بالقاهرة السمرام شملت دول تنزانيا وغانا وأوغندا وحبوتي وكوت ديفوار... كما تم افتتاح أول مركز لوجستي بكينيا لتسهيل حركة التجارة ما بين مصر ودول شرق أفريقيا، وجرى حالياً دراسة إنشاء مركز لوجستي بغانا أو كوت ديفوار معدلات زيادة الصادرات المصرية مع دول غرب أفريقيا».

ولفت قابيل إلى أن العلاقات التجارية بين مصر والدول الأفريقية تشهد زيادة ملحوظة، حيث بلغت في عام 2016 نحو 4,8 مليار دولار مقابل 4,5 مليار دولار، مشيراً إلى أن معدلات زيادة الصادرات المصرية كان لها النصب الأكبر في زيادة حجم التبادل التجاري، حيث بلغت قيمة الصادرات في العام الماضي، نحو 3,4 مليار دولار بينما بلغت قيمة الواردات 1,3 مليار دولار.

«موديز» في مصر

يأتي هذا في الوقت الذي تشير فيه البيانات الواردة من مصر إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي بدأ العمل فيه بداية عام 2015، يحقق النتائج المستهدفة، في البلاد.

وقامت بعثة من مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني بزيارة مصر الأسبوع الماضي،

ميركل: لدينا 44 مليون شخص يعملون

ألمانيا تسعى لخفض البطالة إلى ما دون 3% بحلول 2025

قالت ميركل أمس، خلال فعالية للجنح العمالي في حزبها المسيحي الديمقراطي بمدينة دورتموند الألمانية: «قطاع عريض من شركات تصنيع السيارات في ألمانيا يبدد الثقة بشكل لا يصدق»، مؤكدة ضرورة أن تستعيد قيادات هذه الشركات الثقة الآن، وقالت: «يتعين التعامل مع الأمر»، مضيفة أن الصديق جزء من اقتصاد السوق الاجتماعي، وأوضحت ميركل أن الترتيبات السريعة أو التأجيل باختبارات العوادم وإخفاء الحقائق من الأمور التي تدمر الثقة، مؤكدة أنه لا يمكن غض الطرف عن ذلك والعودة ببساطة إلى جدول الأعمال، وقالت: «هذا يستدعي كثيراً من النقاشات».

وذكرت ميركل أنه إذا كانت ألمانيا تريد الاستمرار في احتلال الصدارة كمرکز لصناعة السيارات، يتعين المرهنة بقوة أكبر في المستقبل على تطوير تكنولوجيا تشغيل بديلة تعزز

إنها بالفعل أرقام جيدة جداً»، وتبدو ميركل في موقع جيد جداً للفوز بانتخابات الرابع والعشرين من سبتمبر لتتسلم عندها حكم البلاد لولاية رابعة.

وتظهر استطلاعات الرأي أن التحالف الجيمني برئاسة ميركل سيحصل بين 37 و40 في المائة من أصوات الألمان، في حين تتراوح نسبة الحزب الاشتراكي الديمقراطي بين 23 و25 في المائة. ويسعى زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز جاهداً إلى تحسين التني وضع حزبه، مشدداً على غياب العدالة الاجتماعية من دون أن يحق نتائج ملموسة.

ودعت ميركل، شركات السيارات الألمانية إلى استعادة الثقة عقب فضيحة التلاعب بقمع انبعاثات السيارات التي تعمل بوقود الديزل.

وفي انطلاق المرحلة الساخنة في معركة الانتخابات التشريعية،

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أمس (السبت)، أن ألمانيا قادرة على خفض نسبة البطالة إلى ما دون 3 في المائة بحلول عام 2025، وهو الهدف الرئيسي الذي تريد تحقيقه في إطار الاستعداد للانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقالت ميركل في خطاب ألقته في مدينة دورتموند (غرب)، التي تزورها في إطار الحملة الانتخابية: «لقد حددنا عام 2025 للوصول إلى المائة في العمل، أي نسبة بطالة أقل من 3 في المائة، واعتقد أننا سنحقق هذا الهدف».

ويرد هذا الهدف في البرنامج الانتخابي للائتلاف بين الحزبين المحافظين، الاتحاد المسيحي الديمقراطي، والاتحاد المسيحي الاجتماعي في بافاريا، الذي أعلنت خطوته العرضية في مطلع

تصنيع أجهزة طبية يابانية في السعودية

طوكيو، نجيب الغش



أعلنت مجموعة عبد اللطيف جميل للتجارة التابعة للمجموعة في طوكيو، عن نيتها بدء تصنيع وبيع أجهزة «هال الطبية» التي تعمل وفق تقنية «سايبيرنيكس» الإداعية لوظائف الحركة الجسدية، وذلك في المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع شركة «سايبيردان» اليابانية (الشركة الأم لتصنيع للأجهزة)، بعد الحصول على التصاريح الرسمية اللازمة من الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة.

وتأتي الخطوة الأولى عبر إدخال أجهزة «هال» في المؤسسات الطبية التابعة لمجموعة عبد اللطيف جميل، على أن يستمر توسيع انتشار الأجهزة في مختلف المشافي والمؤسسات الطبية السعودية، مع السعي، لكي يشملها الضمان الصحي الوطني. وتطرق البيان الصحافي الذي صدر أمس، إلى وجود حاجة ماسة إلى هذه الأجهزة في المملكة مع ارتفاع عدد حوادث السيارات وحالات الإصابة الدماغية والقفوية الناتجة عنها والمؤدية لفقدان أجزاء من القدرة الحركية، مما يستدعي الاستعانة بأجهزة «هال».

وتعد شركة «سايبيردان» من الشركات الطبية في تصميم وإنتاج أجهزة «سايبيرنيكس» الطبية التي تجمع بين الهندسة الروبوتية والعلوم الطبية، وهي أجهزة إلكترونية يرتديها المصاب فتقوم بدعم حركة الجسد عن طريق التقاط إشارات فيزيولوجية من الدماغ وغيره تعبر عن رغبة المصاب بالقيام بحركة ما، فتقوم البرّة الروبوتية بالمساعدة على أداء الحركة من خلال هيكل يتضمن مفاصل صناعية وأجزاء تماثل حركة الجسد البشري. وتتسرع الهيكل ووظائفها، فمنها ما يساعد المصاب على حمل الأشياء أو صعود الدرج والمشى وغير الحالات يؤدي ذلك إلى إعادة تاهيل تدريجية للمصاب والوظائف الحركية المفقودة، وبالإضافة للفائدة المباشرة من الخدمات الطبية، تعول الشركة على تحقيق انتقال تدريجي للتقنية اليابانية إلى أيدي كوادر سعودية في هذا الحقل العلمي المهم.

الحكومة الروسية تقترح تعيين غير هارد شرودر بمجلس إدارة «روسنفت»

موسكو، «الشرق الأوسط»

وماتياس وارنغ الأعضاء في مجلس الإدارة أصلاً. ولتمثيل الدولة الروسية، ترشح الحكومة أسماء المدير العام لروسنفت إيغور سبتشين، والمستشار في الكرملين أندريه بولوسوف، ووزير الطاقة الكسندر نوافك. وبعد نحوها على أنقاص مجموعة يوكوس التي كان يملكها المعارض ميخائيل خودوركوفسكي وقام القضاء بحلها، تشهد روسنفت

وقعه رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف، الأسماء السبعة التي ستقترحها الحكومة للخصوصت عليها من قبل المساهمين خلال اجتماعهم السنوي في نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيرفع عدد أعضاء مجلس إدارة المجموعة 9 إلى 11.

ويطرح اسم شرودر بصفة مرشح لمنصب عضو مستقل في مجلس الإدارة على غرار أوليغ فيوغيين ودونالد هامفرز

اقترحت الحكومة الروسية اسم المستشار الألماني السابق غير هارد شرودر، صديق الرئيس فلاديمير بوتين، منذ فترة طويلة لدخول مجلس إدارة المجموعة النفطية العملاقة نصف الحكومية «روسنفت» التي تخضع لعقوبات غربية. ويتضمن مرسوم نشر مساء الجمعة على الموقع الإلكتروني للحكومة الروسية

على مدى نحو خمسين عاماً، يواصل الكاتب والروائي البحريني محمد عبد الملك رحلته الإبداعية التي تستلهم البيئة البحرينية وما تختزله من ثراء، وتعبّر عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر بها البحرين والخليج. ومن هنا اعتبره كثيرون أهم من كتب الرواية

الحديثة في البحرين، والخليج عموماً. وقد أنتج خلال هذه المسيرة الطويلة عدداً من المجموعات القصصية والروايات بينها: «موت صاحب العربة»، 1972، «نحن نحب الشمس» 1975، «ثقوب في رثة المدينة»، 1979، رواية «الجدور» 1980، «السياح» 1982، «النهر يجري» 1984، «رأس العروسة»

1987، ورواية «ليلة الحب»، ورواية «غليون العقيد». وهو إضافة لذلك من الأعضاء المؤسسين لأسرة الأدباء والكتاب بالبحرين عام 1969. هنا حوار مع عبد الملك الذي يوجد حالياً في العاصمة البريطانية لندن لتلقي العلاج:

الروائي البحريني يقول إنه حاول ترك الكتابة بسبب الإحباط

محمد عبد الملك: لا بد من التجديد... ستضجر من نفسك أو يضجر القارئ

حوارات ثقافية

ميرزا الخويلدي

● لمثنتنا عنك... ماذا تفعل في لندن؟
- أنا هنا للعلاج والراحة وتجديد الطاقة.

● تعتبر أهم من كتب الرواية الحديثة في البحرين، والخليج عموماً، ماذا تعني لك الرواية؟

- الرواية بالنسبة لي هي وجود، وحياتي ففقد المعنى من دونها، أنا لست أنا إذا لم أكتب، في هذه الحالة أكون خارج المشهد، وهذا يجعلني متوتراً وأقلقاً. حاولت أن أترك الكتابة في وقت من الأوقات بسبب الإحباط الذي يصاحب الكتاب عادة، خاصة في العالم الثالث لأسباب كثيرة، عدم إقبال الناس على القراءة بعد الطفرة النفطية، وكان سؤال واحد يعترض طريقي بعض الوقت عن جدوى الكتابة إذا لم يكن هناك مطلق. صحيح أن الكتابة تشبع الرغبة الذاتية لدي لكن هذا لا يكفي، خاصة عندما نقارن الأقبال الشديد على القراءة في الستينات وبداية السبعينات، مع انحساره السريع والمفاجيء بعد الطفرة النفطية.

● وما الذي أعادك للكتابة إن؟
- اكتشفت تالياً أن الكاتب يدمن الكتابة، ولا يستطيع أن يعيش من دونها، ففقدت تحقق له الرضا عن الذات، وراحة الضمير والشعور بالامتلاء والتميز، الكتابة في أسوأ حالاتها منعقة وجميلة، بالنسبة لي منحتني الرواية فرصة أكبر للتعبير عن الذات، التي هي في معظم الحالات تتلقى مع ذوات الآخرين، إذ مع اختلافاتنا الفردية يظل هناك قاسم مشترك.

● ماذا بشأن الرواية تحديداً؟
- الرواية هي مساحة

شاسعة للروح ومشاركة البشر في أحاسيسهم، ولطموحاتهم، وعذاباتهم اليومية، ومع ذلك فالرواية أفتحها مفتوح على الحياة، وهي متنوعة، تتزاحم فيها النقائض والمفارقات كلها؛ تلك التي تكون صلات البشر بعضهم ببعض، في الرواية أنت أكثر حرية وانطلاقاً في التعبير والرصد والمخاشفة، الابتكارات في الرواية أغنى وأكثر تنوعاً، لذا فالرواية تشكل إغراء لا يقاوم عند الكاتب، وهي تحتضن في الوقت نفسه فنوناً كثيرة: الشعر أولاً، الحوار المسرحي، السينما، الفن التشكيلي خاصة في الرواية الجديدة التي ظهرت في فرنسا؛ وهي تعتمد في تقنياتها على تعدد اللوحات، كما يسرد تفاصيل الحياة اليومية، كما يتعدد فيها أفق الخلق والابتكار، ربما لهذا السبب أعرت الرواية الكثيرين، ولم ينج الشعراء من هذا الإغراء.

● هل تعتبر أنك أنجزت مشروعك الروائي؟
- الكتابة حين تبدأ لا تنتهي ولا تكتمل، وما دمت مصمماً على الكتابة، وتلتزم بشروطها وريغياتها، وتنصاع لأهوائها، فدائماً هناك رواية تنتظر، أو تطل عليك من بعيد، ما دمت تتنفس وتعيش فهناك دائماً مشاريع للكتابة تظهر في ذهنك، وتظل مكددة فترة طويلة، وأحياناً تفاجئك رواية أو قصة تظهر في الطريق. الحياة ذاتها تمنحك مادة للكتابة، أنت دائماً تنتظر مجيئك الأخيرة على قلبك، وهي لن تختلك، لأنك تحبها، وهي لهذا السبب تحبك بالمثل، إذا أخلصت نفسك في هذه الحالة ببدخ، الكتابة بعض الأحيان تغيب طويلاً، وتسرف في الغياب، لكن لا تياس، فهي تظهر لك فجأة في موعد لا تتوقعه، غالباً ما تأتي الكتابة من غير ميعاد.



الروائي البحريني محمد عبد الملك

منذ خمسة عقود وهي الآن في مرحلة نضج وانبعثت جديد لافت، والرواية الخليجية في أوج انتعاشها الآن، وبخاصة الرواية السعودية، والدليل هو بروز وتفوق مجموعة من الروائيين الخليجيين على أقرانهم العرب في مسابقات «البيوكر» العربية، ومن المعروف أن جائزة «البيوكر» هي الأكبر من نوعها في مجال الرواية، ويشترك فيها في كل مسابقة بين مائة ومائة وثمانين كاتباً من الدول العربية.

● كيف ترى المشهد الروائي الخليجي؟
- الخليجيون فازوا بالجائزة أربع مرات في عشر مسابقات، هذا دليل كاف على الحضور اللافت للرواية الخليجية؛ الروايات الفائزة كانت لعبد خال، ورجاء عالم، ومحمد حسن علوان من السعودية، الرواية الرابعة ذهبت إلى الكويتي سعود السنوسي عن رواية «ساق البامبو». وأريد أن أوضح أن ظهور كم كبير من الروايات المتهاكلة لا يعني وجود روايات مهمة، ومتكاملة، ليس علينا أن نلحق من هذه الظاهرة لأن الأدب يدافع عن نفسه، والمتطلون على الرواية، لن يصدوا طويلاً أمام النقد الجاد

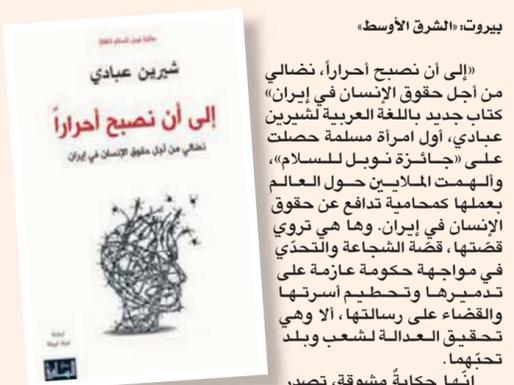
البحرين وبشكل مكثف طوال أربعة عقود مفصلة في تاريخنا الحديث؛ تفدقت فيها سواقي أسرة الأدباء والكتاب، تضخ ماء الحياة والنماء في جسد المجتمع البحريني ونسقه، عبر إصدارات شعرية، ومجاميع قصصية وروائية، هذا غير الندوات والأنشطة الثقافية المتنوعة، وما زالت تعبر مخيلتي مشاهد الجمهور الذي كانت تخص به القاعات في السبعينات من القرن الماضي، في أمسيات أسرة الأدباء والكتاب، أسرة الأدباء والكتاب بجانب دورها الأدبي الكبير لها تاريخ وطني أيضاً، من خلال دراسته لأعمالك أن أسلوب الراوي يتطور مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، لكنك بقيت متمسكاً... هل تعتبر نفسك كاتباً ملتزماً؟

● أنا منحاز للإنسانية، بهذا المفهوم الواعي كتبت منذ الستينات، وفي تلك الفترة كان التيار السائد الذي كان نجيب محفوظ أبرز ممثليه، واسع الانتشار، بحق نجيب محفوظ جائزة نوبل، بهذا النمط من الكتابة، نجيب محفوظ كان الرمز حاضراً في رواية «الحرافيش» و«أولاد حارتنا»، وفي بعض قصصه، وقد تأثرت به، وكنت شغوفاً بما يكتب، والالتزام، صفة أفسدها الأحزاب السياسية التي حاولت أن تحول الكاتب إلى واجهة إعلامية للحزب، لذا فالفترة الجديدة طويلاً، ذهبت، كما ذهبت معها مفاهيم أخرى هي إفران لمرحلة ازادت فيها السياسة أن تتبلع الأدب، كل الكتاب يجمع تياراتهم وأنواعهم، على العصور ملتزمون بإنسانيتهم التي لا يتنازلون عنها، وهذا تجد أن الالتزام هو شيء عفوي داخل الكتابة، هذه مفردة انتهى وقتها.

● يلاحظ الكاتب الراحل عبد الله خليفة في كتابه النقدي «الراوي في عالم محمد عبد الملك القصصي» من خلال دراسته لأعمالك أن أسلوب الراوي يتطور مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، لكنك بقيت متمسكاً... هل تعتبر نفسك كاتباً ملتزماً؟
- أنا منحاز للإنسانية، بهذا المفهوم الواعي كتبت منذ الستينات، وفي تلك الفترة كان التيار السائد الذي كان نجيب محفوظ أبرز ممثليه، واسع الانتشار، بحق نجيب محفوظ جائزة نوبل، بهذا النمط من الكتابة، نجيب محفوظ كان الرمز حاضراً في رواية «الحرافيش» و«أولاد حارتنا»، وفي بعض قصصه، وقد تأثرت به، وكنت شغوفاً بما يكتب، والالتزام، صفة أفسدها الأحزاب السياسية التي حاولت أن تحول الكاتب إلى واجهة إعلامية للحزب، لذا فالفترة الجديدة طويلاً، ذهبت، كما ذهبت معها مفاهيم أخرى هي إفران لمرحلة ازادت فيها السياسة أن تتبلع الأدب، كل الكتاب يجمع تياراتهم وأنواعهم، على العصور ملتزمون بإنسانيتهم التي لا يتنازلون عنها، وهذا تجد أن الالتزام هو شيء عفوي داخل الكتابة، هذه مفردة انتهى وقتها.

إصدارات

«إلى أن نصبح أحراراً» لشيرين عبادي



بيروت، «الشرق الأوسط»
«إلى أن نصبح أحراراً، نضالي من أجل حقوق الإنسان في إيران» كتاب جديد باللغة العربية لشيرين عبادي، أول امرأة مسلمة حصلت على «جائزة نوبل للسلام»، وألهمت الملايين حول العالم بعملها كمحامية تدافع عن حقوق الإنسان في إيران، وما هي تروي قصتها، قصة الشجاعة والتحدى في مواجهة حكومة عازمة على تدميرها وتحطيم أسرتها والقضاء على رسالتها، الا وهي تحقيق العدالة لشعب وبلد تحتمها.

إنها حكاية مشوقة، تصدر عن «دار الساقي» في بيروت، ترجمة عماد شحبة، وعن امرأة لا تريد أن تستسلم أياً تكن المخاطر، ومثلما ألهمت كلماتها ومآثرها أمة، يلهم كتابها هذا على اكتشاف شجاعة الدفاع عن المعتقدات.

قصيدة عراقية طويلة عن نيويورك



لندن، «الشرق الأوسط»
عن دار «الرافدين» صدرت بيروت مجموعة شعرية بعنوان «حي السماوات السبع» للشاعر العراقي حسام السراي، والمجموعة هي قصيدة طويلة عن نيويورك، كتبها السراي بعد زيارته للمدينة. على الغلاف الأخير، كتب الشاعر والروائي فاضل العزاوي: كثيرون هم الشعراء الذين كتبوا قصائد عن نيويورك مثل والت بيتمان وغارسيا لوركا ولافتستون هوبز، وميروسلاف هولوب وأدونيس، وهو ما فعله الشاعر حسام السراي أيضاً بعد زيارة مدينة نيويورك التي لا تكاد تنتهي إلى أميركا. ولكنه ليتجنب الوقوع في فخ الإطنابية السباحية جعل قصيدته عن المدينة قصيدة عن نفسه قبل كل شيء.

من أجواء القصيدة: في ثلاث عشرة ساعة من التراخي والتقلب بين الأرض والجور

بشكل لا يمكن إنكاره في حركية الفكر العربي الإسلامي. وقيل أن يخلق المؤلف الحديث عن مشروع أركون، وجه شبار شكراً كبيراً للدكتور هاشم صالح على مجهوداته في تقريب أعماله للتلاد العربي، فلولاها لربما لم يكن ممكناً الوصول إلى النزر القليل منها، فضلاً عن مقدماته وهوامشه التوضيحية. أما عن لقاء المؤلف بأركون، فهو كان في محطات قليلة (برنامج تلفزيوني، ندوة، محاضرة) لكن الأهم هو الحوار الذي فاز به، والذي دام نحو خمس ساعات سنة 1997، ويقول عنه: «لعله من الصعب احتجاز مفكر من حجم د. أركون طيلة هذه المدّة، لكن رغبته في التوضيح والبيان كانت مساعدة كذلك».

الحوار مع عبد الرحمن

يصف شبار طه عبد الرحمن بغزالي عصره، وأنه «هو من بقي لنا اليوم»، فهو النموذج الذي تجتمع فيه النماذج المتقدمة، فهو استجمع مزايا تفرقت في غيره، وهو متميز في أسلوبه وعدة اشتغاله الصارمة، يكتب ببناء هندسي شامخ ومعمار محكم الطبقات؛ نظراً لخصيصه في المنطق وفلسفة اللغة. أما عن لقائه بالدكتور طه عبد الرحمن فكان في الفصل الدراسي، حيث كان يدرسه أصول الفقه، ناهيك على حرص شبار على حضور حصصه الأخرى في اللغة والمنطق والفلسفة، ومتابعة محاضراته وندواته.

يقول شبار إن سبب تأخر كتابه هذا راجع إلى عدم تمكنه من إجراء حوار مع طه عبد الرحمن، حيث لم تسمح الظروف، وبخاصة مع تعثر صحته مؤخراً؛ لهذا وفي لقاء يصف به «الماتع» مع عبد الرحمن عقب تكريمه بجائزة الفكر والدراسات الإسلامية بمراكش طلب منه أن يسمح له بتكريب حوار يطرح أسئلته ويجيب عنها من خلال كتبه ومقالاته فوافق، وأجاز له التصرف والقول عنه.

الباحث المغربي سعيد شبار يجمعها في كتاب ذكريات وحوارات مع مفكرين عرب



يقارن المؤلف بين الجابري وأركون في اهتمامهما بالعقل والفكر والتراث أحياناً تصدر مترامنة

الحوار مع أركون

يذكر الدكتور شبار أنه حينما كان يحضر لمدبلوم الدراسات العليا كان منكباً على التيارات التجديدية، سواء عند الجابري أو حسن حنفي... وهذا بالضبط تعرف إلى أركون ومواقفه الأثريّة جراً؛ فهو كان يطرح الأسئلة التي لربما من الصعب الإجابة عنها. وهنا يقارن بين الجابري وأركون في اهتمامهما بالعقل والفكر والتراث الإسلامي، بل حتى كتبهما كانت أحياناً تصدر مترامنة، وتعالج الإشكاليات نفسها. ومن كتب أركون نذكر: «تاريخية الفكر العربي الإسلامي» و«الفكر الإسلامي قراءة علمية...» التي ستجوز بأخر كتبه «قراءات في القرآن»، ولا ينسى المؤلف أن يذكرنا بطغيان الآراء والمناهج الفكرية الغربية التي يتوسل بها أركون في مشروعه الذي يشيد به سواء أصاب أو أخطأ، فهو ساهم

الباحث المغربي سعيد شبار يجمعها في كتاب ذكريات وحوارات مع مفكرين عرب

ذات يوم للتواصل المباشر على طاولة الغذاء، فحصل الاستئناس بسرعة بينهما، وبخاصة بعدما بدأ شبار في سرد عناوين كتب ومقالات المسيري، وبعض من أهم القضايا التي يطرح... فتوطدت العلاقة بين الرجلين في كل زيارة سواء في المغرب أو في مصر، وهنا يحكي لنا المؤلف تفصيلاً طريقاً حينما كان في مصر، حيث أهداه المسيري الطبعة الفاخرة من موسوعته عن «اليهود واليهودية والصهيونية» في ثمانية مجلدات، وكيف أنه رجع يحملها من مصر مزهراً وكأنه يحمل ريشة، وفاصلاً إيها عن الأمتعة خشية الضياع. كما يشير المؤلف إلى أن المسيري كان يطلع على بعض الرسائل التي تبعثها له بعض الجماعات اليهودية المتطرفة، مهددة إيها بالتصفية في حالة ما إذا نشر موسوعته...

يصف الدكتور شبار المسيري بخفة الروح، وبدهائه العقل، والحس الناقد، والتعليق المباشر. والمهم من كل ذلك هو أن المؤلف قد ظفر حوار معه سنة 1995 الذي يصفه بأنه لا تزال به عناصر الجدة والرائحية.

الحوار مع الجابري

وكما مع المسيري، يقدم المؤلف نبذة عن مشروع الجابري، ويذكرنا برباعيته النقدية: «تكوين العقل العربي» و«بنية العقل العربي» و«العقل السياسي العربي» و«العقل الأخلاقي العربي»، كما يتحدث لنا عن عدم اقتناع الجابري بالتغيير بمجرد فحص المنتج

الرباط، محسن الجمدي

صدر خلال هذه الأيام الأخيرة كتاب جديد للدكتور سعيد شبار بعنوان: «حوارات من أجل الذكرى والذاكرة» عن مركز دراسات المعرفة والحضارة. وهو يجمع بين دفتيه حوارات أنجزها المؤلف مع بعض كبار الفكر العربي، منهم من قضى نحبه كعبد الوهاب المسيري ومحمد عابد الجابري ومحمد أركون، ومنهم من هو على قيد الحياة كالرئيس طه عبد الرحمن. وقد سبق نشر بعض هذه الحوارات في تصانيف المسيري الماضية في بعض الصحف المغربية. والمحاور شبار هو أستاذ للفكر الإسلامي وتاريخ الأديان ورئيس مركز دراسات المعرفة والحضارة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة المولى سليمان ببني ملال المغربية.

الحوار مع المسيري

ينطلق المؤلف بداية من عرض خلاصة لمشروع المسيري، متحدثاً عن بعض مجهوداته الفكرية، سواء تلك الموجهة على بعض الرسائل باعتبارها من مساوئ «النموذج الغربي الليبرالي العلماني» الذي أصبح بحسب المسيري لا يؤمن إلا بالثالوث: الإنتاج والريح والاستهلاك.

وهو الأمر الذي يقود البشرية نحو التشبيث والمادية المفرطة التي تقفل عالم المعنى باعتباره بؤرة التمييز البيروني. ثم يذكرنا المؤلف ببعض كتب الرجل: «المادية وتفكيك الإنسان»، و«العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة»، و«إشكالية النخب». رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد... إضافة إلى موسوعته الشهيرة عن «اليهود واليهودية والصهيونية».

ينتقل المؤلف بعد ذلك ليحكي لنا لقاءه بالمسيري ليقول إنه تم في أواخر الثمانينات مطلع التسعينات من القرن العشرين، وبخاصة في المحاضرات التي كان يلقاها في الرباط، لتأتي الفرصة

مذاقات

وصفات منزلية الصنع لأفضل أنواعها وأكثرها منفعة
ماء الأيورفيدا... كنز صحي في مطبخك

خواص عالية مقاومة للاكسدة، ناهيك عن الكثير من الفوائد الصحية الأخرى. وبحسب طب الأيورفيدا التقليدي، فإن المواظبة على شرب ماء الكزبرة بصفة يومية يمكنه ترطيب جسمك وعلاج احتباس الماء ومشكلات المعدة، ويساعد شرب ماء الكزبرة في علاج التهابات الفم أيضاً، ويرجع ذلك لوجود مادة السترنول التي تمنع العفونة. فقط أضف بزور الكزبرة إلى الماء أثناء غليانه، واتركه يغلي لخمس دقائق ثم صفيه. يمكن تناول هذا الماء في أي وقت من اليوم.

ماء بزور النانخة

يقال إن قارة آسيا هي موطن زراعة هذه البزور قبل أن تنتشر في أماكن مختلفة خارجها لتصبح أحد مكونات المطبخ الهندي. تنتج فوائد بزور النانخة ما بين المساعدة في عملية الهضم إلى تخفيف الأم الأسنان والتي تحتوي بزور النانخة على زيت الثامول الذي يمنح التوابل نكهة ومذاقاً خاصين. وماء بزور النانخة سهل الإعداد في البيت؛ إذ يكفي أن تنقع ملعقتين من بزور النانخة المحمص في كوب من الماء الليلية كاملة، ويمكنك غليه بعد نقعها وتصفيته والانتظار إلى أن يبرد ثم تناوله. ويمكن أيضاً تليين الماء جيداً في صباح اليوم التالي بعد نقعها، ثم قم بتصفيته الماء، ثم تناوله على معدة فارغة.

ماء الخشب الأحمر الهندي

يعتبر ماء الخشب الهندي الأحمر مشروباً شعبياً يروي العطش، ويمنح في الهند بصورة كبيرة، وبخاصة ولاية كراالا. لقشرة هذه الشجرة فوائد طبية كثيرة. يتحول الماء النشائي لهذا الخشب إلى اللون البرتقالي الفاتح، ويستخدم علاجاً لاضطرابات الكلى وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وتنقية الدم، وعلاج داء السكري والكثير من أمراض البشرة. ما عليك إلا أن تغلي الماء بعد أن تضيف إليه الخشب الأحمر، وصفي الماء ثم تناوله في أي وقت من اليوم كما تتناول ماء الشرب العادي.



ونظراً لخواصها المضادة للاكسدة ودفاعها عن الجسم أمام مسببات الأكسدة التي تتسبب فيها الأيونات الحرة، وعلى المنوال نفسه، فإن خواص القرقة المضادة للالتهاب تساعد على حماية الجسم من الإصابة بالعدوى، ويساعد شرب القرقة بانتظام على تقليل مستويات السكر في الدم، ومنع تسوس الأسنان.

وينصح أشتوش غتام، مدير إدارة الشؤون الصحية والتنسيق بمدينة بيدان الهندية، بقوله «انقع رقائق القرقة في ماء دافئ واشربه بعد إضافة ملعقة من العسل مرتين أو ثلاث مرات يومياً». مضيفاً: إنك إن كنت تعاني من اضطرابات أو تقلصات في المعدة، فشاي القرقة بمقدوره منحك شعوراً بالارتياح. وتستطيع أيضاً أن تغلي رقائق خشب القرقة وتستنشق البخار، وتستشعر بزوال أعراض البرد والسعال.

وستلحظ أن لون الماء تحول إلى اللون الأصفر الشاحب. في الحقيقة، فإن تناول هذا الماء في الصباح الباكر يساعد على منع احتباس الماء والإحساس بالانتفاخ.

ماء الريحان

ناهيك عن كونه مقدساً، فالريحان يشتهر بخواصه العلاجية الكثيرة. فعند نقع أوراقه في الماء، فسكون لها مفعول السحر على بشرتك وستعالج الكثير من المشكلات الصحية. فللريحان خواص مضادة للفطريات تمنع الإصابة بالحصى والبرد، وبمقدوره الاحتفاظ بصحة بشرتك وشعره، كذلك يعتبر ماء الريحان علاجاً مدر للبول، ناهيك عن مساعدته في تقليل نسبة اليوريك أسيد في الدم وتنظيف الكليتين.

ماء القرقة

تعتبر القرقة أحد المقادير الموجودة في المطبخ الهندي؛

معدة فارغة كل صباح لمدة أسبوعين وستلاحظ نقصان الوزن بسرعة.

ماء الحلبة

عادة ما تستخدم بذور الحلبة في الطهي في المطبخ الهندي، وتعتبر الحلبة مستودعاً للخواص الطبية التي يمكنها علاج الكثير من المشكلات الصحية نظراً لخواصها المضادة للاكسدة والالتهاب. فشرّب ماء الحلبة في الصباح يجعل على إفراز الأنسولين في البنكرياس؛ مما يساعد على التحكم في مستويات السكر في الدم عند مرضى داء السكري. ما عليك إلا أن تنقع بزور الحلبة في الماء ثم تتركه يغلي ثم يبرد لليلة كاملة،

نتيجة من سوء هضم الطعام، حيث يمنع الكومون تكون الغازات في المعدة وذلك بالمساعدة على إتمام عملية الهضم بسلاسة.

كيفية إعداد مشروب الكومون لإنقاص الوزن

انقع ملعقتي طعام من بزور الكومون في الماء لليلة كاملة، ثم اغلي البزور في الصباح، ثم صفي ماء الكومون لإزالة البزور، ثم اعصر نصف ليمونة، وأضف العسل والزنجبيل في حال رغبت في ذلك. اشرب الماء على

السعرات الحرارية بسرعة عن طريق زيادة معدل التمثيل الغذائي والهضم. وناهيك عن قدرته على تقليل الوزن؛ فللكومون الكثير من الخواص الصحية الأخرى أيضاً، مثل تقليل نسبة الكوليسترول ومنع الأزمات القلبية، وتحسين الذاكرة، وتقوية المناعة، وعلاج الأنيميا وغيرها. كذلك يساعد الكومون على الهضم المثالي للغذاء، وبالتالي يعمل على منع الغازات. يعتبر الانتفاخ وانتلاء البطن بالغازات أمورا اعتيادية

فيوزولوجيا الجسد. في الحقيقة، فإن إضافة

التوابل إلى ذلك المزيج من شأنه أن يضيف خواص علاجية عن طريق التفاعل مع جزيئات الماء، حيث إن التوابل تساعد في إيجاد مؤثرات مختلفة في الجسد عن طريق النكهة المميزة والمذاق الذي يضيفه إلى الطعام. فللجسد قدرة على طرد السموم والمواد القذرة بسهولة بمساعدة حرارة الماء المغلي وقوة التوابل. وتحدث النصوص القديمة عن الفروق في درجات امتصاص الماء العادي مقارنة بالماء الساخن، حيث يستغرق الماء العادي نحو ست ساعات لتنظيف كل قناة من قنوات الجسم، في حين يحتاج الماء المغلي إلى ثلاث ساعات فقط لكي يجري امتصاصه ويساعد في فتح القنوات، والأهم من كل ذلك هو أن الماء الساخن الذي تنقع فيه الأعشاب يحتاج إلى نحو ساعة ونصف الساعة فقط؛ وذلك بفضل سخونة الماء وتأثير الأعشاب والتوابل. ولحسن الحظ، يمكن صنع الماء الشافي في البيت بطريقة تقليدية لأن جميع مكوناته متوافرة بسهولة.

واليك بعض أنواع المياه الأيورفيدا التقليدية التي تستطيع صنعها في البيت بمطبخك.

ماء الكومون

الكومون مسحوق ذو مذاق مر إلى حد ما، لكن هل تعلم أن لهذا النوع من التوابل خاصية فريدة تساعد على إنقاص الوزن؟ تستطيع إنقاص وزن معدتك في غضون 20 يوماً فقط بالمواظبة على استخدام الكومون، حيث أظهرت إحدى الدراسات أن تناول الكومون في الصباح يقلل الوزن أكثر من تناول الكومون في المساء. كما أن تناول الكومون في المساء يقلل الوزن أكثر من تناول الكومون في الصباح.

مطعم السومع Restaurant

أطباقه تتبنى شعار «من المزرعة إلى الطاولة»

الشيف جان جورج تغريه لندن وتعيده إلى «ذا كونوت» نقطة البداية



لندن، جوسلين إيلا

من مطبخه التقنية والأسلوب الراقي في التقديم. في أيامنا هذه هناك توجه لدى الذواقة للاكل في المطاعم الراقية والجيدة ولكن وبالوقت نفسه تلك التي تقدم أطباقاً مشبعة وهذا ما يطلق عليه اسم Comfort Food في أوساط محبي الأكل، ولكن مع مراعاة الجودة والصحة وطريقة التقديم.

يقدم جان جورج في مطعمه الجديد أطباقاً بسيطة وخالية من التعقيدات، تركز على المنتجات الطازجة والصحية فابتكر منها ما يدخل فيه الخضراوات وما يدخل به السمك واللحم وكانت النتيجة أطباقاً خفيفة ولذيذة.

بدأ عرس الأكل في أول يوم للأفطار بداية هذا الشهر في لندن، ليقل بعدها أبوابه عام 2002 للتركيز على توسعه في الولايات المتحدة والصين، لأنه من المعروف عن الشيف أنه يعمل شخصياً في المطبخ إلى جانب فريقه، ويقوم بنفسه بوضع لائحة الطعام وحتى الأطباق والأسلوب العام وحتى الديكور والهندسة في كل مطعم.

واليوم عاد الشيف جان جورج إلى المشهد اللندني فافتتح مطعمه الذي يحمل اسمه «جان جورج» - Jean Georges في فندق «ذا كونوت» The Connaught واختار لائحة طعام تعكس موقع المطعم فركز فيها على المنتج البريطاني، ووض نكهة إضافية جلبها معه من البلدان الآسيوية التي زارها وعمل بها من دون أن يتختر لأصله الفرنسي الذي تعلم

ديكور أنيق وبسيط

سحرت لتكون أكثر عصية، فتدخل فيها الألوان لتتناغم مع لون الجلسات المائلة إلى الرمادي الفاتح. يشاء إلى أن الشيف جان جورج حاز على نجوم ميشلان للتميز ويملك أكثر من ثلاثين مطعماً في كل من نيويورك وباريس وشنغهاي وطوكيو. وفي جعبة الشيف خمسة كتب للطهي ويشارك في أكثر من برنامج تلفزيوني مخصص للطهي على قنوات كثيرة حول العالم.

خبز مع طبقة خفيفة من البازلاء والأفوكادو



من أطباق الحلوى المميزة

الديكور في المطعم الجديد جميل وأنيق، صممه المهندس جون هيب الذي ركز في فكرته

الوسط تختبئ فيها الفاكهة والصورجيه (بوظة) بنكهة الفواكه أيضاً.



سوشي على طريقة الشيف جان جورج

ويقدم على شكل كرة، تسكب عليها النادلة عصير الفاكهة فتذوب الكرة مشكلة فجوة في

لا تخلو من عنصر المفاجأة، فجزينا طبق «عزل البنات» الذي يذكرنا بطفولتنا،

أحبه الآباء مؤسسو أميركا أكثر دول العالم استهلاكاً له الآيس كريم... اختراع قديم طوره الأميركيون وأولع به رؤسائهم

واشنطن، محمد علي صالح

رغم نقد الرئيس دونالد ترامب المستمر والمكثف للإعلام الأميركي، سمح أخيراً للصحافيين ومصورين من مجلة «تايم» بمشاركة يوم كامل في البيت الأبيض. في نهاية اليوم تابعوه العشاء لأن عائلته كانت في نيويورك. فدعا ترامب وعلى غير عادة الصحافيين والحاضرين من الوسط الإعلامي لتناول العشاء معه.

بدا طبخوه وخدمه على دراية تامة بما يريد تناوله أثناء العشاء: «كوكاكولا دايت»، مع كوب ماء لكل واحد من الضيوف. ثم جاءت صحون السلطمة الخضراء، ثم صحون الدجاج المقلي. ثم قطع الشوكولاته مع آيس كريم فوق كل قطعة. وحصل كل واحد من الزوار على ملعقة آيس كريم واحدة فوق قطعة الشوكولاته، في حين كان نصيب ترمب ملعقتين. لم يصنع الصحافيين، لكنهم كتبوا عن ذلك في تقاريرهم.

فانيلا بيضاء

قبل سنوات كثيرة من دخوله البيت الأبيض، أمر ترمب شركته بأن تقدم في مطاعمها، وفنادقها، وكازينوماتها، «ترمب آيس كريم» الذي توضع فيه «فانيلا» بيضاء. وكانت تقدم «ترمب ستيك»، وهي شرائح عملاقة من لحم الأبقار المشوي.

وحسب استطلاع شعبي أجراه مركز «هاريس»، يفضل كثير من الجمهوريين آيس كريم «فانيلا» (من نبات بنفس الاسم، مصدره جزيرة مدغشقر). ويفضل كثير من الديمقراطيين آيس كريم «شوكولاته» (من غرب أفريقيا، وجزر البحر الكاريبي). ويطلق كثير من الأميركيين على الأول «وايت آيس كريم»، والثاني «براون آيس كريم».

وتقول إيمي أيتنجر الخبيرة الأميركية الأولى في الآيس كريم ومؤلفة كتاب «ولع بالآيس كريم عبر أميركا»، إن تاريخ الآيس

كريم هو تاريخ الولايات المتحدة. وذلك لأن «الإساءة للمؤسسين» أجبه. واليوم، يشاهد زوار متحف الرئيس توماس جفرسون، كاتب إعلان الاستقلال، والرئيس الثالث، في شارلوتزفيل (ولاية فرجينيا)، معدات توضح بأنه

كريم في صحيفة «نيويورك تايمز»، يعتقد الأميركيون أنهم أول من صنع الآيس كريم. ولكن



في ريف نيجيريا). إذا لم يخترع الأميركيون الآيس كريم، فإنهم اخترعوا «آيس كريم كون» (على شكل قمع)، وهو كوب بسكويت هش يوضع فيه آيس كريم. واخترعوا «آيس كريم صندي» الذي يحتوي على حلويات سائلة، وفواكه، ومكسرات فوق الآيس كريم. وحسب كتاب إيمي أيتنجر، اخترع الأول بائع آيس كريم، في المعرض العالمي في سنت لويس بولاية ميسوري عام 1904. واخترع الثاني قس في كنيسة في إيفانستون بولاية ويسكونسن عام 1881. وقد اخترعه لزيادة عدد المصلين في الكنيسة يوم الأحد. ويشاهد الذي يزور إيفانستون لوحة عن أول «آيس كريم سودا» وهو قطعة آيس كريم في كوب ماء غازية، ثم أول «آيس كريم صندي».

الرؤساء الأميركيون والآيس كريم بين الرئيس جفرسون الذي اخترع ماكينة لصناعة الآيس كريم، والرئيس ترمب («ملعقتين، لا واحدة»)، أحب الآيس كريم عد كبير من الرؤساء الأميركيين. ويشاهد الذي يزور «متحف الآيس كريم» في لوس أنجلوس معلومات عن بعض هؤلاء: الرئيس جونسون، في جولة رسمية في مورغانتاون بولاية ويست فرجينيا، يامر بوقف موكبه أمام محل لبيع الآيس كريم، وينادي على صاحب المحل من داخل السيارة الرئاسية، ويشترى كوب آيس كريم عام 1968.

الرئيس كلينتون، بعد أنلقى خطاباً عن صحة الأميركيين في ميلووكي بولاية ويسكونسن، يشتري كوب آيس كريم من محل قريب عام 1996. الرئيس بوش الابن، خلال جولة انتخابية في هولاند بولاية ميتشغان، يقف، في يوم صيف حار، أمام محل ليشترى كوب آيس كريم عام 2004. الرئيس أوباما، خلال حملة انتخابية، يزور مصنع آيس كريم والبان «دي ويت» في دي ويت بولاية أيوا، ويتذوق إنتاج المصنع عام 2012.

حتى في أدق تفاصيلها. مثلاً: كل كوب يجب أن يحتوي على ما بين 10 و20 في المائة من دهن لبن، وما بين 12 و16 في المائة سكريات. ومن دون هذه التفاصيل، لا يكون المنتج «آيس كريم». ويمكن أن يكون «جبلاتو» (بدون لبن أقل)، أو «سوربت» (من دون لبن). أو «فروزن كستارد» (مع بيض). أو «فروزن يوغيرت» (لبنه مجمدة). أو «سنوكون» (تلعج وسكريات ملونة). أو «بويسكيل» (ربما مثل «آيس كريم أنابيب البلاستيك»

لبعبيه في الشوارع لجني لقمة العيش. تشير الإحصائيات إلى أن كل أميركي ياكل ما معدله 50 ملعقة آيس كريم كل عام، أي بمعدل ملعقة أسبوعياً تقريباً، وتزيد هذه النسبة بفترة الصيف. في كل الأحصوال، يفوز الأميركيون بجائزة أكثر شعوب العالم استهلاكاً لآيس كريم، وتنظم إدارة الغذاء والدواء الأميركية صناعة الآيس كريم،

أما قدماء الصين فكانوا يجمدون اللبن والأرز. ويطلق على الآيس كريم أسماء كثيرة تختلف من بلد إلى آخر، ففي إيطاليا تسمى «جيلاتو»، وفي الأرجنتين «هيلاو»، وفي نيوزيلندا «هوكي بوكي»، وفي ألمانيا «سباغيتي»، وفي اليونان «باغوتو» وفي تركيا «داندزمه».

في ريف نيجيريا ومع ظهور التلاجات تصنع السيدات الآيس كريم في المنزل من الماء والسكر ويضعنه في أنابيب بلاستيكية لتجميده، ويعطينه للأطفال

فليفة حلوة محشوة بالقريدس



وصفة 30 دقيقة

من الممكن التفتن بهذا الطبق بعدة أشكال من خلال استبدال القريدس باللحم أو حتى الدجاج، إلا أن القريدس فهو خفيف وحسي ويضفي نكهة لذيذة للفليفة الحلوة.

المكونات:

فليفة أربع قطع
معجون الطماطم (ملعقتان كبيرتان)
مكعب مرقة الدجاج
كمون (رشة)
ملح (رشة)

فلفل (رشة)
نصف كيلو قريدس منزوع القشر
نصف كباية أرز
زيت نباتي
بصلة واحدة
ماء للطهي (كباية)
4 حبات طماطم

طريقة التحضير

تُقص الفليفة الحلوة من الجزء الأعلى منها وتزرع منها البذور. نتخلص

من البذور ونضعها في صينية كبيرة مقاومة لحرارة الفرن وتترك جانباً. في قدر متوسط الحجم، يُسخن الزيت النباتي ويُطبخ البصل على حرارة متوسطة لمدة 5 - 6 دقائق حتى يصبح شفافاً. يُضاف معجون الطماطم ويُطهى المزيج على نار خفيفة لمدة دقيقة. تُضاف الطماطم، ومرقة الدجاج ماجي، والماء، والفلفل الحار وبودرة الكمون والفلفل الأسود وعود القرفة ومعجون الطماطم والقريدس وتطهى المكونات مع التحريك المستمر لمدة 3 - 4

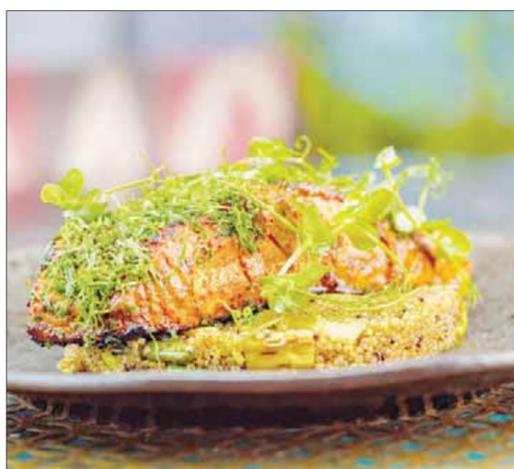
دقائق أو حتى يميل لون القريدس إلى الزهري. يُضاف الأرز مع التحريك بهدوء. يُترك لبغلي ويُطبخ على حرارة منخفضة لمدة 15 دقيقة أو حتى يمتص الأرز أغلبية السائل ولكن لا يُترك ليستوي كلياً. يُقسم مزيج الأرز المبلل بالتساوي ويُحشى كل قرن فليفة دون الإفراط بملئها. تُغلى الفليفة المحشوة بورقة المنبوه وتطهى في الفرن على حرارة 175 درجة مئوية لمدة 30 دقيقة.



«كوبا دبي» يطرح قائمة غداء صيفية للأطباق البيروفية



من الأطباق الخاصة باللائحة الصيفية



منتجات طازجة تناسب فصل الصيف

فريق محترف في لندن، ويقدم المطعم لضيوفه أشهى المأكولات التي يمتاز بها مطبخ بيرو مع لمسات عصرية لذائق عالمية أخرى. كما يستضيف الكثير من الأنشطة الفنية المتنوعة الإبداعات الفنية.

مطعم لهذا العام، في حفل جوائز لندن في الشرفة، كما يستضيف الكثير من الأنشطة الفنية المتنوعة التي تعرض دبي وميامي. تم تصميم المطعم من خلال ديكورات فنية أنيقة قام بها

عن 189 مقعداً في الداخل و40 مقعداً في الشرفة، كما يستضيف الكثير من الأنشطة الفنية المتنوعة التي تعرض دبي وميامي. تم تصميم المطعم من خلال ديكورات فنية أنيقة قام بها

إي سيتي طابق

5 نجوم

دبي، «الشرق الأوسط»

يقدم «كوبا دبي» قائمة غداء صيفية تشمل أذ أطباق بيرو. وتتألف قائمة الغداء الصيفية من طبقين رئيسيين تبدأ بخيارين من المقبلات قبل الطبق الرئيسي، ويقدم «كوبا دبي» خياراً نباتياً للراغبين سواء من المقبلات أو الطبق الرئيسي. وأعد قائمة الطعام الصيفية الشيف التنفيذي بنجامين وان، وتشمل تشكيلة من الخيارات الشهية المحضرة من مكونات طازجة والمفعمة بالمداق والنكهة. وتتوفر قائمة الطعام الصيفية بسعر 110 دراهم، وهي مثالية للراغبين بتناول الغداء مع أسرهم وأصدقائهم أو حتى للقاءات العمل على الغداء.

يقدم «كوبا دبي» قائمة طعام الغداء الصيفية من السبت إلى الخميس، من الساعة 12:30 إلى الساعة 15:30 وتتوفر حتى نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي.

يشار إلى أن «كوبا دبي» افتتح في ديسمبر (كانون الأول) 2014 في فندق «فور سيزونز»، على شاطئ الجميرا، ويعتبر مطعماً شقيقاً لمطعم «زوما» و«لا بنيت ميزون» في مركز دبي المالي العالمي. ويضم المطعم ما يزيد

Swordfish with pepper sauce

إيفي سيتي غاردن Ivy City Garden

يدخل في هذا الطبق، إلى جانب السمك الأبيض الخالي من الزيوت، صلصة الفلفل الأحمر الحلو، وفريغولا مشوي مع حبات طماطم طازجة، والقليل من صلصة الحبق الإيطالية «بيستو» مع الليمون والريحان، وهذا المزيج من المكونات المتوسطة يعطي نكهة مثالية للطبق ويكمل مذاق السمك.

Dashwood House, 69 Old Broad St, London EC2M 1QS

اسم الطبق

أين

المذاق

العنوان

عالم الرياضة

دوري المحترفين السعودي أنهى جولته الأولى بمفاجآت مدوية
النصر يسطع بالثلاثة... وأحد يصعق الشباب بخطأ «تونسي»

جدة: إبراهيم القرشي

دشن النصر مشواره في منافسات دوري المحترفين السعودي بفوز عريض على مستضيفه الفيصلي 3-1 في مواجهة التي جمعتها على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة.

وسجل للنصر محمد السهلاوي برأسية في الدقيقة 20 من صناعة اللاعب الشاب فهد الجميعة وأضاف بجبي الشهري الهدف الثاني بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، كما استثمر الجميعة كرة ثابتة من خطأ خارج منطقة الجزاء لييسل أحد أجمل أهداف الجولة الأولى حتى الآن. في الوقت الذي سجل ليفصلي منصور حمزي من تسديدة قوية داخل منطقة الجزاء (د. 69).

ومن جهته استهل فريق أحد مشواره في أول مشاركة له في دوري المحترفين بفوز منير على مضيفه الشباب 2-1. وذلك في مواجهة التي جمعتها على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

وتقدم أحد العائد بعد سنوات من دوري الدرجة الأولى، بهدف بواسطة محمد سعيد الضو في الدقيقة 22 وتعادل الأرميني ماركوس بيتزيلي للشباب في الدقيقة 81. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة جاء هدف الفوز لأحد بنيران صديقة من خطأ قاتل لفاروق بن مصطفى حارس الشباب.

وظهر أحد بمستوى جيد في أول مباراة له بدوري المحترفين السعودي ولكن الشباب كانت له الإفضلية المطلقة على اللقاء وكان بمقدوره تسجيل العديد من الأهداف لو لا براعة عن الدين دوحا حارس أحد الذي أنقذ مرماه من عدة فرص محققة.

وكان حارس الشباب فاروق بن مصطفى ارتكب خطأ في الدقيقة 89 وأعاد عبد الله الأسط الكرة للحارس المنضم من الأفريقي التونسي لكنها مرت بتشكيل غريب من تحت قدمه من دون أي ضغط لتدخل المرعى ويعود



السهلاوي يحتفل بهدفه في مرمى أحد (تصوير: عبد العزيز التومان)

أحد للمقدمة بعد أن ألغى الشباب قبلها بدقائق تقدم أحد في الشوط الأول.

وقال الحارس التونسي بعد نهاية المباراة: هذه كرة القدم وهذه الأخطاء متكررة، فشلت في التحكم في الكرة ولن يتكرر هذا الخطأ مجدداً.

وأضاف: احتاج لخوض عدة مباريات للانضمام مع الفريق. قدمت مباراة جيدة لكن أتمنى أن تغفر جماهير الشباب هذا الخطأ.

وقال الضو صاحب أول أهداف أحد في الدوري «المهم الفوز بالثلاث نقاط سواء سجلت أو لا. أماناً موسم طويل وتدريبياً سننتظرون. الذي يعطي في الملعب يفوز».

ويلتقي الشباب في الجولة الثانية مع ضيفه القادسية يوم السبت المقبل فيما يخرج أحد يوم الجمعة المقبل لملاقاة الباطن.



بن يطو في هجمة شبابية وسط مضايقة لاعبي أحد (تصوير: بدر الحميد)

بن يطو في هجمة شبابية وسط مضايقة لاعبي أحد (تصوير: بدر الحميد)

قال إنه اعتزل بسبب غياب الإحفات
الهذلول: صرفت
من جيبي الخاص على الحكام

الرياض: عماد المشور



أكد الحكم الدولي صالح الهذلول المستقبل مؤخرًا من رئاسة لجنة الحكام الفرعية في القصيم أن توقف الطموح كان من أهم أسباب إعلان قراره اعتزال التحكيم إذ لا توجد أي محفزات أو دوافع واضحة أن 15 عامًا قضاهما في سلك التحكيم كافية تمامًا.

وقال الهذلول في تصريح خص لـ«الشرق الأوسط»: قررت إعلان الاعتزال من أجل منح الفرصة للحكام الشباب الذين ينتظرونهم مستقبل كبير في سلك التحكيم وأيضًا منحهم الفرصة حالهم حال الحكام الدوليين.

وأردف قائلاً: عدم اختياري لحكام النخبة الآسيوية بسبب عدم إجادتي للغة الإنجليزية وكذلك حصولي على الشارة الدولية في وقت لاحق كان من أهم الأسباب التي دعنتني إلى اتخاذ قرار الاعتزال رغم أنني كنت أفكر فيه منذ سنوات ولكن جاء اليوم الذي أقرر فيه الابتعاد عن سلك التحكيم والاتجاه إلى موقع آخر من خلال وسائل الإعلام ربما يتعلق بالتحليل التحكيمي في إحدى القنوات أو الصحف.

وتابع: أنا كحكم لم أنظر للجانب المالي رغم أنه دافع كبير لكل حكم وحق من حقوقه ولكن للأمانة لا يوجد مردود كما يعتقد البعض أو أنها مجزية وفي نفس الوقت كانت هناك إضافة بالنسبة لي عندما دخلت التحكيم حيث عشت أفضل أيام حياتي وتعرفت على الكثير من الرياضيين وكذلك كسبت علاقات كثيرة وكما ذكرت لك كنت مترددًا في قرار الاعتزال وحقيقة ما يدار عليه أمام الحكام الرئيسية واعتذار مرعي عواجي وعبد العزيز العبدان عن الاستمرار في اللجنة أمور نجهلها، ونحن كحكام لا نعرف ماذا يدور في اللجنة وحتى أيام رئاستها السابق عمر المهنا ولكن ندرنا أن هناك مستحقات متأخرة للحكام وفي كل اجتماع أو معسكرات أو دورات تطالب بها

اللجنة دون أن نرى شيئًا. وتابع: للأسف أصبحنا لا نعرف مستحقاتنا المتأخرة سواء على مستوى الدوري السعودي للمحترفين أو دوري المنطقة أو المسابقات الأخرى نتيجة لتأخرها فترة طويلة وأنا كحكم لا أعرف كم لي من مستحقات وحقيقة لا بد أن ينظروا إلى هذا الأمر كونه أصبح معاناة لكثير من الحكام فالأمر المالية تعتبر حقًا مكتسبًا للحكم وتمنحه الدافع لتطوير مستوى.

صالح الهذلول («الشرق الأوسط»)

وشدد الهذلول على أن «اللجان الفرعية تعاني الشيء الكثير حيث لا يوجد أي دافع سواء كان معنويًا أو ماديًا وعندما تم اختياري رئيسًا للجنة الحكام الفرعية في القصيم كنت أفكر في وجود مكافأة مقطوعة في نهاية كل موسم (لا أعرف ربما مبلغ 8 آلاف أو 12 ألفًا) ولكن أقسم بالله لم يدخل جيبي ريال واحد حتى أنه لا يوجد أي تدريبات تساعدنا على شراء الماء والعصير واضطر للدفع من جيبي لأنني أنا الوحيد المسؤول أمام حكام منطقة القصيم سواء في الاجتماعات أو التدريبات».

بقيت الإشارة إلى أن آخر مشاركة للهذلول في المجال التحكيمي خلال المعسكر الإعدادي الخارجي الذي أقيم في مدينة فالنسبا الإسبانية، إذ فاجأ زملاءه الحكام بقرار استقالته من رئاسة اللجنة الفرعية في القصيم عبر رسالة رئيسة بعثها من هاتفه إلى مجموعة من زملائه.

ليوناردو يعود إلى بلغراد... وناديه يخلي مسؤوليته

الأهلي يستنجد بالمدافع السوري أحمد الصالح

جدة: محمد باسنيذ
الدمام: علي القطان

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن النادي الأهلي يتجهون لإجراء عدد من القرارات العاجلة، منها إلغاء عقد المدافع النيجيري قويدري أبوبونا (26 عاماً)، الذي تم التعاقد معه نهاية لشهر الماضي قادماً من نادي رين سيور التركي لتمثيل الفريق موسم رياضي كامل مع إفضلية التمديد لنادي الأهلي لموسمين إضافيين.

وتعرض اللاعب أبوبونا خلال الأيام الماضية لمرض «الحمى» مما استوجب بقاءه في المستشفى لعدة أيام، وبالتالي غيابه عن أولى مباريات فريقه أمام الاتفاق أول من أمس الجمعة في انطلاق مسابقة الدوري.

وكانت انتقادات كبيرة طالت اللاعب من قبل جماهير النادي منذ الإعلان عن التوقيع معه، وذلك بناء على متابعة مستوياته مع منتخب بلاده وفريقه السابق والتي يرى كثيرون أنها لا تجعل منه خياراً مناسباً لتدعيم دفاعات الأهلي في المنافسات المحلية والآسيوية.

ويتجه مسؤولو النادي الأهلي لتعاقد مع مدافع عربي بديل، وهو المدافع

الدولي السوري أحمد الصالح (27 عاماً) المحترف في نادي هينان جيانج الصيني، الذي كان محل اهتمام عدد من الأندية العربية، خصوصاً من الأهلي المصري الذي حاول كسب خدمات اللاعب مطلع شهر أغسطس (آب) الحالي، ولم يصل الطرفان لصيغة اتفاق على الأمور المالية.

وسبق للمدافع السوري أحمد محمود أن احترف في صفوف العربي الكويتي قبل الانتقال إلى الدوري الصيني يناير (كانون الثاني) الماضي ويأتي حرص مسؤولي النادي الأهلي للتعاقد معه

لمستويات الالفة، وخبرته في المسابقات الآسيوية والعربية، مما يختص الكثير من الوقت لانسجامهم مع المجموعة من جانب آخر، منح سيرغي ريبوروف مدرب الأهلي يوم راحة للاعبين أمس السبت، فيما يعاود الفريق تدريباته مساء اليوم الأحد على ملعب الأمير محمد

العبد الله الفيصل استعداداً لمواجهة الفتح نهاية الأسبوع الحالي، ضمن الجولة الثانية لدوري المحترفين السعودي، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

من جانب آخر، أشار تاجيل اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا موعد وصوله إلى جدة لأكثر من مرة، الذي أعلن النادي

الأهلي تعاقد معه أخيراً لموسمين مقبلين مع إفضلية التمديد لموسمين إضافية مع التساؤلات حول الأسباب الحقيقية لتأخر انضمام اللاعب وسط صمت أهلاوي رسمي خصوصاً بعد انطلاق الموسم واقتراب مواجهة الذهاب أمام برسبوليس الإيراني في دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي نهاية الشهر الحالي.

وكانت وسائل إعلام صربية أشارت خلال الساعات الماضية عن عودة اللاعب ليوناردو إلى بلغراد من أجل مناقشة عقد الجديد مع النادي الأهلي مع تأكيد مسؤولي ناديه السابق بارتيزان بلغراد إخلاء مسؤوليتهم حول تصرف اللاعب بعد تنازلهم عن عقد اللاعب وتسلم مبلغ التعاقد (4 ملايين يورو)، وإرسال كذلك بطاقة اللاعب الدولية للاتحاد السعودي لكرة القدم لصالح النادي الأهلي.

وأشارت تقارير صربية أخرى إلى أن اللاعب طالب بتعديل بعض البنود المالية الخاصة بعقده الاحترافي مع النادي الأهلي، التي تم الاتفاق عليها مسبقاً، قبل توقيع العقد المبدئي للزم للطرفين. وأكد مصدر أهلاوي لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعب البرازيلي ليوناردو وناديه السابق وقعا عقداً ملزماً، وتسلم النادي حصته المالية من الصفقة في هذا الموسم.



جماهير أهلاوية غاضبة بعد إهدار إحدى الفرص أمام الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

البيايوي لن يستعين به قبل فترة التوقف

القادسية يكمل عقد أجانبه بالجزائري نور الدين

الدمام: علي القطان

أشرك المجموعة المتبقية ممن وجدوا خارج التشكيلة في المباراة الودية التي خاضها الفريق ضد هجر ضمن إعدادات الأخير لدوري الدرجة الأولى. وقررت إدارة النادي تثقيت سعر التذاكر العادية في المباريات غير الجماهيرية على مبلغ 10 ريالاً فقط، على أن تصل أن ترتفع الأسعار 4 أضعاف في المباريات التي يكون الطرف الثاني فيها أحد الفرق الجماهيرية.

وكان القادسية حقق الفوز الأول له على حساب الرائد، في وقت استبعد فيه مدرب الفريق ناصيف البيايوي أن يكون من أسباب الفوز معرفته بلاعب الرائد، لكونه أشرف على الفريق الموسم الماضي وقاده لخامس الدوري، مبدئاً أن عدد اللاعبين المستعيرين مع الرائد قد لا يتجاوز 6 لاعبين فقط، مرجعاً الفوز إلى تغيير طريقة الشوط الأول وجهد لاعبيه داخل الملعب.

القادسية يعتبر أقل الخسوف «كفاءة» في الفريق.

وكان اللاعبون الأجانب في القادسية قدموا مستوى فنياً مثيراً في المباراة الأولى التي كسبها الفريق أمام الرائد بهدفين لهدف، وخصوصاً الثلاثي ايلتون وبيسمارك والنيجيري ستانلي، الذي ورغم دخوله بديلاً فإنه قدم مستوى كبيراً توجه بهدف الفوز الذي جاء من تسديدة قوية ليكون من أجمل أهداف الجولة الأولى.

وعلى صعيد متصل يتوقع أن يتسلم كل لاعب بالقادسية مبلغ 4 آلاف ريال مكافأة الفوز في المباراة الأولى قبل مواجهة الشباب، على أن يرتفع مبلغ المكافأة تدريجياً مع الانتصارات المتوالية وفق آلية متفق عليها بين الإدارة والجهاز الفني.

وكان مدرب القادسية ناصيف البيايوي منح اللاعبين الذين خاضوا مواجهة الرائد يوماً راحة، فيما

أنهت إدارة نادي القادسية تعاقدًا مع المدافع الجزائري رياض نور الدين كينش (24 سنة) لاعب وفاق، لتكتمل بذلك عقد اللاعبين الأجانب الذين سيمثلون الفريق هذا الموسم.

ورغم جاهزيته للبقية فإنه من المستبعد أن يرحب به المدرب التونسي ناصيف البيايوي في المباراة المقبلة ضد الشباب في الجولة الثانية من دوري المحترفين، وسينتظر فترة التوقف التي تعقب هذه الجولة، حيث يمكن بعدها أن يعمل على منح اللاعب فرصة الانضمام مع المجموعة، في ظل أن فترة التوقف ستستمر قرابة شهر كامل. وسيتم تجهيز اللاعب الجزائري لقيادة خط الدفاع منذ بداية مباراة الاتفاق في الجولة الثالثة من الدوري، خصوصاً أن خط دفاع

الحبسي يحفز زميله المعيوف قبل مواجهة الفيحاء، الأخيرة (تصوير: بدر الحميد)



الفني الهلالي اليوم من خلال المران الرئيسي الذي سيقام بالنادي تاهبا لمواجهة التعاون، وينتظر أن يجعل مدرب الهلال لقاء التعاون بمثابة برفقة واستعداد قبل مواجهة العين الإماراتي في نهاب دور الثمانية في الأسبوع المقبل.

في شأن آخر ترددت أنباء عن رغبة هلالية باستعادة المحترف البرازيلي تياغو الفيس والمحترف في السدوري الياباني

على سبيل الإغارة، للاستفادة من خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

لـ«الشرق الأوسط»، أن ديان قرر استبعاد الحبسي لأسباب تكتيكية بحتة، حيث أشارت المصادر إلى أن الأمير نواف بن سعد رئيس النادي ناقش المدرب في هذا الاختيار، وأن ديان أقرع رئيس الهلال أن الأدوار التي يقوم بها الحبسي يستطيع المعيوف، وهو أحد ثلاث حراس دوليين في المنتخب السعودي الأول، أن يقوم بها بكل اقتدار، بينما لا يوجد لاعب هلافي يستطيع أن يقوم بالأدوار التي يرغب من ماتياس القيام بها.

وأشارت المصادر إلى أن ديان وجد دعماً كبيراً من مدرب حراس الهلال بان المعيوف لا يقل عن الحبسي كفاءة فنية، ليكون سبباً في اتخاذ قرار استبعاد الحبسي واستبدال ماتياس به في قائمة المشاركين في الآسيوية.

من جانب آخر، يضع الجهاز

الرياض: فارس السبيعي

قرر المدير الفني للفريق الأول بنادي الهلال رامون ديان استبعاد حارس المرعى العماني الدولي علي الحبسي من قائمة الهلال الرسمية للمشاركة في الأدوار النهائية لدوري أبطال آسيا الذي سينطلق دور الربع النهائي في 21 و22 من الشهر الجاري ذهاباً وإياباً في 11 و12 من الشهر المقبل.

وقرر الاعتماد على الرباعي الأجنبي عمر خرييين وكارلوس إدواردو ونيكولاس ميلبسي وماتياس بريتيوس، وجاء اختيار الأخير بمثابة صدمة للجمهور الهلالي الذي كان يبني أملاً كبيرة على الحبسي في الزود عن الشباك الزرقاء في بطولة دوري أبطال آسيا. وكشفت مصادر خاصة

صلاح وحجازي يهزان الشباك في أولى مشاركتهما مع ليفربول وويست بروميتش تشيلسي يستهل حملة الدفاع عن لقبه بسقوط مدوّ على أرضه أمام بيرنلي



رأسية حجازي تهز شباك بورنموث في أولى مشاركاته مع ويست بروميتش (رويترز)

ويترج بورجن كلوب مدرب ليفربول بلوم الحظ السبي والتحكيم. وقال كلوب: «هدف التعادل كان من تسلل. الأمر كان واضحاً، لأن الحكم المساعد كان على الخط نفسه ويجب أن يشاهدها. لم أكن سعيداً بالشوط الأول. كنا نمرر لكن دون العثور على ما نحتاج إليه. الأمور كانت أفضل كثيراً في الشوط الثاني لكننا نسبتنا حسم المباراة». ويعد إعلانه أن فيليب كوتينيو، الذي يريد الرحيل، ليس للبيوع... ربما يحتاج إلى كلوب لتدعيم دفاعه الذي بدأ مهترًا تماماً في كل هجمة لأصحاب الأرض. وتأخر ليفربول في الدقيقة الثامنة عندما وصلت الكرة إلى المهاجم ستيفانو أوكاسكا غير المراقب تماماً، ليضعها في الشباك براسه بعد ركلة ركنية من جوزيه هوليبياس. وأترك ساديو ماني التعادل للليفربول بشكل رائع بعدما بدأ وأنهى تحركاً سلساً شهدت تبادل الكرة مرتين مع البرتو مورينو ونسة مهارة من أميري تشان. لكن ليفربول تأخر مرة أخرى بعد ثلاث دقائق عندما فشل الدفاع في إبعاد تمريرة منخفضة من توم كليفرلي لتصل إلى لاعب الوسط عبد الله دوكوري الذي سجل بسهولة. وبدأ ليفربول في طريقة الفوز عندما أرسل فيرمينو الحارس هوريليو غوميز في الاتجاه الخاطئ ليسجل من ركلة جزاء ثم سدده فوق حارس واتفورد باتجاه صلاح الذي هز الشباك ليتقدم الفريق الضيف 2 - 0. لكن ليفربول أهدر كثيراً من الفرص بعد ذلك ودفع الثمن في النهاية حين أحرز بريتوس هدف التعادل بعد ارتباك أمام المرمرى. وانتقد جيمي كاراغر قائد ليفربول السابق الأداء الدفاعي لفريقه والقبى بالمو على المدرب الإسباني. وقال كاراغر لشبكة «سكاي» السنوية: «التفزيونية: هذا تنظيم دفاعي من المدرب. ليفربول الأكثر استقبلاً للأهداف بين الأندية الستة الكبيرة. لم يتغير أي شيء». وفي المباراة الثالثة، فجر هيدريسييل تاون، الصاعد حديثاً، مفاجأة كبيرة بتغلبه على كريستال بالاس 3/0 صفر، حيث سجل الأهداف كل من جويل وارد، لاعب كريستال بالاس، وبالخطا في مرماه في الدقيقة 23 وستيف موني (هدفين) في الدقيقتين 26 و78. وفي المباراة الرابعة، انتزع إيفرتون فوزاً صعباً من ضيفه ستوك سيتي 1/0 صفر، حيث سجل هدف المباراة الوحيد واين روني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وفي المباراة الخامسة، سجل المصري احمد حجازي هدفاً في الدقيقة 31 ليفور، فريفة ويست بروميتش للفوز على بورنموث 1/0 صفر. وفي المباراة السادسة فشل فريقا ساوثهامبتون وسوانزي في استغلال جميع الفرص التي أتحت لهما أمام المرمرين ليحصل كل منهما على نقطة.

الحكم هذا لتشيلسي في الدقيقة 73 عندما مر ويليان كرة خلف مدافعي بيرنلي لتصل لكريستينسن الذي سددها باتجاه المرمرى ليكملها موراتا إلى داخل المرمرى، ولكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلل موراتا. وأجرى بيرنلي تبديلاً دفعه واحدة في الدقيقة 75 بإشراك جوناثان ولترز بدلاً من ستيفن ديفور وسكوت أرفيلد بدلاً من يوهان بيرغ. واصل تشيلسي هجماته بحثاً عن إضافة هدف ثانٍ، وكاد كاتني يسجله في الدقيقة 80 عندما وصلت إليه الكرة على حدود منطقة جزاء بيرنلي ليسددها كاتني، لكن كرتنه مرت بجوار القائم الأيمن. وتلقى تشيلسي ضربة موجهة أخرى بطرق سيسك فابريغاس في الدقيقة 81 لحصوله على الإنذار الثاني. ورغم النقص العددي في صفوف تشيلسي، فإنه واصل هجماته في محاولة لتقليص الفارق وسدد موراتا كرة قوية رضية قوية من خارج منطقة

الجزء في الدقيقة 85 تصدى لها هيون. واستطاع ديفيد لويز أن يسجل الهدف الثاني لتشيلسي في الدقيقة 88 عندما لعبت كرة طويلة من سيراز أزيليكويتا هيئاًها موراتا براسه للويز المنطلق من الخلف ليقابلها بتسديدة قوية إلى داخل المرمرى. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي سدد روبي براري كرة قوية لكنها اصطدمت بالقائم الأيسر للحارس كورتوا لتخرج فريق بيرنلي من هدف رابع. وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع أجرى تشيلسي آخر تبديلاته بإشراك تشارلي موسوندا بدلاً من كريستينسن. وصر الوقت المتبقي من المباراة دون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز بيرنلي على تشيلسي 3/2.

والفورد - ليفربول

وفي المباراة الثانية أظهر

بستديدة مباشرة فشل تيبو كورتوا في إبعادهما لشباك المرمرى. بعد الهدف استعاد تشيلسي نشاطه، وبدأ يفرض سيطرته على مجريات اللعب بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، في الوقت ذاته، واصل بيرنلي، على استحباء، هجماته على مرمرى تشيلسي بحثاً عن تسجيل هدف ثانٍ. واستمرت محاولات الفريقين حتى جاءت الدقيقة 39، التي شهدت إحراز بيرنلي للهدف الثاني، فبعد سلسلة من التمريرات وصلت الكرة لستيفن وارد داخل منطقة جزاء تشيلسي من الناحية اليسرى ليطلق تسديدة قوية سكنت مرمرى كورتوا. وفي الدقيقة 43 سجل سام فوكس تشيلسي من الناحية اليسرى ليطبق تسديدة قوية له والثالث لبيرنلي عندما مر ديفور كرة عرضية من الناحية اليمنى ارتقى إليها سام فوكس وقابلها بضربة رأس سكنت مرمرى كورتوا. ومر الوقت المتبقي دون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط

بستديدة مباشرة فشل تيبو كورتوا في إبعادهما لشباك المرمرى. بعد الهدف استعاد تشيلسي نشاطه، وبدأ يفرض سيطرته على مجريات اللعب بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، في الوقت ذاته، واصل بيرنلي، على استحباء، هجماته على مرمرى تشيلسي بحثاً عن تسجيل هدف ثانٍ. واستمرت محاولات الفريقين حتى جاءت الدقيقة 39، التي شهدت إحراز بيرنلي للهدف الثاني، فبعد سلسلة من التمريرات وصلت الكرة لستيفن وارد داخل منطقة جزاء تشيلسي من الناحية اليسرى ليطبق تسديدة قوية سكنت مرمرى كورتوا. وفي الدقيقة 43 سجل سام فوكس تشيلسي من الناحية اليسرى ليطبق تسديدة قوية له والثالث لبيرنلي عندما مر ديفور كرة عرضية من الناحية اليمنى ارتقى إليها سام فوكس وقابلها بضربة رأس سكنت مرمرى كورتوا. ومر الوقت المتبقي دون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية الشوط



صلاح بعد إحراز أول أهدافه الرسمية مع ليفربول (رويترز)

تندن: «الشرق الأوسط» استهل فريق تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بالخسارة من بيرنلي 3/2 خلال المباراة التي جمعتهما، أمس، في المرحلة الأولى من منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التي شهدت أيضاً سقوط ليفربول في فخ التعادل 3/3 أمام ضيفه واتفورد. كما شهدت أيضاً هذه الجولة فوز هيدريسييل تاون على كريستال بالاس 3/0 صفر وإيفرتون على ستوك سيتي 1/0 صفر وويست بروميتش على بورنموث 1/0 صفر وتعادل ساوثهامبتون مع سوانزي سلباً. وأنهى تشيلسي المباراة بتسعة لاعبين حيث تلقى غاري كاهيل البطاقة الحمراء في الدقيقة 14 ثم تلقى سيسك فابريغاس البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمرات في الدقيقة 81. وأنهى تشيلسي الشوط الأول متأخراً حيث سجل بيرنلي ثلاثة أهداف عن طريق سام فوكس (هدفين) في الدقيقتين 24 و43 وستيفن وارد في الدقيقة 39. وفي الشوط الثاني، سجل تشيلسي هدفين عن طريق الفارو موراتا في الدقيقة 69 وديفيد لويز في الدقيقة 88. وحصد بيرنلي أول ثلاث نقاطه بالدوري فيما ظل تشيلسي بلا نقاط. بدأ تشيلسي المباراة بضغط هجومي مكثف من أجل تسجيل هدف مبكر يريح أعصاب اللاعبين لكنه فشل في تشكيل أي خطورة تذكر على مرمرى منافسه بيرنلي الذي تراجع أغلب لاعبيه لوسط ملعبهم لتخصص حماس لاعبي تشيلسي واغلقوا جميع الطرق المؤدية لمرماه، واعتمدوا على شن هجمات مرندة لكنها أيضاً لم تشكل خطورة مما أدى إلى العشر اللعبي الأولى من دقائق الأولى من المباراة. وفي الدقيقة 14 تلقى فريق تشيلسي ضربة كبيرة بحصول غاري كاهيل على البطاقة الحمراء مباشرة بعد تدخله العنيف مع ستيفن ديفور لاعب بيرنلي ليضطر الفريق لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين. وأجرى تشيلسي أول تبديلاته في الدقيقة 18 بإشراك أندرياس كريستينسن بدلاً من جيريغي سوغا، وذلك لتعويض طرد غاري كاهيل. تغير الحال بعد واقعة الطرد وفرض بيرنلي سيطرته على مجريات اللعب فيما تراجع تشيلسي لوسط ملعبه واعتمد على الهجمات المرندة وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 24 والتي شهدت أولى أهداف اللقاء لمصلحة بيرنلي عندما مر مانويو لوتون كرة عرضية من الجانب الأيمن قابلها سام فوكس

فينغر يشيد بجيرو بعد قيادته أرسنال لفوز مثير على ليستر

العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي. وقال فينغر «أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء. هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى». وشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك... إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً». ورغم إشادة فينغر، الذي يحمل بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004. بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من

العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي. وقال فينغر «أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء. هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى». وشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك... إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً». ورغم إشادة فينغر، الذي يحمل بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004. بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من

العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي. وقال فينغر «أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء. هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى». وشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك... إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً». ورغم إشادة فينغر، الذي يحمل بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004. بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من

العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي. وقال فينغر «أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء. هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى». وشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك... إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً». ورغم إشادة فينغر، الذي يحمل بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004. بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من

العمل لتطوير الدفاع بعدما كاد أن يدفع ثمن تواضع الخط الخلفي. وقال فينغر «أنا سعيد بالأهداف التي دخلت مرمانا حتى نعمل على إصلاح الأخطاء. هدف من ركلة ركنية وهدف من كرة أثناء اللعب وهدف من ركنية أخرى». وشكل رائع ناحية اليسار عندما انتقل إلى هناك... إنه لاعب متكامل وذكي أيضاً». ورغم إشادة فينغر، الذي يحمل بإحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2004. بقوة الهجوم فإنه أكد الحاجة إلى المزيد من

قطبا إسبانيا يرفعان الستار عن منافسات الموسم الجديد في ذهاب كأس السوبر

برشلونة يستضيف ريال مدريد في أول «كلاسيكو» بعد نيمار

الأخيرة. وقال زيدان: «هذا الفريق يمتلك المهوية والإمكانات، ولكنه يمتلك خلف كل هذه الجماهير التي تعمل وتجتهد. إنه فريق يظل متعطشاً لتحقيق مزيد من النجاح». وسبق لبرشلونة الفوز بلقب كأس السوبر الإسباني 12 مرة سابقة متفوقاً بهذا على أي فريق آخر، حيث يلعب الريال في السجل الذهبي للبطولة بصيد 9 ألقاب للنادي الملكي. ويحتاج برشلونة إلى اختيار اللاعب الذي يمكنه شغل مكان نيمار في تشكيلة الفريق بعبارة اليوم. ويبدو جيرارد دولوفيو هو الأكثر ترشيحاً للعب هذا الدور، حيث ينتظر أن يواصل برشلونة الاعتماد على طريقة اللعب 4/3/3 فيما سيكون باكو الكاسير هو البديل الآخر المتاح للعب مكان نيمار.

والويلزي غاريت بيل والفرنسي كريم بنزيمة والمعروف بلقب «بي بي سي»، حيث يحتاج زيدان للمفاضلة بين الدفع بهم جميعاً والتنازل عن وضع الموهوب إيسكو ضمن التشكيلة الأساسية للفريق أو التضحية بأحدهما من أجل الاستعانة بإيسكو. وإذا استقر زيدان على الدفع بالثلاثي الهجومي معاً، سيعتمد بهذا على طريقة اللعب 4/3/3، فيما سيكون الدفع بإيسكو من خلال الاعتماد على طريقة اللعب 4/4/2 التي اعتمد عليها الريال لتحقيق انتصاراته الحاسمة في الشهور الأخيرة من الموسم الماضي. وأكد زيدان لتحقيق مزيد من الانتصارات والألقاب رغم نجاحه الملحوظ في الشهور



ريال مدريد يتطلع لمواصلة انطلاقته الموسم الماضي (أ.ب.)

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

وينتظر أن يفقد برشلونة في مباراة اليوم جهود اللاعب أندري جوميز وتوماس فيرمالين بسبب الإصابة، كما يواصل رافينيا غيابه عن صفوف الفريق بسبب الإصابة التي يعاني منها منذ فترة طويلة. وقال فالفيدي: «ما من شيء يضاهي مباراة ودية أمام ريال مدريد... الفوز على الريال 3/2 في ميامي كان بروفة جيدة لكأس السوبر».

الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. ولم يحقق الريال الفوز في أي من المباريات الودية التي خاضها خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، لكنه نجح في التغلب على مانستزر يونايتد في مباراة السوبر الأوروبي. ويأمل الريال في استغلال الدفعة المعنوية التي نالها من الفوز 2/1 في السوبر الأوروبي للتغلب على منافسه التقليدي العنيد برشلونة في السوبر الإسباني والتأكيد مبكراً على استمرار تفوقه على برشلونة في الموسم الحالي. وما زال برشلونة يعاني من صدمة رحيل نجمه البرازيلي الدولي نيمار داسيلفا إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية. وكان إيرنستو فالفيدي المدير الفني لبرشلونة قاد الفريق للفوز في كلاسيكو الودي قبل أسبوعين في ميامي، حيث تغلب على الريال 3/2، لكنه يواجه اليوم التحدي الصعب في أول اختبار رسمي له مع الفريق الكتالوني. ويذكر فالفيدي جيداً أن مواجهة الودية تختلف عن نظيرتها الرسمية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمواجهة الريال بقيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي قاد الفريق في الموسم الماضي لثلاثية

إنفاق ببذخ في سوق الانتقالات يصل إلى «حد الجنون» وصفقات قياسية أخرى في الطريق فقاعة الدوري الإنجليزي تواصل النمو وعلاجها بات صعباً

النادي مع روميلو لوكاكو على تدعيم خط هجوم الفريق وإحراز الأهداف أمام الفرق الصغيرة التي عانى أمامها كثيراً مانشستر يونايتد الموسم الماضي، لكن المشكلة تكمن في أن البعض يرى أن مورينيو نفسه قد بدأ يفقد قوته وبريقه ويعاني من أجل مواكبة التطور في كرة القدم، وأن عدداً قليلاً من المديرين الفنيين هم من نجحوا في البقاء في القمة أكثر من عقد من الزمان.

ويواجه غوارديولا أيضاً ضغوطاً كبيراً بعد فشله في تحقيق النتائج المرجوة الموسم الماضي. وبالنسبة للمديرين الآخرين: هل ينجح المدير الفني الألماني للبرشلونة يورغن كلوب بفلسفته التي تعتمد على الإيقاع السريع في قيادة لبرشلونة للحصول على درع الدوري الإنجليزي الممتاز في ثاني موسم له مع الفريق؟ وهل يستمر آرسن فينجر لموسم آخر مع آرسنال؟ وهل يستطيع المدير الفني لتوتنهام ماوريسيو بوكيتينو الحفاظ على لاعبيه الشباب رغم أن بعضهم قد حصل على خمسة ملايين جنيه إسترليني إضافية على الأقل في الموسم في حال انتقاله إلى نادٍ آخر؟ وماذا عن نادي إيفرتون في ظل قيادة مالكة الملون الإيراني فارهاد موشيري؟

وبالطبع هناك المدير الفني لتشيلسي أنطونيو كونتي، الذي يبدو محطماً من التعاقدات التي أبرمها النادي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، الذي تفوق على الجميع الموسم الماضي وقاد البلوز للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد تغيير طريقة اللعب إلى 3-4-3 أو 2-1-2 وأثبت أن المدافعين لهم نفس أهمية المهاجمين في كرة القدم، وهو الأمر الذي دفع مانشستر سيتي لإنفاق 130 مليون جنيه إسترليني لتدعيم خط دفاعه بعد الأداء السيئ الذي قدمه الموسم الماضي. ورغم ذلك يؤمن كونتي بأن فريقه حامل لقب الدوري الإنجليزي بحاجة لضم لاعبين جدد للتعامل مع متطلبات أوروبيا. وحذر المدير الإيطالي لاعبيه بأنه سيتعين عليهم بذل جهد أكبر مما فعلوه عند التوقيع ببلق الدوري في الموسم الماضي. وتعاقد تشيلسي، الذي حقق اللقب المحلي في أول موسم ككونتي لكنه كان غائباً عن المنافسات الأوروبية، مع أربعة لاعبين من بينهم المهاجم الفارو موراتا القادم من ريال مدريد وانضم الحارس ويلي كاباييرو إلى تشيلسي في صفقة انتقال حرة من مانشستر سيتي بجانب لاعب الوسط الأديف تيموي باكايوكو والمدافع أنطونيو روديجر.

وقال في تصريحات إعلامية: «أعتقد أن هذه صفقات جيدة لنا ومن المهم أن نعزز صفوفنا لأننا سننافس في بطولة إضافية هذا الموسم». وأضاف: «سنلعب في دوري الأبطال وهذا ليس سهلاً، ومن المهم جداً أن نجد حلولاً، وأن ندعم التشكيلة لرفع الكفاءة قبل بدء الموسم». ولم يشك أحد في أن الأندية المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز ستسخر الرقم القياسي السابق البالغ 1,2 مليار جنيه إسترليني (1,56 مليار دولار) لتعاقد مع لاعبين جدد في الموسم الجديد، وكان ذلك يتوقف على مدى توافر الأموال وتحديد أسماء اللاعبين ووجهتهم المقبلة. ومن الجكر الحديث عن الفريق صاحب أفضل صفقات في أكثر سوق انتقالات جنوناً، لكن القليل من الوجوه الجديدة جاءت بسجل مرقوق مثلما فعل زلاتان إبراهيموفيتش مع يونايتد في الصيف الماضي فيما جاء البعض الآخر بمقابل مبالغ فيه. وانفقت أندية الدوري الممتاز البالغ عددها 20 فريقاً أكثر من مليار جنيه وهو رقم قابل للزيادة خاصة مع دخول الفترة الجنونية لسوق الانتقالات التي تنتهي يوم 31 أغسطس (أب). وعلى سبيل المثال وليس الحصر قال موقع «سبورتس إنجلجيس» إن أتفورد دفع 50 مليون جنيه إسترليني حتى الآن وهو يفوق بأربعة أضعاف ما دفعته أندية الدوري الاسكتلندي مجتمعاً.



مانشستر سيتي جعل من كاييل ووكر (يسار) أغلى مدافع في التاريخ مقابل 50 مليون إسترليني

بهذه السخافة التي تحيط بكل شيء الآن في عالم كرة القدم، والأكثر من ذلك أن هناك شعوراً غريباً لدى بعض المشجعين بأن هذا هو الجزء الأكثر متعة من الموسم، بسبب جو الإثارة والترقب الذي يحيط بسوق الانتقالات للاعبين، والذي يجعل النقطه الأبرز في مسيرة لاعب مثل مسعود أوزيل مع آرسنال هي لحظة انتقاله للفريق وليس الأداء الذي يقدمه. لقد أصبحت الروايات التي يحبكها وكلاء اللاعبين والشائعات والتوقعات تسيطر على اللعبة أكثر من كرة القدم نفسها، ويبدو أن الـ 90 دقيقة التي تلعب خلالها المباراة لم تعد كافية للاستحواذ على انتباه الجمهور.

لقد أصبح هذا الموسم غريباً بالصورة لست الأروبية، مع أربعة هائل من الصفقات، ونجح الدوري الإنجليزي الممتاز في تحويل تلك الصفقات إلى أمر يستحق المتابعة والمشاهدة في حد ذاته. ويضم الدوري الإنجليزي الممتاز أبرز المديرين الفنيين على مستوى العالم، وهو ما يضيف له قوة كبيرة للغاية، لكن الموسم الماضي لم يشهد نجاحاً كبيراً لمديرين فنيين بارزين مثل المدير الفني لمانشستر يونايتد يورجن كلوب الذي لم يبق في دوري الأبطال، والمدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا الذي أنهى فريقه الموسم الماضي في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن مورينيو وغوارديولا قد فشلا في ترك بصمة واضحة على فريقهما في أول موسم لهما، حيث كان يعاني مانشستر يونايتد مع عقم هجومي واضح، في حين كان مانشستر سيتي يعاني من مشكلة دفاعية كبيرة. وإذا لم يحقق المديران الفئان النتائج المرجوة خلال الموسم المقبل، خصوصاً بعد التدعيمات الكبيرة التي قام بها كل منهما، فقد يتم إقالتهم من مناصبهما. ومنذ قيادته لنادي بورتو البرتغالي، كان مورينيو يفوز بالدوري المحلي في ثاني موسم له مع الفريق، لكن ما قدمه المدير الفني البرتغالي مع مانشستر يونايتد الموسم الماضي لا يبشر بأنه سيفوز بدرع الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي ويصبح رابع مدير فني يفوز بمانشستر يونايتد للفوز بالدوري الإنجليزي. وقد يساعد تعاقد

هو ما يضمن لهم الدخل. وكانت النتيجة الاعتماد بصورة أكبر على مصيدة التسلسل، وفي نهاية المطاف ونتيجة لذلك، حدث تغير تاريخي في قانون التسلسل. أو ربما تكون هزيمة إنجلترا أمام المجر بستة أهداف مقابل ثلاثة عام 1953، ثم أزمة قناة السويس أو «العدوان الثلاثي» كما يُعرف في العالم العربي بعد ثلاث سنوات، قد خلق شعوراً بتدهور الإمبراطورية البريطانية وأدى إلى التامل وانطلاق موجة من الإبداع في ستينات القرن الماضي طور خلالها المدير الفني الإنجليزي ألف رمزي طريقة 4-2-4 وفاز خلالها أيضاً المنتخب الإنجليزي بكأس العالم. تعد كرة القدم جزءاً من الثقافة، وانعكاساً للعالم الواسع - وهذه الصورة ليست مريحة، لكن في مجتمعنا أدت «اللعبة الشعبية» إلى إثراء غير عادي لقلعة قليلة، ندفع لها ثمن تذاكر حضور المباريات واشتراكات الأقماع الصناعية، وهو ما يجعلنا نمثع المزيد والمزيد من المال إلى هؤولاء المليارديرات، ويبتهج عدد قليل من الجمهور

أصبحت الروايات التي يحبكها وكلاء اللاعبين والشائعات والتوقعات تسيطر على اللعبة أكثر من كرة القدم نفسها... ويبدو أن زمن المباراة لم يعد كافياً للاستحواذ على انتباه الجمهور

أعطى تدفق الرياضيين إنجلترا بعد الحرب العالمية الأولى فرصاً إدارية لفةة من الناس الذين كانوا قد استبعدوا من هذه المناصب، والذين كانوا يهتمون بتحقيق الفوز بصورة أكبر من اللعب بطريقة صحيحة، لأن ذلك



البرازيلي دانييلو الـ 26,5 مليون إسترليني (أ.ب.)

الكبيرة في حقوق بث المباريات بالخارج. ربما يكون لدينا مسابقة الدوري التي نستحقها الآن. وقد تميزت كرة القدم الإنجليزية في العشرينات من القرن الماضي بالابتكار والبرامغانية بعد أن

ارتفعت أسعار اللاعبين بشكل جنوني للدرجة التي جعلت حارس مرمرى مثل جوردان بيكفورد البالغ من العمر 23 عاماً ولم يشارك في أي مباراة دولية ولم يلعب سوى 31 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز (وإن كان قد أدى بشكل رائع في معظمها) ينتقل من سندرلاند إلى إيفرتون مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، دون أن يشعر كثيرين بالدهشة من ارتفاع قيمة الصفقة بهذا الشكل.

لكن الحقيقة هي أن أسعار انتقالات اللاعبين بصفقة عامة باتت مذهلة، إذ انتقل مهاجم إيفرتون البلجيكي روميلو لوكاكو لمانشستر يونايتد مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، ومهاجم ريال مدريد الإسباني الفارو موراتا إلى تشيلسي مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، ومهاجم ليون الفرنسي الكسندر لكاكزيت إلى آرسنال مقابل 46 مليون جنيه إسترليني، ولاعب خط وسط موناكو البرتغالي برناردو سيلفا إلى مانشستر سيتي مقابل 43,6 مليون جنيه إسترليني، ولاعب خط وسط موناكو الفرنسي تيموي باكايوكو إلى تشيلسي مقابل 39,7 مليون جنيه إسترليني، وجناح روما المصري محمد صلاح للبرشلونة مقابل 36,9 مليون جنيه إسترليني، وحارس مرمرى بنفكا البرتغالي إيدرسون إلى مانشستر سيتي مقابل 34,9 مليون جنيه إسترليني وقلب الدفاع السويدي فيكتور لينديلوف من بنفكا إلى مانشستر يونايتد مقابل 31 مليون جنيه إسترليني. هذه أسعار غير منطقية وغير طبيعية ولا تتماشى مع عملية التضخم المعتادة، وكما قال مالك نادي توتنهام هوتسبير دانيال ليفي فإنها غير قابلة للاستمرار. لقد



58 مليون جنيه إسترليني دفعها تشيلسي لضم موراتا (روبرتز)



إنهام كحبه جي

عمائم وقلائس بغداد

واستغافنا لحديث الأحد الماضي عن كتاب «أحداث ورجال في حياتي» مؤلفه نصير مسكوني، نتوقف عند بعض ما ورد عن أنستاس ماري الكرملي (1866 - 1947)، العلامة اللغوي الذي ترم هذا العام الذكرى السبعون لرحيله، فهو مولود في بغداد لأب لبناني وأم عراقية، اسمه الأصلي بطرس عواد. اشتهر بتجزئه في اللغة العربية وغيرته عليها، بحيث لم يكن يتساهل مع أي خطأ يُقترَف في حق لغة القرآن وهو الراهب المسيحي.

كان الكرملي، وهو يتطالع الصحف اليومية، يحمل في يده قلماً ذا رأسين. يؤثر بالرائس الأحمر على العبارات التي يستسيغها وبالأزرق على التعابير الركيكة والمغلوطه التي تخدش ذاقتة. لماذا الأزرق للغلط والأحمر للصح، يعكس ما هو معهود؛ يقول المؤلف، حسب ما سمعه عن أن العرب كرهت اللون الأزرق حيث كانت النائبات والمصائب توصف بالزرقاء. كما أنها لم تكن تميل إلى زرق العيون من الإفريخ. بينما تغزلت بالأحمر: «حمر وقائنا».

كان للكرملي، صاحب مجلة «لغة العرب»، مجلس أدبي يرثاه عشاق الأدب في بغداد أو من يحل فيها من أدباء الدول الشقيقة، في ثلاثينات القرن الماضي وما بعدها. بينهم مُعممون ومُعقلون ومُطربشون لا يتخلقون عن الموعد المعقود، نهار الجمعة، داخل دير الأباء الكرمليين في سوق الغزل. وكان شعار المجلس: «لا يسمح بتقاش السياسة والدين هنا».

بسبب تعصبه للغة الضاد، نفى العثمانيون الكرملي من بغداد إلى قنشرين، في سوريا، قبل الحرب العالمية الأولى. ويبدو أنها «تهمة» ظل يعاني منها. وحين جرى اختباره ضمن أول عشرين عالماً لغوياً لدخول مجمع فؤاد الأول للغة في مصر، سنة 1932، ضاق بعضهم به لتعصبه للأخطاء اللغوية وانتقاده للمعاجم الموجودة ودعوته لوضع معجم أكثر دقة. وقف زميل له يلقي خطاباً ويبداه بعبارة: «لي الشرف...». ورفع الكرملي يده معترضاً بأن هذا تعبير مترجم عن الإنجليزية والفرنسية، والصحيح بلغة العرب: «أتشرف». وبسبب مداخلاته ومشاكساته التي كانت تنشر في الصحف المصرية، مع صورته بلحيته البيضاء الطويلة، حاز شهرة في القاهرة بحيث قيل إن محصلي الاتوبيسات العائدة للثري عبد اللطيف أبو رجيله، كانوا يمتنعون عن طلب الأجرة منه.

أسام الجميع مجاناً ليشاركونا فرحتنا برؤية قلب مدينة طرابلس بنين بوحدة أبنائها دون تفرقة ولاي حرب ومنطقة انتموا». توضح صهيون التي وقفت شخصياً على تحقيق أحلام هؤلاء الشباب فعليا على الأرض كما ذكرت لنا، فشاركوا في حفلات صغيرة أقيمت في شوارع طرابلس منذ فترة قصيرة.

«لم أكن أتخيل يوماً بأنني سأصبح مشهورة واقف على مسرح حقيقي أعزف على آلة الأورغ التي أعشقها. فقد كان هذا الأمر بمثابة حلم يراودني كلما كنت أخلد إلى النوم» تقول دانيلا ابنة الـ 11 عاماً من جبل محسن. أما عبد الحكيم (12 سنة) الذي يعمل في ورشة لتصليح السيارات في منطقة القبة ويتعلم العزف على العود، فقد ذكر «الموسيقى أرحمتني من عزلي إذ كنت أخاف أن أقصد منطقة جبل محسن خوفاً من التعرض لموقف حرج من قبل أحدهم لإعتقادي بأن أهلياً بركهونا، لكنني لست العكس تماماً في صفوف الموسيقى التي جمعتها معاً تحت سقف واحد، فصرنا بمثابة إخوة نتحدث بأمور الموسيقى ونضحك معاً وكأننا أصدقاء منذ أيام الطفولة». أما جمال السيد (18 عاماً) من النجاة، فقد رأى في هذه الخطوة باباً يفتح أمامه آفاقاً كثيرة في المستقبل، ولا سيما أنه يعشق الموسيقى منذ صغره، وهو حالياً يتعلم العزف على الأورغ. أشهر حفلات موسيقية حديثة ضحماً تحضر له «مؤسسة الصفي» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل «سيتشارك جميع هؤلاء من شباب وصبايا وأطفال في حفلة موسيقية كبيرة سيقمها على أرض (معرض الأورغ الشرقي) في نهاية فصل الصيف. وستكون أبوابها مفتوحة



الأطفال خلال أحد الاحتفالات التي أقاموها في طرابلس

تحدث مع أساتذته عن اسم العزوفة التي يرغب في تعلمها؛ كونها تذكره بوالده الراحل، هو الذي ترعرع على قرعة الصحن والشوك والسكاكين من خلال عمله نادياً في أحد مطاعم طرابلس الشعبية.

أشهر التحضير هذه التي بدأت في فبراير (شباط) الماضي وتخللها إقامة حفلات موسيقية حية في شوارع طرابلس، ستشهد حدثاً ضخماً تحضر له «مؤسسة الصفي» في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل

الاولى يعانون من القلق والعصبية وملامح الوجه الحزين». ويشير فاديا دومانى، ابنة طرابلس وصاحبة الفكرة والمديرة التقنية للمشروع، في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «نبض الحي» هو بمثابة نبتة سلام أرادت غرسها بين أهل طرابلس من خلال الموسيقى كلغة التواصل والسلام. خلية نخل تعج بالمتطوعين من موسيقيين ومشرفين ومنظمين لهذا المشروع تعيشها «مؤسسة الصفي» والمتعاونون معها. فهنا ينسل إلى سمع عزف على آلة إيقاع (دف)، وهناك تلحظ حماس فتاة تعزف على الأورغ الشرقي في حين يقف شاب في المركز المستحدث في منطقة القبة

أخبرتهم عن المشروع الذي نحن بصدد القيام به، الذي يؤمن لهم تعلم العزف على الآلات موسيقية كثيرة كالبانجو والناي والعود والأورغ أو لاداً كانوا شبه منتردين يمارسون أعمالاً بسيطة (عصر الليون ومسح زجاج السيارات وبيع الزهور) لإعالة أهاليهم في شهر رمضان الكريم. كما التقيت شايبا حبستهم همومهم الحياتية في كاراتيات للموسيقى والسيارات وجلاتها أو في إفران ومخابز ودكاكين صغيرة يعملون فيها من أجل تأمين لقمة عيش كريمة. «تروي البان صهيون، مديرة هذا المشروع في «مؤسسة الصفي» لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف: «حالة من الفرح كانت تغمرهم عندما

أخبرتهم عن المشروع الذي نحن بصدد القيام به، الذي يؤمن لهم تعلم العزف على الآلات موسيقية كثيرة كالبانجو والناي والعود والأورغ أو لاداً كانوا شبه منتردين يمارسون أعمالاً بسيطة (عصر الليون ومسح زجاج السيارات وبيع الزهور) لإعالة أهاليهم في شهر رمضان الكريم. كما التقيت شايبا حبستهم همومهم الحياتية في كاراتيات للموسيقى والسيارات وجلاتها أو في إفران ومخابز ودكاكين صغيرة يعملون فيها من أجل تأمين لقمة عيش كريمة. «تروي البان صهيون، مديرة هذا المشروع في «مؤسسة الصفي» لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف: «حالة من الفرح كانت تغمرهم عندما

تحضنه «تكية أبو الذهب» الأثرية ويفتح في الذكرى الـ 106 ليلاده

بعد 11 عاماً على رحيله... متحف نجيب محفوظ يتأهب لاستقبال الزوار



وزيرا الثقافة والآثار المصريان يتفقدان تكية أبو الذهب الأثرية التي تحضن متحف محفوظ

وتتميز بتكاملها ما بين جامع وتكية، حتى أصبحت من أهم النكايا في ذلك العصر، وتعتبر بمثابة أول مدينة جامعية حيث شيدت لتساع طلاب الجامع الأزهر ولاستكمال رسالته التعليمية. ومن المقرر أن يُستضاف المتحف على مستويين، الأول في الدور الأرضي للتكية ويتضمن متحف الأدب نجيب محفوظ، الذي يُخصص مقتنياته الشخصية، إلى جانب مكتبة المؤلفات نجيب محفوظ بالعربية، ومكتبة محفوظ باللغات الأجنبية، وقاعة عرض سينمائية، ومكتبة للإعارة الخارجية، وأماكن للصالونات الثقافية، ومخازن للمكتب. فيما يُخصص المستوى الثاني بالدور الأول: لفصول وقاعات لدراسة السيناريو، والكتابة الإبداعية، وقاعة متعددة الأغراض (ندوات وعروض)، وقاعة غاليري، ومكتبة التسجيلات الفنية، وقاعة (سمع بصرية) مواد «الملتيميديا» التي تتحدث عن محفوظ في الإذاعة والتلفزيون، وكافتيريا مشوقة.

تقع بالقرب من المنزل الذي ولد به محفوظ بحي الجمالية، وكونها تتوسط عالم القاهرة التاريخية الذي استوحى منه محفوظ الأمانة الروائية لأغلب رواياته. من ناحية أخرى تعتبر تكية أبو الذهب أهم مجموعة أثرية تجسد روعة العصر الإسلامي بعد مجموعة الغوري،

أدى لتعطل تأسيسه. وكان «أبو الذهب» مملوكاً اشتراه علي بك الكبير عام 1175 هـ (1761 م)، ومنحه لقب أمير عام 1178 هـ وسمي «أبو الذهب» لحيته الشديد للذهب الذي كان يوزعه على الفقراء. ويرجع اختيار «تكية أبو الذهب» لتكون متحفاً لـ«أبو الذهب» يعود تاريخه إلى عام 1187 هـ،

محمد أبو الذهب بجامع محمد أبو الذهب (أثر رقم 68) بالأزهر بمحافظة القاهرة، ليكون مركزاً ومتحفاً للاديب الكبير نجيب محفوظ. إلا أن اعتراض وزارة الآثار المصرية على بعض الأعمال التي تخص التجيز المتحف باعتبارها لا تجوز في مبنى أثري يعود تاريخه إلى عام 1187 هـ،

القاهرة: داليا عاصم يبدو أن أزمة متحف نجيب محفوظ قد انفرجت بعد أن عرقلت افتتاحه 11 عاماً. فقد أعلن وزير الثقافة المصري حلمي النمنم وزير الآثار المصري خالد العناني، عن تدليل كل العقبات البيروقراطية لإتمام افتتاح المتحف، وذلك بعد أن تفقدوا الخيمس الماضي، مع الدكتور احمد عوض رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، تكية أبو الذهب، التي ستكون «مركز إبداع ومتحف الكاتب الكبير الراحل نجيب محفوظ»، بحضور السيدة هدى نجيب محفوظ (أم كلثوم) نجلته في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكان عدد من المثقفين والمثقفين من نجيب محفوظ قد طالوا عقب رحيله في 29 أغسطس (آب) عام 2006، بافتتاح متحف يخلد نكرامه، ويصيح ملتقى لحبي ومريدي أدبه من مختلف أنحاء العالم، وبالفعل اعتمد وزير الثقافة المصري آنذاك الفنان فاروق حسني قراراً وزارياً رقم (804) لسنة 2006، بتخصيص تكية

القاهرة: داليا عاصم يبدو أن أزمة متحف نجيب محفوظ قد انفرجت بعد أن عرقلت افتتاحه 11 عاماً. فقد أعلن وزير الثقافة المصري حلمي النمنم وزير الآثار المصري خالد العناني، عن تدليل كل العقبات البيروقراطية لإتمام افتتاح المتحف، وذلك بعد أن تفقدوا الخيمس الماضي، مع الدكتور احمد عوض رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، تكية أبو الذهب، التي ستكون «مركز إبداع ومتحف الكاتب الكبير الراحل نجيب محفوظ»، بحضور السيدة هدى نجيب محفوظ (أم كلثوم) نجلته في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكان عدد من المثقفين والمثقفين من نجيب محفوظ قد طالوا عقب رحيله في 29 أغسطس (آب) عام 2006، بافتتاح متحف يخلد نكرامه، ويصيح ملتقى لحبي ومريدي أدبه من مختلف أنحاء العالم، وبالفعل اعتمد وزير الثقافة المصري آنذاك الفنان فاروق حسني قراراً وزارياً رقم (804) لسنة 2006، بتخصيص تكية

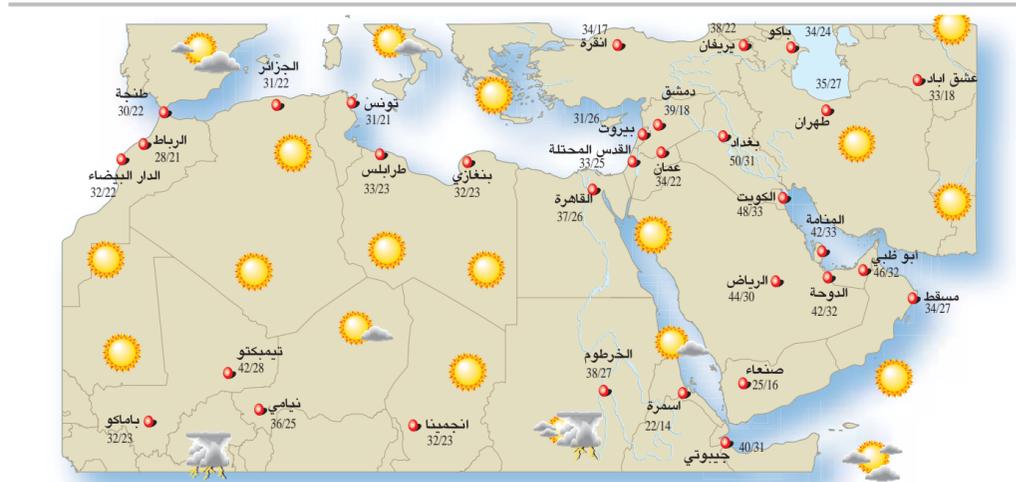
سودوكو

		6						
			8	9				
	9		3					7
		9	2					5
	6							3
2	3	7						8
				2				
5					9	1		
		3	7					
			6	8				7

الحل السابق

2	3	7	1	5	8	4	6	9
6	4	5	3	7	9	1	2	8
1	8	9	2	6	4	3	7	5
3	5	1	6	8	2	7	9	4
9	2	6	4	1	7	5	8	3
8	7	4	9	3	5	6	1	2
7	9	3	8	4	6	2	5	1
4	6	2	5	9	1	8	3	7
5	1	8	7	2	3	9	4	6

«لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكون السحب المتفرقة عبر غرب وجنوب السعودية واليمن، فيما تهب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن. يسود طقس جاف ورطب بالقرب من الخليج.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمسي عبر أنحاء المنطقة، وتتحرك السحب فوق الأردن. وتناثر السحب باستمرار الهواء بالغ السخونة عبر وسط وجنوب العراق، فيما يتحرك هواء الطل بالقرب من سواحل البحر المتوسط.

أميركا الشمالية

تهب عاصفة فرانكلنن الممطرة على المحيط الهادي وتستمر الأمطار في التساقط على غرب ووسط المكسيك خلال الصباح. وشمالاً، تسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على أغلب أنحاء شرق الولايات المتحدة، فيما يستمر الساحل الشرقي جافاً وحاراً.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على سلسلة جبال اطلس وشرق فرنسا تجاه ألمانيا وعرب بولندا. وتؤدي تلك العواصف إلى أن يسود طقس الطف وأبرد وأقل رطوبة عبر إيطاليا. وتسقط الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة، فيما تستمر مناطق واسعة من أوكرانيا والبلقان جافة وحارة.



مستقل السديري

سبحانه: (يخرج الحي من الميت)

سبحان من قال: (ويخرج الحي من الميت)، واليك هذه الحوادث الثلاثة:

الأولى: ذكرت صحف بولندية أن مستشفى مدينة (فروتسواف) البولندية شهد ولادة نادرة، حيث ولد طفل بعد مضي 55 يوماً على وفاة أمه. وتم تشغيل جهاز التنفس وتسيير الدورة الدموية اصطناعياً لدعم وظائف جسمها وتمكين الجنين من البقاء على قيد الحياة.

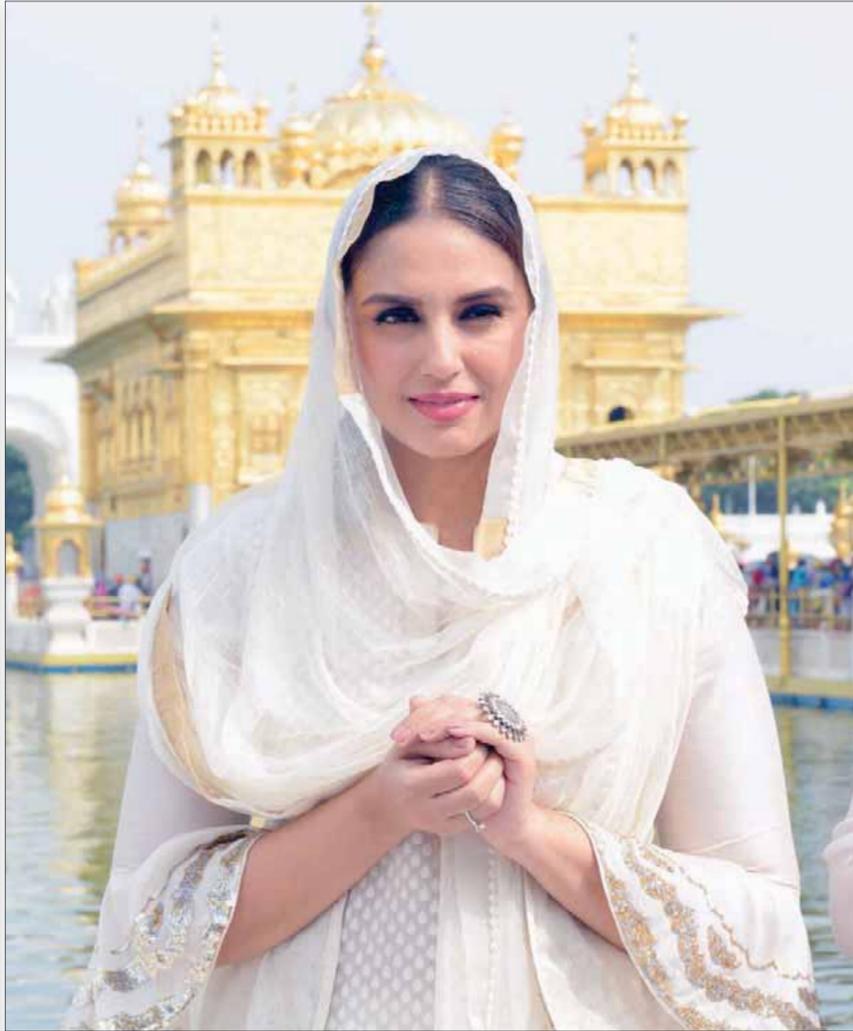
وقام الأطباء بعملية قيصرية بعد مضي شهرين تقريباً على وفاة المرأة. ولم يكن يتجاوز وزن المولود كيلوغراماً واحداً وكان بحاجة إلى الرعاية الصحية المكثفة لمدة شهر كامل، وذكرت المصادر أن الطفل يتمتع بصحة جيدة حالياً وأن والده يقوم بالعناية به - انتهى.

الحادثة الثانية وقعت في إقليم (كحاريسي) بتركيا، وذكر أن هناك سيدة كانت قد أدينت بقتل زوجها بالسّم، فحكّم عليها بالإعدام شنقاً، وظلت في انتظار الحكم ثلاثة أشهر كاملة، وفي لحظة تنفيذ الحكم وبعد وضع الحبل حول رقبتها وسحب الخشبة من تحت قدميها وسقوط جسدها متدلياً، فوجئ الحاضرون أنها لم تمت بعد وظلت قدمها تتحرك بقوة حتى سقط منها شيء غريب سكت بعده حركتها وفارقت الحياة، ووفقاً لمصادر إعلامية، فإن الطبيب هرع لمعرفة سر الجسم الغريب الذي سقط من السيدة، وتبين أنها مولودة أنثى كتبت لها الحياة، وهو ما أثار دهشة الحاضرين، حيث تبين أن الأم كانت حاملاً في شهرها السابع، دون أن تخطر أحداً بذلك، ولم يعلم أحد حملها كونها كانت ممتلئة الجسم - انتهى.

أما الحادثة الثالثة فقد سمعتها في صغري من شيخ بدوي طاعن بالسن عندما قال: قطعت مسافة طويلة على ظهر جملي في الصحراء متجهاً إلى مورد ماء، وعندما وصلت إلى البئر أدليت بدلوي وملاّت قريتي، ورويت عطشي، وسقيت جملي.

وقبل أن أتطلق في وجهتي ذهبت إلى حائط متهدم من الطين لكي أستريح تحت ظلاله، وكانت المفاجأة أنني سمعت بكاء رضيع، وما إن التفت حتى وجدت امرأة منظرحة ومفارقة الحياة، ويبدو أن الماض قد داهمها وماتت بتعسر ولادتها، ولا أستبعد أنه قد مضى عليها يوم أو بعض يوم وهي على هذه الحالة، وشاهدت أثر حملها بعد أن ذهب عنها. وكان السبحانه وتعالى قد ساقني إلى هذا المكان لكي أنقذ المولود، فبادرت إلى قطع الحبل السري، وأخذت المولود وانجهدت إلى أقرب بيت من الشعر، وقصصت عليهم الحادثة، ووضعت المولود عند النساء يطعمونه الحليب، واستنجدت بالرجال وذهبتا إلى مكان المرأة وحملناها ثم غسلتها النساء وكفّنها، وصلينا عليها نحن بعد ذلك ودفناها، رحمها الله.

وأخذت المولود معي وكبر عندي حتى تزوج.



المثلة الهندية هوما قريشي زارت المعبد الذهبي في اريمستار خلال الترويج لفيلم «التقسيم 1947» (أ. ف.ب)



سمير عطالله

قيمة الذات

ينسب إلى جاكلين كيندي القول إن «على المرأة أن تتزوج ثلاث مرات: الأولى من أجل الحب، والثانية من أجل المال، والثالثة من أجل الرفقة». وكان زوجها الأول، جون كيندي، مالا وجاهاً وخالياً من «الرفقة» أو «العشرة». وزوجها الثاني، اليوناني أوناسيس، كان مالا كثيراً وعشرة سيئة. ولم تتزوج من الثالث، الذي ظل عشيرها وزميلها في دار النشر «دبلداي»، لا مال ولا جاه، وإنما رفقاً بعيدة عن جميع الأضواء.

في زمنها، لم تلاحق الأضواء امرأة كما لاحقت جاكلين كيندي أوناسيس. أولاً، كزوجة للرئيس. ومن ثم، كزوجة يهوي الرئيس بين ذراعيها مصاباً برأسه في أحد أشهر الإغتيالات السياسية في التاريخ. ومن ثم، كارملة لا تريد سوى العزلة مع ابنتها وابنها. ثم كارملة تقر الزواج من ثري يوناني تحوطه الشائعات والشبهات وسمة الصفة.

في كتاب جديد بعنوان «ماذا علمتنا جاكى» تقول المؤلفة، إنه على أثر اغتيال روبرت كيندي بعد جون، تكونت لديها فنانة بان جميع أفراد آل كيندي سوف يُقتالون. وأوناسيس كان يملك جزيرة معزولة يقوم على الحماية فيها 75 رجل أمن. واشك أن يكون هذا المبرر كافياً. الأرجح أن «حكمة» الزواج الثاني كانت من أجل المال. لكن حتى هذه اللحظة لا تزال جاكلين يوقيه، الفرنسية الأصل، «أهم» سيدة أولى في تاريخ البيت الأبيض. شابة حسنة، فائقة الأناقة، تخلف «عصر الجذات» مثل ميمي أينتهاور وإليانور روزفلت. وسيدة مثقفة قبل بعد وفاتها إنها لم تُشاهد لحظة وليس في يديها كتاب. وقالت الروائية الأيرلندية إدينا أوبراين في مذكراتها «بنات الريف»، إنها كانت واحدة من ثلاثة أصدقاء في حياة جاكى، وكانت تقول لها دائماً: «إذا حدث واحببتنا الرجل نفسه فسوف انسحب من أجلك». وتعلق أوبراين: «لا اعتقد أنها كانت ستقبل ذلك».

لعل أكثر الكلمات تأثراً وتأثيراً مما قيل فيها، الرثاء الذي القاه صهرها الآخر (1994) إدوارد كيندي في جنازتها: «لقد كانت نعمة لنا ولبلادة، وكانت درسا للعالم في الحرص على صحيح الأشياء والتعلم من التاريخ والتخلي بالشجاعة في كل الظروف. ما من أحد كان يشبهها، ما من أحد كان يتحدث مثلها، أو يكتب مثلها، أو صادقاً مثلها فيما يفعل. لا أحد ممن عرفنا كان يدرك مثلها قيمة الذات».

وقال: «خلال تلك الأيام الأربعة التي لا نهاية لها (بعد الاغتيال) عام 1963، جمعنا معاً، عائلة وأمة. وفي معيتها، استطعنا أن نتحمل الحزن ونمضي إلى الأمام. وفي ساعات الشك والظلام، أعادت إلى مواطنينا كبرياءهم كأميركيين. كانت في الرابعة والثلاثين».

توصية بتعميم إجرائها كأفضل جراحات التخلص من السمّة

طبيب مصري يجري 4 آلاف عملية إنقاص وزن عن طريق «البترفلاي»

اختفاء مرض السكري بنسبة 95 في المائة، والضغط بنسبة 97 في المائة، واختفاء العقم عند الرجال بنسبة 88 في المائة وعند النساء بنسبة 94 في المائة، بالإضافة إلى إصدار توصية بتعميم إجرائها كأفضل جراحات السمّة.

والبدء في إجرائها في ولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأميركية وثلاث ولايات في الهند. وتنتشر المؤتمر العالمي لجراحات السمّة وأمراض التمثيل الغذائي في دبي، بحثاً مقدماً من الدكتور عصام عبد

العمليات أنها لا تترك أي أثر للجروح على الإطلاق في البطن، حيث تم اختيار «البترفلاي» لتعدام مضاعفات التسريب فيها، التي تحدث بنسب تتراوح من 3 إلى 5 في المائة في عمليات التكميم، وتحويل المسار.

النجاح الواضح الذي حققته تلك النوعية من العمليات في الآونة الأخيرة. وقال الطبيب المصري عصام عبد الجليل، في بيان صحافي، إن من الإيجابيات التي تعود على الحالة في تلك النوعية من

القاهرة: «الشرق الأوسط»

منظار يدخل من الفم. واعتمدت بعض الهيئات الطبية العالمية، وكان آخرها المؤتمر العالمي لجراحات السمّة، الذي عقد مؤخراً في دبي في الفترة من 10 إلى 13 يوليو (تموز) الماضي، عملية «البترفلاي» بعد

الشرطة تفرج عن رجل بتهمة دفعه امرأة أمام حافلة في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

أفرجت الشرطة البريطانية عن رجل كانت اعتقاله للاشتباه في دفعه امرأة أمام حافلة بينما كان يركض فوق أحد جسور العاصمة البريطانية لندن.

وقالت الشرطة أمس، إنه لن يُخذ أي إجراء قضائي آخر ضد الرجل (41 سنة)، لأنه استبعد من التحقيق. وأظهرت المشاهد التي التقطت بكاميرا مراقبة اللحظة

بيرو تخطف الكينوا من بوليفيا

بوليفيا: «الشرق الأوسط»

عرفت حبوب الكينوا قبل أكثر من ثلاثة آلاف سنة، في جبال الأنديز بالقارة الأميركية الجنوبية، وتعتبر بوليفيا والإكوادور وبيرو من أكثر الدول المنتجة والمصدرة لها، تُعرف أيضاً باسم ذهب شعب الإنكا، وأم الحبوب، وحبوب المستقبل. لها العديد من الفوائد على صحة الإنسان؛ لاحتوائها على الكثير من الفيتامينات والألياف المعدنية. تشتهر بانها «غذاء رائع» بسبب ما يتردد عن قيمتها الغذائية العالية.

حتى وقت قريب نسبياً، كان لا يأكل الكينوا إلا السكان الأصليون في جبال الأنديز، وذلك بأمكان مثل تشالاباتا التي تقع على ارتفاع 3 آلاف و800 متر فوق سطح البحر، إلا أنها صارت في السنوات الأخيرة معروفة لدى الغرب أيضاً، ويرجع السبب وراء ذلك جزئياً إلى نجاح منتج بيرو في الخارج. كما أعلنت الأمم المتحدة عام 2013 بأنه «العام الدولي للكينوا».

إنه يوم إقامة السوق في تشالاباتا، وهي قرية صغيرة تقع في الجبال غربي بوليفيا. وهناك عدد قليل من الباعة الذين يهدون أنفسهم للبيع في منطقة ينتشر بها الحصى، وتبلغ مساحتها حجم ملعبين لكرة القدم، مع ظهور جبال الأنديز التي يغطيها الجليد في الخلفية. وبينما كانت هذه السوق، تقع قبل عامين، بالباعة الذين كانوا يحملون أكياسهم من حبوب الكينوا السوداء

استمرار حبس سائح إيطالي في مصر على ذمة قضية قتل مهندس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر قضائية إن قاضيا في مدينة الغردقة عاصمة محافظة البحر الأحمر المصرية أمر السبت باستمرار حبس سائح إيطالي على ذمة قضية قتل مهندس مصري، وقال مصدر «أمر قاضي المعارضات في الغردقة اليوم (أمس) بتأجيل نظر تجديد حبس السائح الإيطالي أسبوعاً بناء على طلب محاميه للاطلاع على أوراق القضية وإحضار مترجم مع استمرار حبس السائح». وأضاف أن القاضي سيخطر تجديد حبس السائح يوم السبت المقبل طبقاً للقانون.

وأضاف أن السائح الذي قالت وزارة السياحة المصرية إن اسمه إيفان باسكال مورو سيقتضى فترة استمرار حبسه في مدينة مرسى علم التي قتل فيها المهندس المصري يوم الخميس.

وكانت النيابة العامة في مدينة القصير إحدى مدن محافظة البحر الأحمر قد أمرت مساء الجمعة بحبس مورو أربعة أيام على ذمة القضية بعد موثله أمامها وأحالت نظر تجديد حبسه إلى قاضي المعارضات في الغردقة.

وكانت الشرطة في مرسى علم قد أقت القبض على السائح الذي نسبت إليه التعدي بالضرب حتى الموت على المهندس بعد أن منعه من استخدام قربة سياحية تحت الإنشاء يشرف على العمل بها في النزول إلى البحر.

وقالت وزارة السياحة في تقرير عن الحادث إن السائح اعترف بضرب المهندس حتى الموت. وأضاف أن ابنتي السائح اللتين تبلغان من العمر ستة أعوام و15 عاما عانتا من صبحيته وقت الحادث وأن السلطات كتلت جلسة أطفال بالاعتناء بهما في الفندق الذي نزلان فيه في مرسى علم.

وقال المستشار السياسي المصري في إيطاليا عماد فتحي إنه توجه إلى الفندق الذي نزل به الطفلتان للتعلم على إعادتهما إلى إيطاليا بالتنسيق مع السفارة الإيطالية في القاهرة والقنصلية الإيطالية في الغردقة.

قتل بعد مطاردة طويلة فيل يسحق 15 شخصاً حتى الموت شرق الهند



نيودلهي: «الشرق الأوسط»

ذكر مسؤولون السبت أنه جرى قتل فيل مارق بالرصاص كان قد سحق 15 شخصاً حتى الموت في شرق الهند وذلك في عملية مطاردة مطولة ساهم فيها حراس غابات وقناصة.

وكان الفيل البري الذي يعتقد أنه يبلغ من العمر نحو 25 عاماً، قد قتل أربعة أشخاص في بهار في مارس (آذار) قبل أن يعبر إلى ولاية جارخاند المجاورة حيث سحق 11 شخصاً حتى الموت. ووقعت سلطات الغابات امراً بقتل الفيل الذي روع المحليين الذين فروا من

قراهم الواقعة في غابات جارخاند. وقال لال راتناكار سينغ، كبير المسؤولين عن الغابات والحياة البرية في جارخاند: «في عملية مليئة بالتحديات وسط أمطار غزيرة وغابات كثيفة وروية شبه معزولة، تمكن فريقنا المؤلف من 50 شخصاً، من اقتفاء أثر الفيل مساء الجمعة».

وأضاف: «لقد تم تكليف قناص صياد خبير بمهمة التصويب بدقة، نظراً لأننا نريد تجنب ميته التي تدمر حقولاً بالكامل من المحاصيل النفيسة، بقتلها القرويون الغاضبون في خطوة انتقامية».

جدير بالذكر أن الأفيال البرية شائعة في الهند، وتقول تقارير الحكومة إن الأفيال تقتل أكثر من 300 شخص سنوياً، كما أن كثيراً من هذه الأفيال، التي تدمر حقولاً بالكامل من المحاصيل النفيسة، يقتلها القرويون الغاضبون في خطوة انتقامية.